



تحت المجهر + 9

حين يفقد اللبناني كل شيء حتى الـ "باسبور"

نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN

العدد 875 - السنة الرابعة | 24 صفحة | 5000 ليرة

Saturday 2 July 2022, Issue 875 - Year 4



السبت 2 تموز 2022

عون يريد تشكيلة "ثلاثينية"... وباريس تشدّد على انتخاب الرئيس في موعده إسرائيل "ترحب" بتنازل لبنان عن الخط 29: "قانا" لي ولكم!



ميفاتي خلال مأدبة العشاء التكريمية لوزراء الخارجية العرب في السراي أمس: لبنان ملتزم بقرارات مجلس الأمن والجامعة العربية (دالاتي ونهرا)

مفاوضات ترسيم الحدود بموجب الطرح اللبناني الجديد الذي يؤكد الالتزام بإحداثيات الخط 23، فأثامه الجواب المبني على هذا الطرح بإعراب "الجانب الإسرائيلي عن ترحيبه بتنازل الجانب اللبناني عن الخط 29 لكن مع رفض معاملة قانا مقابل كاريش"، وفق ما نقلت مصادر مواكبة لمستجدات الملف، موضحة أنّ إسرائيل وعلى قاعدة "ما لي وما لكم لي ولكم"، أكدت تمسكها بكامل الحقوق البحرية خارج نطاق الخط 23 ولم توافق في المقابل على استحصا لبنان على "كل المساحة البحرية الواقعة ضمن حدود الخط 23".

20

في طرابلس حيث قطع الناس الطرق وسرت أنباء ميدانية عن مهاجمة مقرّات لشركتي "ألفا" و "تاتش". ومن دون أن يرف لها جفن إزاء تفاقم كوابيس المواطنين المعيشية والاقتصادية والمالية والصحية والخدماتية، كانت الزمرة الحاكمة تغطّ عميقاً في أحلامها "النفطية والغازية" عاقدة آمالها على الثروة البحرية لإعادة تعويم سلطتها واستكمال عمليات النهب المنظّمة لمقدرات البلد وأبنائه... وعلى ذلك يتلهف المسؤولون لتقصّي نتائج الجهود التي يبذلها الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين مع إسرائيل لاستئناف

"على جمر" فاتورة التخابر الخليوي التي باتت تكوي الجيوب وتقطع الأنفاس، ارتفع منسوب الغليان الشعبي أمس مع دخول قرار اعتماد دولار "صبرفة" في تسعير الاتصالات وخدمات الإنترنت حيّز التنفيذ، فانكب اللبنانيون طيلة نهار أمس على هواتفهم الجوّالة لاحتساب القيمة المالية المقتطعة من أرصدتهم، مستغرقين في جداول الضرب والطرح والقسمة لتبيان الفارق بين التسعيرتين القديمة والجديدة وحجم الأعباء النقدية التي سيتكبّدونها مع كل اتصال أو رسالة نصية، وسرعان ما انفجر الشارع غضباً في بعض المناطق لا سيما

التطبيع مع الانهيار: الإفلاس قضاء وقدر

خالد أبو شقرا

لم توفر المنظومة وسيلة إلا واستعملتها لإبراء ذمة المتسببين بالانهيار من سياسيين ومصرفيين ومسؤولين على أرفع المستويات. لم تكد تصل "لقمة" المحاسبية إلى قم "جياص" العدالة، المتطلعين إلى "جرعات" من قوانين الإصلاح والمحاسبة، حتى سحبها الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميفاتي بالتعديلات الجديدة التي ينوي إدخالها على الخطة. فالأزمة التي وصفها تقارير الأمم المتحدة بأنها "من صنع الإنسان"، وصنّفها البنك الدولي بأنها "كساد متعمّد دبرته قيادات النخبة التي تسيطر على مقاليد الدولة وتستأثر بمنافعها"، ما هي بالنسبة للمسؤولين اللبنانيين إلا "قضاء وقدر، وكافر من لا يسلم بهما"، بحسب مصدر متابع.

20

مساعدة نروجية ضخمة لأوكرانيا مجزرة روسية قرب أوديسا

ما زالت الآلة العسكرية الروسية تفتك بالمجتمع الأوكراني غير أبهة بحياة المدنيين وسلامتهم، لا بل على العكس، تعتمد القوّات الروسية إلى استهدافهم لكسر روح المقاومة فيهم ومعاقتهم على صمودهم والتفافهم حول الجيش الأوكراني، فيما كان آخر هذه الاستهدافات ليل الخميس - الجمعة قرب أوديسا حيث قتل 21 شخصاً وأصيب 38 آخرون، بينهم 6 أطفال، بصاروخين أطلقا من طائرة "تو 22" الإستراتيجية فوق البحر الأسود وأصابا مباني سكنية وسياحية في منطقة أوديسا في جنوب أوكرانيا، بحسب كييف، في هجوم وصفته ألمانيا بأنه "لإنساني ووقح".

20

إجتماع دولي لـ "مكافحة خط حزب الله"

وأمركا الجنوبية وأميركا الوسطى وأوروبا وأفريقيا والمحيطين الهندي والهادئ وأميركا الشمالية، إلى جانب "اليوروبول" (وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون). كما شارك في هذا الاجتماع مسؤولون من وزارات الخارجية والعدل والخزانة الأمريكية، وكذلك من "مكتب التحقيقات الفيدرالي" وإدارة مكافحة المخدرات الأمريكية.

20

أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية أمس بياناً يتعلق بالاجتماع التاسع لـ "مجموعة تنسيق إنفاذ القانون" (IECG) الذي عُقد في أوروبا يومي 29 و30 حزيران الفائت، مشيرة إلى أن الاجتماع ركّز على "مكافحة الأنشطة الإرهابية وغير المشروعة" لـ "حزب الله".

وشارك في الاجتماع ممثلون عن حكومات 30 دولة من الشرق الأوسط

تظاهرات غاضبة في طرابلس ومصراتة واقترام البرلمان في طبرق

فيديو أن جرّافة يقودها متظاهر أطاحت قسماً من بوابة مجمع المبنى، ما سهّل على المتظاهرين اقتحامها. كما أضرمت النيران في سيارات أعضاء في مجلس النواب. وألقى متظاهرون آخرون، بعضهم لوّح بالأعلام الخضراء لنظام معمر القذافي، بوثائق في الهواء بعد أن أخذوها من المكاتب.

20

أضرم محتجون غاضبون النار داخل مقر البرلمان الليبي في مدينة طبرق شرق البلاد، بعد اقتحام بوابته الرئيسية وخلعها، للتديد بتردي الأوضاع المعيشية وانقطاع الكهرباء والمطالبة بحلّ "الأجسام السياسية" الحالية الموجودة في السلطة والمطالبة برحيلها وإجراء إنتخابات في البلاد. وتُظهر مقاطع

محيات 4

مخيّم الكليّة الحربية... رسالة أمل وصمود لقادة المستقبل



محيات 6

إضراب موظفي القطاع العام: من يُخرج الأزمة من عنق الزجاجة؟



مدارات 16

لماذا تستمرّ إسرائيل باغتيال المسؤولين الإيرانيين؟



إقتصاد 17

دولة الأقساط المدرسية أصبحت واقعاً من الصعب التعايش معه



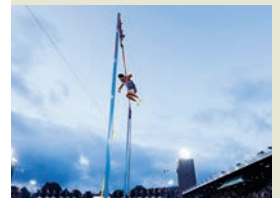
العالم 19

"إنطلاقة جديدة" بين فرنسا وأستراليا... بعد "أزمة الغواصات"



الرياضية 22

لقاء ستوكهولم: دولانتيس يخلق مجدداً وأشر- سميث تفوز بالـ "فوتو فينيش"



لبنان يقترب من بطولة العالم لكرة السلة

أثبت منتخب لبنان لكرة السلة أنّه واحد من أفضل وأقوى المنتخبات في آسيا، وأنّ تأهله الى بطولة كأس العالم 2023 مسألة وقت فقط، وذلك بعد فوزه المدوّي على ضيفه الأردني (89-70) على ملعب نهاد نوفل في زوق مكابيل مساء أمس ضمن التصفيات القارّية، ليتصدّر مجموعته الثالثة بجدارة برصيد تسع نقاط، فيما تراجع المنتخبان السعودي والأردني الى المركزين الثاني والثالث توالياً ولكلّ منهما ثمان نقاط. وكان الربع الثاني نقطة التحوّل الحقيقي في مواجهة الأمس، إذ إنتفض اللاعبون اللبنانيون خلاله بعدما كانوا متخلفين في نهاية الربع الأول، وسجّلوا 31 نقطة مقابل سبع نقاط لضيوفهم، ثم حافظوا على تفوّقهم الواضح حتى نهاية اللقاء. وسيلتقي لبنان ضيفه السعودي عند التاسعة من مساء الإثنين المقبل على الملعب عينه، ولا يبدو الفوز بعيداً عن متناولهم.



وائل عرقجي أحد أبرز نجوم المباراة

حكومة تصريف الوقت حتى انتخابات الرئاسة

غادة حلاوي

من أسبوع الى أسبوع سنكون على موعد لقاءات متتالية لرئيس الجمهورية ميشال عون مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي من دون ان يفضي ذلك الى تشكيل حكومة بالضرورة. الفرق بين الرئيس سعد الحريري وميقاتي ان الاول لم يتمتع بباع طويل للمناورة والنقاش، كان ينسحب عند أول محطة خلاف مع الرئيس. أما ميقاتي فيمتلك قدرة المناورة والمسايرة لا سيما في تعاطيه مع رئيس الجمهورية، كله قابل للنقاش بالنسبة إليه. عقب الاجتماع الاول وبعد تسريب التشكيلة الحكومية وما أعقبها من اجواء متشنجة من قبل مصادر رئيس الحكومة، زار ميقاتي بعثاً مجدداً وانتهت الازمة على عتبة نفیها تسريب التشكيلة. الذي افشل التشكيلة الاولى ليس تسريب الاسماء وفق ما تم الايحاء. التسريب طبعی في بلد لا يختزن الكثير من الاسرار وانما من غير الطبعی التغيير في الاسماء الذي حصل لا سيما لناحية وزير الطاقة مقابل الإبقاء على المالية من حصة الثنائي. الامر استفزازي لـ التيار الوطني الحر» وردة الفعل لم تكن مستغربة من قبله خاصة وان الامر تم من دون النقاش بشأنه مع رئيس الجمهورية. بقاء الامس تجاوز الرئيسان ازمة التسريب وما بني عليها والنقاش الحكومي تواصل وقدم عون اقتراحاته لميقاتي الذي غادر من دون تصريح للاعلام ليقدّم بذلك اولی اشاراته السلبية عن اللقاء. الزيارات ستتكرر وبين زيارة واخرى تشنج ونفي وتراجع وسيمضي



عون وميقاتي والتشكيلة



ميقاتي يمتلك قدرة المناورة والمسايرة لا سيما في تعاطيه مع رئيس الجمهورية وكله قابل للنقاش بالنسبة إليه

وتشكيل أخرى. في المقابل لا يرى باسيل مصلحة في تسهيل مهمة ميقاتي الذي رفع بوجهه البطاقة الحمراء منذ تسلم رئاسة حكومته الحالية.

وبين ميقاتي وباسيل لا يحرك الثنائي الشيعي ساكناً. يعتبر ان المسألة لا تتطلب تدخلاً بعد. رئيس الحكومة المكلف سلم تشكيلته طلب عون وقتاً لدراستها. في سرّه يدرك الثنائي ان تشكيل الحكومة يلامس

حد المستحيل وان لا ميقاتي يرغب بتشكيل حكومة لشهرين ولا باسيل سيسهل عليه الامر. والحل ان تبقى حكومة تصريف الاعمال حتى نهاية العهد وانتخاب رئيس جديد للجمهورية. عون الذي حوَصر عهده وحورب بكل الوسائل ومن الجميع لن يقدم في نهاية عهده ما امتنع عن تقديمه طوال سنوات حكمه ولن يهادن بل على العكس. يتوقع ان تكون الفترة المتبقية من حكمه هي الاقصى لإمكانية ان تتحول الى مرحلة كشف اوراق لتبيان الوقائع.

في المقابل هي الفترة التي لا يرى فيها ميقاتي نفسه ملزماً بالتنازل. هو يرفض اي لقاء يجمعه مع باسيل وكان يفضل لو ان الاستشارات لم تحصل وطوّق دورها بالتشديد منذ

تعاني شركة لبنانية تعمل في قطاع هام، من انخفاض عدد الموظفين بسبب الأوضاع الاقتصادية.

تعتبر أوساط مراقبة أن من بين الأسباب التي قد تجعل استمرارية حكومة تصريف الأعمال أفضل للرئيس ميقاتي هو أن النائب جبران باسيل ليس وزيراً فيها.

لاحظت مصادر متابعة أن لهجة «حزب الله» تبدلت من التهديدات قبل الإنتخابات إلى التشديد على مشاركة الجميع في الحكومة وعدم التهرب من المسؤولية.

اللحظة الاولى انها لـزوم ما لا يلزم. منذ لحظة تحوّل حكومته الى تصريف الاعمال وعبون ميقاتي صارت باتجاه الانتخابات الرئاسية واي رئيس سيتولى الرئاسة الاولى، ومن ستكون له الكلمة الفصل في اختياره والعوامل المؤثرة. يدرك ميقاتي ان عمله على تشكيل حكومة سينتهي في نهاية المطاف الى استمرار حكومة تصريف الاعمال حتى نهاية العهد وقد تراجعت فكرة تشكيل حكومة مع صلاحيات رئاسية لوجود فريق صار وانقاً ان الانتخابات الرئاسية حاصلة في موعدها الدستوري بما لا يبرر تقديم تنازلات لتشكيل حكومة لن تقوى على معالجة اي ملف من الملفات العالقة. الرهان عليها هو اشبه بالرهان على حصان خاسر.

الكويت: لدينا خطة ممنهجة لتعزيز علاقتنا ومفيدة للبلدين

لبنان يستضيف الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب



الوفد الكويتي

الوزير بو حبيب والسفير الكويتي عبد العال القناعي والمستشار في السفارة عبد الله الشاهين والقنصل سلام الأشقر ووفد من السفارة.

وقال الصباح: «نحن سعداء للغاية بتواجدنا في جمهورية لبنان الشقيق وحضور هذا الاجتماع التشاوري العربي المهم، خصوصاً أن علمنا العربي والمنطقة يمران في ظروف دقيقة للغاية، وهو ما يستوجب منا جميعاً تعزيز مسيرة العمل العربي والتعامل مع هذه التحديات بإيجاد صورة موحدة ومستدامة لهذه التحديات».

وأشار إلى أنه «بالنسبة إلى علاقة لبنان مع الكويت، فهي علاقة عضوية وعلاقة في السراء والضراء»، مضيفاً أن «كل ما يمس لبنان يمس الكويت، واستقرار لبنان من استقرار الكويت، ورخاء لبنان من رخاء الكويت، وازدهار لبنان من ازدهار الكويت، فيكفي وجود الأعداد الهائلة من الكويتيين الذين يفضلون قضاء جزء كبير من عطلتهم في هذا البلد المضيف».

وتابع: «إن شاء الله، نحن دائماً على تواصل بين القيادتين في البلدين، لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين، وكذلك بالنسبة إلى جميع المسؤولين». وأكد أنه على «تواصل مع وزير الخارجية في كل المواضيع»، مشيراً إلى أن «هناك خطة ممنهجة لتعزيز علاقتنا في كل المجالات، وعلى مختلف الصعد، بطريقة مفيدة للبلدين».

وختم الصباح: «الاجتماع هو فرصة للوزراء للتباحث في هذه الأمور بكل أريحية من غير جدول أعمال ومن غير إطار، الذي يكاد أن يكون تقليدياً، وعادة ما يكون مقيداً بالنسبة إلى المشاورات في الإطار الذي يتم تنظيمه كل ثلاثة أشهر في اجتماعات جامعة الدول العربية، لكن عندما يكون الاجتماع في مثل هذا الجو، فإنه يعطي فرصة أكثر لنقاش هذه الأمور. وإن شاء الله نخرج برؤية موحدة، بما يفيد علمنا العربي

بين تشكيل حكومة آخر أيام العهد، وبداية الموسم السياحي في لبنان الواقع في جهنّم الأزمات، وبعد سحابة التوتر في العلاقات بين بلد الأرز والدول العربية على خلفية تصريحات ومواقف «حزب الله» ووزراء محسوبين عليه، لا تزال فرص لبنان بالعودة إلى مكانته ودوره متاحة، باستضافته «الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب»، في بيروت اليوم، والتي شهد مطارها توافد الوزراء والوفود العربية، وفي مقدمهم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي وصل يوم أمس الأول.

أما أمس، فوصل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على رأس وفد من الجامعة، وكان في استقباله وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عبدالله بوجبيب، وسفير الجامعة العربية لدى لبنان عبد الرحمن الصلح، ومندوب لبنان لدى الجامعة العربية علي الحلبي ونائب مدير المراسم في وزارة الخارجية القنصل سلام الأشقر.

وأمل ابو الغيط أن «يحقّق اللقاء التشاوري لوزراء الخارجية العرب تفاعلاً، وأن يتم الاتفاق على خطوات للمستقبل»، لافتاً الى أن «كل الدول العربية ستشارك في هذا اللقاء باستثناء سوريا المجمدة عضويتها»، وأشار الى انه «ليس هناك من جدول أعمال أو افكار محددة وكل وزير سيطرح فكرة من منظور بلاده».

كما وصل وزراء خارجية تونس عثمان الجرندى، ونائب وزير الخارجية المصري السفير حمدي لوزا ومساعد وزير الخارجية مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير محمد أبو الخير.

إلى ذلك، وصل وزير الخارجية الكويتي الدكتور ناصر المحمد الصباح، وكان في استقباله

ويخصص الاجتماع للتشاور حول ملفات العمل العربي المشترك والتوافق حول ملفات القمة العربية المقبلة، المقررة في الجزائر في الأول من تشرين الثاني المقبل. وتوازياً مع اللقاء، أقام سفير السعودية في لبنان وليد البخاري مأدبة غداء في مقر إقامته في البرزة على شرف وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، وحضر مأدبة الغداء حشد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والإعلامية، وتناول الحاضرون القضايا العربية والمحلية المشتركة، لا سيما عودة لبنان إلى محيطه العربي.

ومسيرة العمل العربي المشترك». من جهته، رحب بو حبيب بنظيره الكويتي، معتبراً أن «وجوده عزيز على لبنان واللبنانيين». وتبدأ عند العاشرة من صباح السبت أعمال الجلسة التشاورية في بيروت، وتسبقها زيارة وفد وزراء الخارجية والجامعة العربية الى قصر بعيدا للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، على أن يلي الاجتماع زيارة الوفد الى عين التينة ولقاء الرئيس نبيه بري، فيما يختم اليوم العربي بمؤتمر صحافي مشترك سيعقده ابو الغيط مع وزير الخارجية اللبناني.



طوني فرنجيس

بعض الحياء

لا حياء في قاموس أهل السلطة، وآخر الأدلة الخطوات التي تلت الانتخابات النيابية. أصلاً انعدم الحياء في تلك الانتخابات تحالفات وخطابات. ثم بعد انتهائها طار الحياء تماماً من الفضاء اللبناني، فشهدنا إعادة بناء لرمزي السلطتين، بما يناقض الحصيلة المفترضة لخيارات صندوق الناخبين، وعندما رسا الامر على إعادة تكليف الرئيس المكلف بالتصريف، إستُعيد مشهد لم يمر عليه الزمن، عن زيارات ولوائح وتشكيلات ورفض وشروط، يفترض ان لا تكون واردة في مقتضى قاموس المبادئ المعلنة لأصحاب المشورة، وواردة فقط في مهام الرئيس المكلف.

دخلت العلاقة بين بعيدا والسراي مرحلة المتصرفية. كان المتصرف يقيم في بعيدا والوالي يتربع في بيروت. ولم تكن العلاقة بينهما على ما يرام دائماً. الوالي يعتبر نفسه ممثّل السلطان في ولايته، والمتصرف يمثل السلطان ولكنه يعتمد في بقائه على قرار دول الوصاية الخمس. لم نصل بعد، حسب الرواة، الى هذا الحد. لكن هناك ما يشير به إذا لم يسارع الرئيس ميشال عون ونجيب ميقاتي الى حسم مسألة الحكومة بالجدية والمسؤولية الضروريتين، فلا مبرر ابدأ لهذا الابتذال والغنج بحثاً عن حكومة محكومة زمنياً بالعمل لأربعة شهور، في بلد يعيش شعبه معتمداً على نقود ابنائه المهجرين وعلى اموال اصحاب المكرّمات من واشنطن الى الدوحة وغيرهما من طبيي القلب والطوية.

لم تجد الحكومة ما تقدمه لمهجّريها العائدين للعيش اسابيع بين عائلاتهم سوى لافتة «أهلاً بهالطلة». هؤلاء، اليوم خصوصاً، هم من يصوغون قدرة بلادهم على الاستمرار، فيما اصحاب القرار يصوغون صيغ الإيغال في الخراب. بهؤلاء تستمر بقايا الدولة والحياة اليومية، وإلى جانبهم ينبغي ان يستوقفنا أمر بالغ الدلالة: قطر تتبرع بـ60 مليون دولار لرواتب العسكريين بعد تعهد اميركي بدفع مبلغ أكبر للغاية نفسها، فيما تتأخر رواتب العاملين في القطاع العام ويضرب موظفو الادارة بأساً. وفي الاثناء تمتنع السلطة عن دفع رواتب دبلوماسيها في الخارج منذ شهور وهي تستعد لاستضافة وزراء الخارجية العرب اليوم تحضيراً للقمّة العربية!

الشيزوفرينيا قد تكون صفة إضافية للمنظومة، لكن إضافة المزيد من النعوت لم يعد أمراً مهماً، فمع رتل من حكام هم نتاج حرب اهلية وفساد وولاء للخارج لا يمكن توقع غير نتائج كالتي يعيشها اللبنانيون، والأخطر في كل ذلك ان تصبح الدولة بمؤسساتها كافة منتجاً يرعاه طرف اجنبي، وهذا بدأ بالفعل عندما صارت المقاومة، أشرف ما أنتجه الشعب اللبناني في سنوات تمزقه، تتم برعاية اجنبية فتلتحق بها وتعمل لها فالله العاطي وعلى عبيده الطاعة. منذ زمن سحق حذرنا من الاحتفال بالاستقلال في رعاية مارلبورو. حصل ذلك في بدايات التمزق اللبناني، وها هي الرعايةات تتوالى.

القيادي في "التيار" وليد الأشقر: ميقاتي يقلّد الحريري ونحن مع حكومة سياسية

عقيص: لحكومة إختصاصيين مستقلّين ولمنطقة آمنة في سوريا للنازحين

د. ميشال الشماعي

لبنان يترنّح تحت وقع الملفّات الضاغطة من الإقليم إلى الساحة الدولية. ولهذا كله تداعيات محلية قد تؤخّر أو قد تسرّع استعادة الحياة السياسيّة من البوابة الحكوميّة والرئاسيّة، بغض النّظر عن ضغط الملفّات، ومن أهمّها ملفّ النازحين.

المطلوب حكومة سياسيّة

وفي الموضوع الحكومي أوضح عضو المجلس السياسي في «التيار الوطني الحرّ» وليد الأشقر لـ«نداء الوطن» أنّ «الرئيس ميقاتي يعتمد الأسلوب نفسه اليوم، الذي كان يُعتمدُ سابقاً من قبل الرئيس الحريري في التسريب؛ ويبدو أن لا نية حقيقية لديه بتشكيل أيّ حكومة في هذه الظروف».

وتابع: «برغم أنّ «التيار الوطني الحرّ» أعلن أن لا رغبة لديه في المشاركة بالحكومة، وبما أنّ الظرف السياسي يقتضي مواجهة الملفّات السياسية الكبرى من ملف ترسيم الحدود إلى ملفّ النازحين، والاستراتيجية الدفاعية، وغيرها من الملفّات الكبرى؛ إضافة إلى الملفّات الإقتصادية الضاغطة كخطة التعافي الإقتصادي والتفاوض مع صندوق النقد الدّولي، فإذا كان الرئيس ميقاتي يعتقد أنّه يستطيع معالجة هذه الملفّات بحكومة تكنوقراط فهو حتماً مخطئ». وأكد الأشقر أنّ موقف «التيار الوطني الحرّ» من أي حكومة يجب أن يكون «مع حكومة سياسيّة».

قرار أممي بعودة النّازحين

أما في ما يتعلّق بموضوع عودة النّازحين الذي طفا على واجهة الخطاب السياسي في هذه المرحلة بالذات، فلاحظ الأشقر أنّ «المضحك المبكي في هذا الملفّ هو تجاهله من قبل الرئيس ميقاتي بالذات يوم حدّر منه «التيار» عند دخول النازحين في العام 2011 و 2012 وكان وقتها الرئيس ميقاتي رئيساً للحكومة. وأشار إلى أنّه «على ما يبدو أنّ هناك قراراً سياسياً إقليمياً يقضي بعودة النازحين، ولو بشروط محدّدة تناسب المجتمع الدولي». ولاحظ كيف بدّل ميقاتي موقفه تبدّلاً نوعياً وبات هذا الموضوع أولويّة عنده منذ قرابة الأسبوع. فتساءل: «ما هو سبب هذه الإستغافّة الآن؟».

لا للحكومات السياسيّة

في موقف متناقض مع موقف الأشقر، في موضوع الحكومة قال عضو تكتّل «الجمهوريّة القويّة»، النائب جورج عقيص لـ«نداء الوطن»: «الأكيد أنّ الحكومة السياسيّة لا يمكن أن تتصدّى لهذه المشاكل، لا سيّما أنّنا اخترنا هذا النوع من الحكومات حتّى أواخر العام 2019. فهي لم تستطع التصدّي لأزمة النازحين ولا للأزمة الإقتصادية اللتين ظهرتا بشكل فاقع في بدايات هذا العام».

وحذّر عقيص من «مغبّسة محاولة بعضهم بعد اليوم التعمية على الواقع، من خلال إصراره على أنّ الحكومات السياسيّة هي القادرة على معالجة الأزمات». وأكد أنّ «التجربة قد أثبتت فشل هذا النوع من الحكومات في معالجة أزمات كهذه بالذات».

وتابع عقيص: «نحن كحزب «قوّات لبنانيّة» منذ أن استشرعنا بالخطر الإقتصادي في أيلول من العام 2019، قبل الثورة والإنهيار، نادينا بتشكيل حكومة اختصاصيّين تكنوقراط مستقلّين، بعيداً من الجهات السياسيّة كافّة لتتولّى مهمّة الإنقاذ الوطني».

وأكمل في موقف «القوّات اللبنانيّة» من الحكومة قائلاً: «نحن نريد فريق عمل مستقلّاً يستطيع أن يوقع برنامج مساعدات مع صندوق النقد الدّولي، ويكون مستقلّاً عن «القوّات» وغيرها من الأفرقاء السياسيّين. فهذا هو شكل الحكومة التي تريدها «القوّات»، وهذا هو شكل الحكومة الذي طرحته فعلياً المبادرة الفرنسيّة».

وأكد عقيص أنّ «الحكومات السياسيّة بالشكل الذي اختبرناها به، هي حكومات وحدة وطنيّة فضفاضة، وهي الأعجز بالتاريخ اللبناني عن التصدّي لأيّ ملفّ، بغضّ النظر عن صغره أو حتّى تفاهته».

قضية النازحين مسؤوليّة أمميّة

وبدت لافتة تغريدة عقيص في 2022/6/30 حول قضية عودة النّازحين حيث دعا الحكومة فيها إلى «تحمل المسؤوليّة في هذا الشّأن عبر اتّخاذ كلّ التدابير الجريئة الهادفة إلى إعادتهم إلى المناطق السوريّة الآمنة، أو إلى منطقة عازلة تُستحدّث داخل سوريا تحت رعاية أمميّة». في هذا الموضوع، لفت

نازحون سوريون في لبنان

عقيص إلى أنّ «الفارق كبير جدّاً بين اتّخاذ موقف شعبي وبين أن تكون مسؤولاً في دولة وتتخذ موقفاً قابلاً للتنفيذ. وهذا ما قامت به «القوات اللبنانية»، عندما كان وزير الشّؤون الإجتماعيّة، الوزير ريشار قيومجيان، أعدّ خطة كاملة متكاملة لعودة النازحين بشكل يضمن سيادة الدّولة اللبنانيّة وحقوق شعبها وأرضها ويحفظ مصالحتها الأمنيّة والإقتصاديّة العليا، ويحفظ في الوقت عينه قواعد القانون الدولي. فهذا أمر آخر».

وتابع عقيص في موقف حزب «القوّات اللبنانيّة» من قضية النازحين: «كنّا ننادي بحلّ. وما زلنا حتّى هذه الساعة، مفاده إما عودة النازحين إلى مناطق آمنة في سوريا، وإما إعادتهم إلى منطقة آمنة تنشأ داخل سوريا، منطقة عازلة تنشأ تحت إدارة الأُمم المتحدة داخل الأراضي السوريّة ومن الطرف السوري. وتكون بحماية وتمويل أمميّين كما هو حاصل في لبنان».

وطالب الحكومة بأنّ «تطلق عمليّة طوارئ وحوار أمميّة لحمل المجتمع الدّولي على تحمّل مسؤوليّاته وتبنيّ هذا الطرح، على أن يكون طرْحاً جامعاً من قبلها، لتخفيف العبء على اللبنانيين في تهريب المحروقات والطحين والرغيف».

في الخلاصة، يبقى عمر الحكومة المرتقبة قصيراً. ولا يمكن التعويل عليها في اجترّاح المعجزات. لذلك الانظار كلّها شاخصة نحو الانتخابات الرئاسيّة التي على ما يبدو أن البوصلتين الإقليميّة والدوليّة تؤشّران إلى إمكانية الوصول إلى رئيس مقبول من قبلهما يحمل المشروع السيادي، ويعيد لبنان إلى الحاضنتين الإقليميّة والدوليّة ليعيد الشرعيّة إلى الدّولة اللبنانيّة الجديدة في شرق أوسط جديد بات في اللحظات الأخيرة من مخاض ولادته.

في "لقاء بيروت للحوار" الذي نظمته "جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية"

حاصباني: لتكن العاصمة منزوعة السلاح مخزومي: السّلاح غير الشرعي يتحكم ويمنع الإنماء



المشاركون في اللقاء

نراها اليوم في مكان آخر لا يليق بها، ولا نقبل بأن يكون لبنان وعاصمته بيروت الموصوفة عالمياً بالمدينة الجامعة من دون كهرباء وماء وغذاء ودواء ونظافة، فيما الجوع يطرق أبواب اللبنانيين والبطالة تتزايد». وعن هدف اللقاء، ختم شُرجي: «لا هدف سياسياً له، بل إنّ جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت مستمرة، لتكون صلة الوصل بين ابناء بيروت كلهم ومع كل غيور ومحبّ لها وبالتالي ستبقى جسراً للتجاوز بين جميع فئات العاصمة ولبنان تعبيراً عن ايمان أعضائها بدورهم الوطني ورسالتهم المقاصديّة».

واعداً بمتابعة هذا الملف «عبر اختصاصيي شركته «المستقبل للأنايب» لإيجاد الحلول المطلوبة». وختم مخزومي منطرقاً الى «ضرورة تحديث المناهج التعليميّة والتربويّة لتلائم سوق العمل بعيداً عن الاختصاصات التقليديّة التي تُقدّمها الجامعات في لبنان كالمطبّ والهندسة وإدارة الأعمال بمناهجها الحالية».

شُرجي

أما رئيس الجمعية الدكتور مازن شرجي، فقال: «حينما كانت بيروت درّة هذا الشرق بمستشفاه ومصرفه وجامعته

ومجموعات غريبة عن بيروت ولبنان في مناطق تكثر فيها السرقات والتعديات». ختم حاصباني: «نحن مستعدون للتعاون مع كل المعنيين لتكوين بيروت منزوعة السلاح غير الشرعي وخالية من المخلفات كالاقامة غير الشرعية».

مخزومي

بدوره، أكد النائب فسّود مخزومي أنّ «السّلاح غير الشرعيّ الذي يتحكم بمفاصل القرار ويمنع الإنماء هو المسؤول الأوّل عمّا وصلّ إليه لبنان وبيروت من انهيار على جميع الصّعد وكذلك تخريب علاقات لبنان بالدّول العربيّة». و«للخروج من الأزمة وإنماء بيروت»، أكد أنّه يقوم «بكلّ ما ينبغي لتأمين الخدمات التي تحتاجها العاصمة»، لافتاً إلى أنّ «البداية تكون في انتخاب مجلس بلديّ سيّد نفسه يكون قادراً على تقديم ما يحتاجه أبناء بيروت من خدمات».

وأشار مخزومي إلى أنّه يتابع مع المسؤولين المعنيين مسألة انقطاع المياه عن بيروت، كاشفاً عن تقديمه الأكسسوارات المطلوبة من مصادعه «لمنع انقطاع المياه عن بيروت لمُدّة طويلة كما حصل أخيراً»،

الرعاية للحفاظ على نوعية الخدمات التي تقدمها وتحصين الامن الصحي. وتوقّف حاصباني عند هدف الطاقة المتجددة، داعياً «الى تحويل الازمة في البلد الى فرصة والعمل على الطاقة المتجددة والطاقة اللامركزية لتخفيف التكلفة والحد من الهدر وتقليص العبء البيئي، داعياً الى ان تكون بيروت البداية في هذا الاطار عبر انتاج الطاقة محلياً واستخدام الشبكات القائمة للتوزيع».

وفي الملف البيئي والتغير المناخي، قال إن «التلوث الذي تعاني منه العاصمة يتخطى كل المعايير المعتمدة في العالم الى جانب ملف النفايات الذي لم تتم معالجته بشكل كامل». كما اشار الى ان القانون المتعلق بقطاع الاتصالات اقر منذ العام 2022 ولم ينفذ. كما تناول الهدف 16 الذي يتناول توفير سلام وعدل ومؤسسات قوية، مشدداً على «ان اهل بيروت مسالمون بطبيعتهم وان السلام هو بالتعاون واحترام خصوصيات بعضنا البعض». أضاف: «لكن السلام يتضمن تحقيق السلم الاهلي وتثبيتته بشكل دائم. للاسف سلم بيروت مهدد جراء وجود سلاح منظم غير شرعي في بعض المناطق، وتجارة مخدرات في مناطق أخرى

شدد نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب غسان حاصباني على ضرورة تأمين التنمية المستدامة لبيروت وفق خطة الامم المتحدة 2030 والاهداف الـ17 التي حددتها، مضيفاً خلال مشاركته في «لقاء بيروت للحوار» الذي نظمته «جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية»، إلى جانب النائب فؤاد مخزومي وعدد من الشخصيات البيروتية أمس: «صحيح ان بيروت هي العاصمة ومدينة كبيرة ولكنها في آن مجموعة أحياء وقرى تتعايش عائلاتهما معاً وتحرص على روح الجيرة والتعاصد».

كما اشار الى اهمية مراكز الرعاية الصحية الاولى التي يبلغ عددها 16 في بيروت والى دورها الذي تظهر خصوصاً في الازمة الحالية كونها تحد من الحاجة للجوء الى المستشفيات، داعياً الى تعزيزها لأنها تؤمن خدمة صحية اساسية لأهل بيروت.

كذلك، ركّز على ضرورة دعم مستشفيات بيروت التي كانت من الاهم في الشرق الاوسط الى حين بدء الازمة التي تعصف بلبنان والتي لم توفر القطاع الصحي وما رافقها من هجرة للطواقم الطبية، داعياً الى التكامل بين هذه المستشفيات ومراكز



سنة الجاك

سوق سوداء... Classe!

لا يتورّع اللبنانيون عن سرقة بعضهم البعض، وكأن سرقة أولياء أمورهم لهم لا تكفيهم. وحتى لا ننع في التعميم، هناك فئة من اللبنانيين لا يهتموا إلا بالبحث عن سبل للسرقة بما يتوافق مع الظروف. والواضح أنها تعتبر الأمر طبيعياً، وإلا كيف نفسر هذه الشراكة بين من يسرقون المال العام والخاص، سواء كانوا من أهل السلطة أو من التجار والمحتكرين الكبار، أو أصحاب دكاكين صغيرة تحضر السوق فتيب وتشتري، وتساهم وفق حجمها في قوتنة سرقة اللبنانيين. وليس أدل على ذلك، إلا تبرير صاحبة دكان يبيع منتجات تطلبها العاملات المنزليات ويحول الأموال ويصرف الدولار. فالسيدة المصنوعة كانت تصر على شراء الدولار بألفي ليرة أقل من سعر الصرف المعلن. وعندما سألتها عن السبب أجابت واثقة متعالية، بأن السعر المرتفع يباع في السوق السوداء... وأنت تشتري وتبيع وفق معايير السوق البيضاء؟ سألتها. فردت بثقة أكبر: نحن سوق سوداء رسمية للتجار وليس للصرافين غير الشرعيين.

ولا عجب، فاللصوص مقامات، وفي جميع القطاعات الحيوية ينبغي التمييز بين ما هو شعبي وبين ما هو Classe، كما هي الحال مع السيدة المصنوعة الحاضرة للتباهي بسوقها السوداء الـ Signé. ومن لا يجيد التمييز بين المقامين في نهب المواطن، لا يستحق حتى التعامل معه.

ذلك أن الشكاوى والاحتجاجات في لبنان لها مقاماتها وخصوصياتها، فإذا اعترض مواطن على ثمن سلعة ما، يسارع التاجر إلى تذكيره بأن مكانه يقع في منطقة راقية، ما يعني أن عليه أن يدفع أكثر من أخيه المقيم في منطقة شعبية. والا لا يستحق الشراء والتمتع بالإقامة في نعيم هذه المنطقة.

واللبنانيون راضخون، يدفعون بالتالي هي أحسن، ولا يقاطعون التجار الجشعين وسلعهم الخاضعة ل بازار الاحتكار بالتسلسل، إن كانوا يحتلون المرتبة الأولى العالمية في الغضب، على ما صنفتهم أحدث الدراسات.

بالتالي، فإن هذا الغضب يبقى عقيماً غير منتج وغير كافٍ لكسر الحلقة المماسكة للفاستدين المتحكمين بعملية النهب الممنهج. وهو لا ينفع ما دامت نسبة وازنة من هؤلاء الغاضبين أعادت انتخاب من يكرس استمرار الأعمال المدمرة للقادة السياسيين والماليين في لبنان المسؤولة عن دفع معظم سكان البلاد إلى الفقر، في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان». كما عرّفها المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، أوليفيه دي شوتر، قبل شهر ونيف.

هنا ربما تجدر محاسبة هؤلاء اللبنانيين الذين يكتفون بـ«النق» عوضاً عن القيام بواجباتهم كمواطنين، إن لجهة اختيار ممثلهم، أو لجهة التواطؤ مع السلطة القائمة على الأضعف منهم، مساهمين «بدمج الإفلات من العقاب والفساد وعدم المساواة الهيكلية في نظام سياسي واقتصادي فاسد مصمم لإخفاق من هم في القاع، ولكن لا يجب أن يكون الأمر كذلك». إلا أنه كذلك، وعلى دي شوتر أن يتعمق أكثر في القماش الخاصة لهؤلاء الذين يساهمون من حيث يدرون أو لا يدرون على «إخفاق من هم في القاع»، بما يشكل «نقصاً خطيراً في آليات الحماية الاجتماعية القوية».

ما لم يلاحظه المسؤول الدولي ويورده في تقريره، هو استعانة الفاسدين من أحزاب السلطة بشراكة قدرة مع فئة من اللبنانيين، سواء كانوا Classes أو شعوبيين. وكل ميزتهم أنهم حاضرون لتسهيل مخططات النهب والمحاصصة... ونيل من فاد واستفاد....

131 شاباً وصبية: تجربة جديدة بضيافة حاملي شعار الشرف والتضحية والوفاء

مخيّم الكليّة الحربية...

رسالة أمل وصمود لقادة المستقبل

أربعة أيام أمضاها 131 شاباً وشابة من الصفوف الثانوية في عدد من المدارس في كل لبنان بضيافة الكلية الحربية مع التلامذة الضباط، كانت كافية لتظهر مدى الحاجة إلى استعادة روحية الحس الوطني وتغذيته من خلال الإندماج في حياة العسكريين في الجيش اللبناني. أربعة أيام كانت تجربة من العمر للذين شاركوا فيها أعادت إحياء الأمل بغد أفضل وفتحت القلب على تجربة المؤسسة العسكرية والمهام الملقة على عاتقها خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها ويمر بها لبنان.

طوني كرم

تستمر المؤسسة العسكرية في تنمية الحس الوطني وترسيخه بين جميع اللبنانيين، متخطيةً جميع التحديات والتداعيات المعيشية والإقتصادية، مؤكدة أهمية دورها في صهر القيم الوطنية. وإلى جانب العديد من المسؤوليات التي تقوم بها، لم يغيب الشباب والشابات عن اهتمامها، لتتوجه إليهم بعد أن ساهمت الظروف الحالية والوسائط التكنولوجية في إبعادهم عن العديد من القيم والمفاهيم الوطنية، في مبادرة هي الأولى من نوعها، واستضافة مخيم في الكلية الحربية لتلامذة عدد من المدارس، ذكوراً وإناثاً، وإفساح المجال أمامهم للتعرف على الجيش، وبخاصة مصنع القيادة اي الكلية الحربية، عبر عيش تجربة لمدة 4 أيام برفقة التلامذة الضباط الذين واكبهم خلال جولاتهم على العديد من الوحدات العسكرية، كما تخصيصهم ببعض المحاضرات عن فن القيادة التي تصقل مهاراتهم العلمية والعملانية في جميع الميادين.

التغيير الذي يصبو إليه الجميع والذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال هذا الجيل الصاعد الذي سيقوم بصناعة المستقبل، كما ردم الهوية بين المجتمع المدني والجيش، دفعاً قيادة الجيش إلى التوجه نحو المواطنين والشابات والشباب الذين دفعتهم حماسهم إلى الإلتحاق بالمخيم والمشاركة في

هذه التجربة الفريدة وفق تعبير قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر.

وإذ يُعتبر صقر أن الجيش يستمد عصبه الأساسي وقوته من المواطنين، شدد على دور الجيش الجامع لكافة أطياف المجتمع، مؤكداً أن الهدف من المخيم وبتوجيهات من العماد جوزيف عون يكمن في دعم الشباب والعمل على تحقيق الإنصهار بين الجميع بما يخدم المصلحة الوطنية بعيداً عن المصالح الشخصية.

وعن الإنطباع الذي تركه المخيم بين المشاركين، أوضح قائد المخيم التدريبي الرائد شربل خوري أن أداء المشاركين كان مميزاً على جميع الصعد، موضحاً أن إتجاه «القيادة» لهذا العام كان متقدماً للغاية من خلال حثّ التلامذة الراغبين في التعرف على الكلية الحربية



قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر

على اختبار هذه التجربة والمشاركة بكافة تفاصيلها، بعد أن إنطلقت الفكرة من تخصيص نهار لفتح أبواب الكلية أمام التلامذة الراغبين في التعرف على شروط الإلتحاق بالدراسة الحربية بعد انتهاء دروسهم الثانوية. المخيم شارك فيه 131 شاباً وصبية من الصفين الأول والثاني ثانوي من 8 مدارس، وتراوح أعمارهم بين 16 و17 سنة، امضوا 4 أيام في الكلية الحربية بضيافة قيادتها وضباطها والتلامذة الضباط بعدما عمدت إدارات المدارس التي تواصل معها المنظمون إلى اختيار المشاركين ومنها من اعتمد طريقة القرعة من بين الأسماء الكثيرة الراغبة في المشاركة بما يتماشى مع قدرة المنظمين الإستيعابية. وأمام النجاح والتفاعل الذي لاقاه

المنظمون والمشاركون في المخيم، لفت قائد المخيم التدريبي الرائد خوري إلى إتجاه القيادة نحو تفعيل هذا النوع من النشاطات مع استقبال دفعات جديدة من الراغبين في خوض هذه التجربة



قائد المخيم التدريبي الرائد شربل خوري

الفريدة بدءاً من شهر أيلول المقبل. وأوضح خوري أن البرنامج تضمن المشاركة في النشاطات الرياضية والتمارين التي يقوم بها طلاب المدرسة الحربية من المشي المرصوص، إلى التمارين على الأسلحة الحربية، والتدريب على الرماية، وصولاً إلى مشاركة التمارين مع القوات البحرية والتدريب على التسلق والمناورة بالذخيرة الحية والقتال المتقارب مع المغاوير لتأخذ المحاضرات في فن القيادة حيزاً كبيراً أيضاً.

وعلى الرغم من أن الهدف الأساس من الدورة تعريف التلامذة على المؤسسة العسكرية بشكل عام والكلية الحربية في شكل خاص، وتقريب المسافة بين الجيش والجيل الصاعد، إلا أن مشاركة الشابات في جميع التمارين شكلت علامة فارقة ومتقدمة للمرأة في انتزاع مكانتها على جميع الصعد.

وفي السياق، أوضحت النقيب ضمن الفريق التدريبي للكلية الحربية نانسي حواط، أن مشاركة 30 شابة في المخيم تشكل دلالة على أهمية ورغبة النساء في الإنخراط في الحياة العسكرية، داعية النساء إلى الإنضمام إلى المؤسسة العسكرية أو المشاركة في النشاطات التي تقوم بها لما تتركه من إنطباع مميز في حياتهن الخاصة والمستقبلية. التجربة الفريدة في إكتشاف الحياة العسكرية والكشفية التي تشدد عليها النقيب حواط ساهمت وفق تعبيرها في تمكين التواصل والتفاعل بين جميع المشاركين الذين استمتعوا أن يتّموا معارفهم وصداقاتهم وتواصلهم مع زملائهم الجدد القادمين من مدارس متنوعة.



وسط مجموعة من المتفجرات

ولا يقتصر الإنطباع المميز على المنظمين، بل ان شهادات التلامذة المشاركين كانت الرسالة التي تحاول المؤسسة العسكرية إرساءها في الجيل الصاعد بعد إلغاء الخدمة العسكرية الإجبارية. وإن كان التقاطع على تميز وأهمية المخيم والمشاركة سيد الموقف بين جميع الذين إلتقتهم «نداء الوطن»، الا التلميذ عبد الرحمن البزري القادم من مدرسة خالد بن الوليد وزميله كريستيان حبيب القادم من المعهد الأنطوني في

بعبداء، إكتشفا الحياة الصعبة والتحديات التي يعيشها أفراد الجيش والقوى العسكرية. في حين اعتبرت سيليينا أبو صالح المشاركة من قبل المقاصد والتي لم تتجاوز الـ 16 من العمر، أن المشاركة في المخيم تركت انطباعاً مميزاً للغاية بالنسبة لها، ودعت جميع الذين تتوفر لهم فرصة المشاركة مجدداً في المخيم الى عدم التردد على الإطلاق، مشددة على أهمية التفاعل بين المشاركين منذ اليوم الأول، لتؤكد جنيفر حسون، من المدرسة الأنطونية، أنها تجربة من العمر، افسحت المجال أمامها لتكوين صداقات جديدة. أما آدم إبراهيم السعيد القادم من ثانوية البشائر في بعلبك، فشدد على أن وطنيته دفعته إلى استكشاف مضامين جديدة منها التضحية التي يقوم بها الجيش من أجل المواطنين، ليتلاقى بذلك مع محمد حسين فضل الله القادم من ثانوية الكوثر في بيروت حول أن الدوافع في إكتشاف أمور جديدة هي التي أوصلته إلى المخيم، ليختتم مشدداً على أهمية التجربة والإنطباع المميز الذي سينقله ويتشاركه مع زملائه في المستقبل.



جانب من التدريبات



تسديد



تحت إشراف النقيب نانسي حواط

محمد علي مقلد

الثابت والمتحول في انتخابات 2022

7 - نقد الثورة أم شتم نوابها؟

ليسوا جزءاً من الانقسامات والتصنيفات القديمة، لا هم 14 ولا 8 آذار، ولا هم حلف ونهج ولا جبهة لبنانية وحركة وطنية. هم مع السيادة الوطنية لكنهم ليسوا «سياديين»، مع التنوع والتعدد لكنهم ليسوا فدراليين، لا ينتمون إلى أي حزب من أحزاب المنظومة، لكنهم ليسوا حزباً، لأنهم فازوا بالمفرق. الجامع بينهم لم يكن برنامجهم الموحد للتغيير، بل غضب شعبي عارم ضد الفساد السياسي والمالي جعلهم يمثلون ثوار 17 تشرين مع أنهم لم يكونوا وحدهم في الثورة. هنا يقع السؤال المفصلي، لماذا هم دون سواهم؟ وعلى أساس الجواب ينبغي أن يحاسبوا. كأن الانتخابات لم تسفر عن نجاح سواهم. على كل شفة ولسان، بالمفرد أو بالجمع. مديحاً أو هجاءً. يتلقون بصدر عارية لكن رحبة وجياها عالية وعقول راجحة اللوم والعتاب والنصائح والنقد البناء كما التجريح والشتائم. تطالهم سهام اليسار وسهام اليمين مع أنهما كل في فلك يسبحان. انتخبناهم ليشكلوا نماذج جديدة للتمثيل الشعبي في البرلمان، واجبههم التشريع ومحاسبة الحكومة ومراقبتها وخضوعهم هم أيضاً للمراقبة والمحاسبة من قبل ناخبينهم. إذن من الطبيعي أن يتلقوا النقد، لكن بغير المعايير التي كانت سائدة قبل انتخابهم، بل بالمعايير ذاتها التي انتخبوا على أساسها.

سعد الحريري على أخطائه الفادحة، وشرائح واسعة من جمهوره ومحبيه كانوا مع الثورة ثم ضاعت أصواتهم في الانتخابات، ولید جنبلاط وشرائح واسعة من الحزب «الاشتراكي» لم يكونوا مع الثورة فحسب بل دعموا بعض مرشحيها في صناديق الاقتراع، حزب «الكتائب» كان بلا تحفظ جزءاً عضوياً من الثورة، لكن مرشحي الثورة هم الذين تحفظوا عليه، «القوات اللبنانية» كانت مع الثوار في الساحات لكنها ضدهم في صناديق الاقتراع. لولا بعض معايير مغلوطة في الثورة لاستحق النائب أسامة سعد أن يكون على رأس لائحة وطنية للمرشحين باسم الثورة، ثم على رأس كتلة من نوابها.

لا يمكن النظر إلى الثورة ونوابها بمعزل عن هذه التفاصيل، ومن بين هذه التفاصيل المهمة أن نوابها باتوا أشبه بفريق كرة سلة ألزم باللعب على ملعب كرة القدم وبقوانين هذه اللعبة؛ ومنها الفارق الجوهري بين وجودهم في ساحات الثورة أو على كراسي السلطة التشريعية.

إنه مأزق كل من ينتقل من الثورة إلى السلطة. هذا ليس من باب تبرير خطأ قد يحصل أو زلة، ولا من الأسباب التخفيفية، بل هو إحقاق للحق. ذلك أن بعض النقد، ولا سيما التجريحي منه، نابع من معايير سابقة على الثورة وعلى الانتخابات، يعتمدها المنتمون إلى الاصطفافات القديمة ذاتها، ومن آليات وتقاليد وضعها أرباب المناورات الفتوية والتحاصصية الموروثة من أيام الوصاية، أو من أيام الحرب الأهلية.

بعضهم يعلق الآمال في الاستشارات النيابية على بضعة عشر أو عشرين نائباً، مع أن أبطال المحاصصة وتعطيل المؤسسات وانتهاك الدستور أفرغوا الاستشارات من مضمونها منذ أول دورة انتخابية في عهد الوصاية، حين حولوها من ملزمة لرئيس الجمهورية إلى ملزمة للنواب، ولوّأ عنق الدستور وجعلوا الميثاقية في الحكومة مرادفاً للمحاصصة المذهبية وصنفوا الوزارات وتوزعوها باعتبارها ملكيات حصرية لممثلي الطوائف، وجعلوا انتهاك الدستور تقليداً سائداً، فلا أحد ملزم باحترام المواعيد المحددة فيه لسن القوانين أو لتشكيل الحكومات أو لإصدار المراسيم.

أهل الحل والربط يقودون حافلة العهد نحو الجحيم الموعود، وهم متيقنون من أن تشكيل الحكومة صعب المنال، أيا تكن نتيجة الاستشارات، لذلك قرروا اختصار المباحكات وتقصير المسافة بين رئاسة تصريف ورئاسة تكليف. إنهم بأنفسهم حددوا نقطة التصويب، انتهاك الدستور، ولم يعد مجدياً التصويب على أخطاء المعارضة ونواب الثورة.

خطأ نواب الثورة، إن جاز لنا أن نحاكمهم قبل الأوان، هو في موافقتهم على الدخول في قواعد اللعبة، فيما المطلوب منهم العمل على تغييرها من الأساس، وهذا بالضبط ما نجحوا في فعله في انتخابات مكتب المجلس ولجانه حين فرضوا استبدال التوافق بصندوقة اقتراع.

مراقبة سلوك نواب الثورة ومحاسبتهم حق حصري لمن انتخبهم أو لمن كان متحمساً أو مؤيداً لانتخابهم ولو من بعيد، ولا معنى لأي نقد إن لم يكن من موقع الحرص على تنوعهم، فهم ليسوا حزباً ولا ينبغي لهم أن يتحولوا إلى حزب، وهم، إلى جانب فوزهم بالنياية وقبيله، بشر من لحم ودم لهم نسيجهم الاجتماعي وعلاقاتهم وخصوصياتهم وكفاءاتهم الأكاديمية والمهنية، ما يعني أن انتقاد مواقفهم وقراراتهم وتصريحاتهم ينبغي ألا يتحول إلى إسقاط المواقف عليهم دون أي اعتبار لتلك الخصوصيات.

ليس نقداً عادلاً ولا صائباً أن يرمى أحد نواب الثورة اعتباطاً بتهمة الانتماء إلى نظام الأجهزة أو أن تدان الثورة لأن أحداً زعم الانتماء إليها وسرعان ما فضح بنفسه انتماءه إلى جبهة الممانعة. مثل هذا النقد التجريحي هو لغة الشتامين. أما نواب الثورة فمزايهم وخصالهم الشخصية لم تكن كافية لهم لتأمين فوزهم لولا الثورة التي قدمت لهم الدعم، لكنها أورتهم فضائلها ومثالبها أيضاً. ذلك يعني أن المطلوب من النقد ليس تصويب حال الأفراد الذين أقرزتهم الثورة بل تصويب مسار الثورة لكي تستمر وتتقدم من أخطائها.

بخاش من بعبداء: الطبيب والنقابة في خطر نتائج إتصالات هوكشتاين مدار بحث بين عون وشيا



عون وبو صعب والسفيرة شيا

الفاتورة الاستشفائية باتت على عاتقه بشكل مباشر». وختم بخاش: «عرضنا مع الرئيس مشكلة الكلى في لبنان، والمرضى الذين يخضعون لجلسات غسيل الكلى والتي نعمل على حلها مع وزارة الصحة والجهات الضامنة، وهناك اجتماع يوم الاثنين المقبل لبحث هذا الموضوع، لأنسه لا يمكن لمراكز غسيل الكلى الاستمرار في غياب الدعم المادي، خصوصاً أن المعدات يجب شراؤها نقداً، فيما الجهات الضامنة لا يمكنها تأمين السيولة النقدية، وأمل ان نتمكن خلال الاجتماع من إيجاد حل للموضوع. كما بحثنا موضوع النقص في أدوية المناعة للمرضى الذين خضعوا لزراعة الكلى، وهو ما يسبب خطراً على حياتهم».

كقطاع صحي في لبنان»، مؤكداً أن «نقابة الأطباء في خطر، خصوصاً الصندوق التقاعدي الخاص بها والذي يعوّل عليه الطبيب بعد التقاعد للحصول على راتبه الذي لا يتعدى حالياً المليونين وأربعمئة ألف ليرة. هذا الصندوق شبيه مجمد، وأمواله مجمدة في المصارف التي تتطلب شروطاً تعجيزية لتحريك جزء من مبالغه».

وأضاف أن «الطبيب اللبناني في خطر لأنه يتقاضى بدل أتعابه باللبيرة اللبنانية وليس في استطاعته الحصول على التحويلات المالية التي ترده من الجهات الضامنة الرسمية، بفعل رفض المصارف صرف هذه المبالغ. وفي الوقت نفسه، المريض والمواطن في خطر، كون النسبة الكبيرة من

إطلع رئيس الجمهورية ميشال عون أمس، من السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شيا العائدة من زيارة إلى واشنطن، بحضور نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، على نتائج الإتصالات التي أجراها الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين الأميركي مع الجانب الإسرائيلي في مسألة ترسيم الحدود، والتقدم الذي تحقق في هذا المجال، ومواصلة الاتصالات اللبنانية - الأميركية، والأميركية - الإسرائيلية، لمتابعة البحث في هذا الملف. كما تطرّق الإجتماع إلى العلاقات اللبنانية - الأميركية وسبل تطويرها في المجالات كافة.

بخاش

إلى ذلك، عرض الرئيس عون مع نقيب أطباء لبنان في بيروت يوسف بخاش ورئيس الجمعية العربية لأمراض الكلى روبري نجم، ومديرة النقابة السيدة نادين حداد، الواقع الصحي والاستشفائي في لبنان والصعوبات التي تواجه هذا القطاع والانعكاسات السلبية على صحة المواطنين وقدرتهم على تأمين الرعاية الصحية.

وبعد اللقاء، قال بخاش: «من واجبنا كنقابة للأطباء في بيروت، أن نضع الرئيس عون في أجواء التحديات التي نعاني منها

"العامل السوري بـ300 ألف واللبناني بـ30... مش معقول!" عقّال بلديتي عربصاليم وحاروف: "بدنا حقنا... الـ900 ألف ما بتعيّش"

رمال جوني

فقط في لبنان أجرة العامل السوري تجاوزت الـ300 ألف ليرة فيما العامل اللبناني لا يزال يتقاضى 30 ألف ليرة في اليوم.

هي صرخة أطلقها عمال بلديات عربصاليم وحاروف في وجه الأحزاب ومحافظ النبطية، الذي يرفض صرف المساعدة الاجتماعية لهم من ناحية ورفع أجرتهم اليومية لتمكنهم من توفير الخبز ودفع الاشتراك وتأمين بعض الطعام، ما أوقعهم في كارثة اجتماعية خطيرة، تجاوزت كل الخطوط الحمر، فهل 900 ألف ليرة «بتعيّش» بلبنان، في وقت تجاوزت فيه تنزيجة الخط الشهري الـ700 ألف ليرة، طبعاً لا.

ما معنا حق ربطة الخبز، كلمات كافية، لإظهار حجم المأساة التي يعانيها عمال بلديات عربصاليم وحاروف، قضاء النبطية فهؤلاء المياومون ما زالوا يتقاضون الحد الأدنى للأجور، أي 750 ألف ليرة تصل إلى 900 ألف ليرة أحياناً، بسبب رفض محافظ النبطية بالوكالة الدكتور حسن فقيه صرف المساعدة الاجتماعية لهم، كلتا البلديتين تخضعان لإدارة فقيه نفسه، بعدما حلت البلدية بسبب نتيجة الانتخابات، وبقيت تحت وصاية فقيه حتى هذا اليوم.

قبل الأزمة الحالية كان الحد الأدنى للأجور يؤهل مياومي البلديات لتوفير أدنى مقومات الحياة، رغم أن لا حقوق لهم، حتى الطبابة والضمان والتعليم وبدل النقل كلها ممنوعة من الصرف لهم، رغم انه يترتب على كاهل المياوم تنظيف الطرقات من الأوساخ، ورفع النفايات، وإصلاح أعطال المياه والكهرباء وغيرها من

الأعمال التي توكل إليهم، هذا العبد الكبير الملقى على ظهورهم لم يوفر لهم فرصة لتحسين ظروفهم، على العكس، يواجهون أسوأ أيامهم، هي المرة الثانية التي يرفع فيها مياومو بلدية عربصاليم الصوت، قالوها بصراحة «ما قادرين نكمل بهيك رواتب»، في المرة الأولى ترّع أحد الخّبرين لهم بمساعدة مالية، لرة واحدة فقط، دون أن يرأف المحافظ بحالهم، فهو يتحفظ عن الصرف رغم أن كل بلديات النبطية تصرف مساعدة المليون ونصف المليون ليرة للعمال، إلا في حاروف وعربصاليم فهم محرومون منها. والسؤال الذي يطرحه المياومون «شو السبب؟؟». امام بلدية عربصاليم وقف عدد من عمالها رافعين «رغيف الخبز» وضعهم كارثي، يرفض هؤلاء إعلان الإضراب المفتوح، وهو حق مشروع لهم، كي لا تفرق عربصاليم المعروفة بنظافة شوارعها، بالنفايات، ولكن ذلك لا يعني «أننا قد نصعد طويلاً» يعلق علي، لافتاً إلى أن «الواقع الذي يعيشه عمال بلدية عربصاليم غير مقبول أبداً وهو وصمة عار على جبين الجميع».

لم تلق مطالبات العمال أذاناً صاغية، رغم أنهم يرزحون تحت خط الفقر، يعجزون عن توفير أدنى مقومات الحياة، يخشون المرض، والدواء، يحرمون من الكثير من الأمور، ومع ذلك لا تجاوب



يترتب على كاهل المياوم تنظيف الطرقات من الأوساخ ورفع النفايات وإصلاح أعطال المياه والكهرباء

مع مطالبهم. يقول محمد «شو بتعمل الـ30 ألف ليرة اليوم؟ ما شي، ومع ذلك يوميتنا بـ30 ألفاً اي ما يعادل ربطة خبز ونصف الربطة، هل هكذا يكافأ العامل الكادح في لبنان؟». كل القرارات المتعلقة بالمساعدات الاجتماعية لم تشمل المياوم، حتى بدل النقل محروم منه رغم ارتفاع كلفة النقل هذه الأيام، ومع ذلك هو مجبر على الحضور الى العمل كي لا يخسر 30 ألفاً من راتبه، هذه المعاناة القديمة الجديدة، لم يلحظها وزير العمال ولم يخص مياومسي البلديات بأي قرار منصف، «وحدهم الموظفون محظوظون أكثر، ويحصلون على كل مستحققاتهم رغم دخولهم في الإضراب المفتوح، وهذا حق لهم ولكن ماذا عن حقنا نحن؟» يقول علي الذي يؤكد أن «راتبنا المتدني نظراً الى الوضع الاقتصادي المزري لا يكفي خبزاً «حاف» يا سعادة المحافظ»، وأضاف «إننا من الأجراء اليوميين لا يشملنا قانون العمل بأي زيادة لغلاء المعيشة، وهذا ظلم لنا»، وفق علي فيان «ما يطالبون به هو 200 ألف ليرة يومية، فأجرة العامل السوري في لبنان وصلت الى 300 ألف ليرة فلماذا الإجحاف بحق العامل اللبناني؟».

يعاني مياومو البلديات إجحافاً كبيراً بحقهم، اعلى يومية تصل الى 50 ألف ليرة فقط لا غير، يومية



هل من يسمع صرختهم؟

لا تشتري وقية لحم في بلد الغلاء والشحار والتعثر، لم يشمل إضراب القطاع العام هذه الشريحة فهي مكتومة القيد الوظيفي، وبالتالي يترتب عليهم واجبات تنظيف وكس ورفع نفايات، فيما حقوقهم في خير كان، طيلة السنوات الماضية لم يلحظ القانسون اللبناني هذه الشريحة، رغم انهم يشكلون 80 بالمئة من عمال البلديات، وبدونهم يُشَل عمل البلدية، ومع ذلك لا الحكومة ولا المحافظ لحظوا هذه الفئة «بشوية دعم». حتى المساعدة الاجتماعية المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية لم تشملهم، معظمهم لم يتلق رسالة الموافقة على طلبه، رغم انهم أكثر شريحة مهمشة في هذا البلد، تراكم المآسي عليهم دفع بعمال بلدية عربصاليم لرفع الصوت، بعدما ضاقت بهم كل السبل، فلا الأحزاب ولا المحافظ لحظ ظروفهم ومآساتهم وكأنهم من غير كوكب، لا ينطبق عليهم قانون العمل، حتى نقابة عمال ومستخدمي البلديات لم ترفع مطالبهم، ولم تسأل عن حالهم، فهي نقابة اسم بلا فعل، يقول أحد المياومين الذي يحمل الأحزاب مسؤولية تدهور حالهم لأنها تبحت عن مصالحها وتركت الناس يتخبطون وحدهم بالأزمات فهل يفعلها المحافظ ويرأف بالعمال أم لا؟

مداخل الدولة ومثلها معاملات المواطن مجبّدة إلى أجل غير مسمى إضراب موظفي القطاع العام: مَن يُخرج الأزمة من عنق الزجاجة؟



زياد حرفوش



ابراهيم ترشيشي



جورج معراوي



يحيى خميس



نوال نصر



جان العلية

وللخدمات الصحية أيضاً...

في حديث مع الدكتور يحيى خميس، المدير العام لتعاونية موظفي الدولة، اعتبر أن «وضع الموظف في الإدارات والمؤسسات العامة أصبح كارثياً ومأسوياً. فهو لا يريد تعاطفاً وشعارات من قبل رجال الدولة أو الحكام، إنما يحتاج تدابير تسمح له ولعائلته بالعيش الكريم. اللجوء إلى الإضراب هو أقل الممكن بغض النظر عن التفاصيل والآليات». بما يخص التعاونية، هي غير ملتزمة بالإضراب، ليس لأن وضع موظفيها أفضل حالاً، بل لأنها تقوم بتقديم خدمات صحية ومساعدات مرضية. من هنا كان قرار الاستمرار بالعمل تلبية لاحتياجات المستفيدين من تقديماتها. «يفترض أن يشكل الإضراب ورقة ضغط، خاصة أن إدارات الدولة مشلولة. هناك إمكانية لإيجاد الحلول شرط توفر النية الصادقة»، والكلام لخميس.

المشهد من زاوية أخرى

نعرج على القطاع الزراعي، وهو من أكثر القطاعات تضرراً كما يتردّد. رئيس تجمع مزارعي البقاع، السيد ابراهيم ترشيشي، وصف لنا ما يحصل بأكثر ما يواجه المزارع اللبناني سوءاً. من جهة لا بدّ من التعاطف مع الموظف بطلباته المحقة، ومن جهة أخرى يعطل الإضراب القطاع الزراعي كما الدورة الزراعية وموسم القطف ويؤثّر إلى إيقاف البرادات على الحدود نتيجة عدم التصديق على شهادات المنشأ. برأي ترشيشي، الذي يضيف: «يكفي المزارع ما فيه... روجو عم تطلع... كل شيء يعاكسه من غلاء المحروقات إلى كساد الإنتاج وانعدام القدرة الشرائية. لا يمكن لأي موظف عدم القيام بمسؤولياته حيث البضاعة تتعرض للتلّف تحت أشعة الشمس ما يهدّد بخسارة أسواقنا في الخارج حيث بنافسنا عليها الجميع». وفي حين اعتبر ترشيشي أن الإضراب يساهم في القضاء على القطاع الزراعي، تمنّى على الموظفين الالتزام بواجبهم وضميرهم المهني ملوّحاً بالتصعيد ومحدّراً من تسمية الأشياء بأسمائها. فالقطاع ليس مضطراً لدفع ثمن المناكفات التي تحصل داخل وزارة الزراعة، كما ينهي.

المحاسبة أولاً

الجولة طالت ونختما مع مرجع في إحدى المؤسسات الرسمية لنسمع منه بلا مواربة أن الإضراب لن يحدث أي تغيير. فالموظفون أساساً، برأيه، في شبه إضراب منذ فترة طويلة وهم بالكاد يلتحقون بمراكز عملهم. وإن أشار إلى أنه من غير المسموح لبعض الإدارات التوقف عن العمل لما فيه من انعكاسات خطيرة على المصلحة العامة والمواطن، أكّد أحقية المطالب ودعا موظفي القطاع العام إلى السعي لتصحيح الأمور عبر محاسبة المسؤولين عن الإدارات والسياسيين، والتحرّك ضدّ الفساد والطائفية والمحسوبية، بدلاً من تدمير الدولة وهدر مال المواطن وعرقلة معاملاته. وما أدراك ما المحاسبة...

مع، ضدّ أو على الحياد. الواقع يشي بحتمية واحدة: الأمور ليست على ما يرام. فهل يأتي الإضراب أكله، أم يكون، دون التقليل من أهدافه، ورقة تجاذب أخرى يستغلّها من امتهّنوا الرقص فوق آلام البلد والمواطن؟

طائلة المحاسبة، حفاظاً على الانتظام العام والاقتصاد وعدم إيقاع البلد بالجمود الذي يعيشه حالياً».

لا التزام لهذا السبب

نستكمل مع مدير الوكالة الوطنية للإعلام، السيد زياد حرفوش، الذي اعتبر بدوره أن الإضراب محقّ تماماً ويعبّر عن موقف القطاع العام ككلّ. فموظفو الإدارة العامة ما زالوا يتقاضون فئات الرواتب على سعر صرف 1500 ليرة، ولا يمكن لهذا الوضع أن يستمر، بحسب كلامه. لكن طبيعة عمل الوكالة يفرض عليها عدم الالتزام بالإضراب، إنطلاقاً من حسّ المسؤولية والواجب المهني ومواكبة المستجدات. فهي، بحسب حرفوش، الإدارة الرسمية الوحيدة التي تعمل سبعة أيام في الأسبوع ولم يكبحها ظرف قاهر ولا تعثر مالي ولا حتى جائحة كورونا. وتساءل: «كيف يمكن للوكالة - ويعود الفضل في استمرار عملها إلى فريق العمل من محررين، مندوبين، إداريين وتقنيين - أن تتوقف عن العمل وهي صوت الناس والمسؤولين والمعارضة والإعلام على السواء؟ لموظفي القطاع العام الإضراب ولنا إيصال الصوت».

الترام قسري

ننتقل إلى مدير عام هيئة إدارة السير، السيدة هدى سلوم، التي رأت أن الهيئة لم تكن بوارد الإضراب في هذه الفترة بالذات، مواكبة منها لحملة وزارة الداخلية في قمع مخالفات قانون السير، ما يساهم في زيادة نسبة الإيرادات المحصّلة نتيجة تسديد رسوم المخالفات وفكّ الحجزات. لكن التزام وزارة المالية بالإضراب، والتي تُعدّ أساساً لإجراء أي معاملة، أرغم الهيئة على الإقفال أيضاً منعاً للهدر في المصاريف التشغيلية. امتحانات السوق مستمرة للطليات المعيّنة سابقاً لا سيما تلك المقدّمة لدواعي السفر، في حين أن لا قبول لأي طلبات جديدة. وتقول سلوم: «ندور في حلقة مفرغة، فلا إيرادات محصّلة من قبل مؤسسات وإدارات الدولة، من جهة، ولا قدرة للموظفين على الاستثمار، من جهة أخرى. نطالب بتأمين الاستثمارية للهيئة من خلال توفير احتياجاتها. المطالب محقة ونتمنى أن يصل الإضراب إلى خواتيمه المرجوة».

لرواتب أحكام

صرف رواتب الموظفين والمساعدات الاجتماعية هو سبب عدم التزام إدارتي الصرفيات والخزينة بالإضراب الذي دعت إليه رابطة الموظفين - على عكس باقي الإدارات الملتزمة - بحسب تعليق مدير عام وزارة المالية، السيد جورج معراوي، لـ «نداء الوطن». ففي ظل الارتفاع الحادّ في أسعار المحروقات، أصبحت أجور موظفي القطاع العام لا تكفيهم بدل نقل للتوجه إلى مراكز عملهم، كما يلفت: «أظنّ أن رئيس الحكومة ووزير العمل ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ووزارة المالية يحاولون إيجاد الحلول المناسبة لتحسين وضع الموظفين، لكن لا خطوات عملية حتى الساعة، لذا فالإضراب مستمر». ويتابع: «لا تقتصر أضرار الإضراب على المواطن، فالموظف يعاني أيضاً وتبقى الدولة هي الخاسر الأكبر في ظلّ تعثر إيراداتها وعدم التمكن من فرض أي ضرائب أو رسوم جديدة».

هو إضراب عام مفتوح أعلنه موظفو الإدارة العامة في الثالث عشر من الشهر الماضي. الغرض تحقيق مجموعة مطالب على رأسها تصحيح الأجور وبذل النقل والتقديمات الصحية والتعليمية واللائحة تطول. في بلدان العالم التي تتمتع بحدّ أدنى من منطق الدولة، إضرابات من هذا النوع تشلّ قطاعات وتترك مشاهد سياسية وتطيح بمسؤولين وحكومات. لكن ليس عندنا بالطبع. فالشلل والإرباك سمتان ثابتتان بإضراب أو بدونه، والإطاحة بحكّام ضرب من ضروب المعجزات. والإضراب مستمر حتى إشعار آخر.

كارين عبد النور

نحمل كلام نصر ونجول على بعض الإدارات لنعرف أكثر. فكيف هي الأجواء؟

النية والشجاعة مطلوبتان

في دردشة سريعة مع رئيسة مجلس الخدمة المدنية، السيّدّة نسرين مشموشي، أكّدت أن موظف القطاع العام يعاني ظلماً كبيراً، ليس فقط لناحية تدني راتبه إنما أيضاً الذل الذي يعيشه تأميناً للحدّ الأدنى من معيشته. وفي حين اعتبرت أن الإضراب محظّر، إلا أن الأمر يتعلق بعدم القدرة على الالتحاق بمكان العمل. «علينا أن نوازي بين كل من الصالح العام ومصلحة الموظف في ظلّ انعدام ثقته بالإدارة. لذا وجب النظر إلى القطاع العام نظرة عامة وشاملة لمعالجة مكان من الخلل في مقوّماته الأساسية لا سيّما لجهة تعزيز قدراته من الموارد البشرية والمالية واللوجستية، مع تفاقم حالة تسرب الكفاءات منه وانعدام القدرات المادية»، تشرح مشموشي. وأكملت أن المجلس يعمل حالياً على رفع عدة اقتراحات لرئاسة الحكومة من خلال اجتماعات دورية في محاولة لإيجاد الحلول، إذ لا شيء عصي عن الإصلاح والتغيير شرط توفر النوايا الحسنة وأشخاص يتحلّون بالشجاعة.

شلل مزمن

مدير عام إدارة المناقصات، الدكتور جان العلية، فضّل في اتصال مع «نداء الوطن» استبدال مفهوم «الإضراب» بـ«استحالة التحاق الموظف بمركز عمله»، مؤكّداً أن السبب في شلّ البلد ليس إضراب القطاع العام - الذي انعكس على القطاع الخاص أيضاً - إنما الوضع الاقتصادي الذي منع الموظف من القيام بنشاط الإدارة. هذا الشلل، الذي يدفع ثمنه المواطن، هو نتيجة الاستحالة العملية نظراً لانهايار الواقع المالي والقدرة الشرائية وتواطؤ السياسيين الضمني لضرب سعر الليرة. فالإضراب لم يكن خياراً بل واقعاً فرضته الطبقة السياسية التي عيّنت بمصر البلد وأوصلت الخزينة إلى ما هي عليه. العلية عاد وكرّر أنه «من المعيب الحديث عن مساعدة اجتماعية لموظفي القطاع العام، بل على المسؤولين واجب تأمين استمرارية المرافق العامة، تحت



"ذليّتنا"

الأمر تتفاعل سلباً. فالرواتب كما المساعدات الاجتماعية مؤجّلة، الضرائب والرسوم تدور في فلك «اللاتحصيل»، مداخل الدولة، ومثلها معاملات المواطن، مجمّدة إلى أجل غير مسمى. هذا دون أن ننسى إنتاجاً زراعياً يتّ ومواد غذائية تنتظر على أرض المرفأ. كل ذلك وليس ثمة بوارد حلحلة في الأفق. مستمرون إلى متى؟

ننتّل بداية برئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة، السيّدّة نوال نصر، التي توضّح أن الإضراب الحالي جاء بعد تعذّر أي حلول أو تجاوب من الدولة، رغم مطالبة الموظفين بتصحيح حقيقي للأجور واسترداد ما أخذ منهم من حقوق نتيجة سلسلة الرتب والرواتب، لكن أحداً لم يحرك ساكناً. ثورة تشرين وجائحة كورونا والانهييار الاقتصادي جاءت لتقضي

على النفس الأخير لموظفي القطاع ما أدّى إلى إعلان الإضراب المفتوح مجدداً. وعليه تناشد نصر: «كفى، نحن أصحاب حقوق والضيعة الكبرى التي تتقاضى على سعر صرف 1500 ليرة في حين أن كل شرائح المجتمع تتقاضى ممّا على سعر السوق المنفلت على دولار جنوني».

الإضراب من حيث المبدأ آلية تُعتمد من أيّ شريحة مجتمعية لا تلقى تجاوباً من الدولة حيال مطالبتها أو حقوقها. نصر لا تنكر أن المواطن هو من يدفع الثمن، لكنه ثمن إهمال الدولة لفئة لا يقلّ عددها عن مليوني نسمة - أي موظفي القطاع العام وعائلاتهم - كما الانهيار الذي سبّبه المسؤولون المستهترون وكل من باع في الدولة واشترى. «الموظف ليس مسؤولاً عن أطمع المواطن لأنّه هو أيضاً يعاني ويتحمل عناء ما يحصل». كما تقول.

الاستثناءات تشمل ما له علاقة بالوضع الصحي والدواء والاستشفاء مع التحذير من تدرّع بعض الشركات بالإضراب من أجل تحميل الموظف المسؤولية ورفع الأسعار. أما المزارعون والتجار، فترى نصر أنهم أكثر من يمارس ضغطاً على الموظف من خلال إصرارهم على قبض أسعار منتجاتهم بالدولار الذي لا يستفيد منه سوى التاجر المحتكر. وتضيف: «خلال دفاعنا عن حقوقنا، لا بدّ من تحميل الآخرين جزءاً من الأعباء التي تحمّلناها وحدنا».

هناك وشوشات حول تسبّب الإضراب في الحدّ من إيرادات الدولة. تتساءل نصر: «هل لدى المواطن أصلاً القدرة على دفع الضرائب والرسوم حتى غياب الإضراب؟ ما ذنبنا إذا كانت الدولة هي من تخلّت عن وارداتها من خلال إعفاء قطاعات وشرائح كبرى من الرسوم الجمركية وتسهيل التهريب والتهريب الضريبي وتقديم الهبات وعدم مراقبة الجمعيات الوهمية وغيرها؟».

نسأل عمّن لا يستبشر نتيجة مما يجري. «نحن في حالة إضراب قسري وهو الوسيلة الأخيرة المتبقية أمامنا لتحقيق مطالبنا. خطّتنا التصعيد ثم التصعيد مع استخدام كافة الأساليب المتاحة من تصريحات وتوضيحات ورفع الصوت والترجي والاسترحام والصمود للوصول إلى عقول المسؤولين وقلوبهم وضمائرهم. وإن لا ندري متى سيحصل ذلك فلا نستطيع تحديد نهاية الإضراب»، تجيب نصر.

تحذير ختامي تطلقه نصر من سياسة استخدام المواطن «للعب على نقطة ضعفنا» من قبل الدولة والاستمرار في المراوغة في أساليب التفاوض. «منذ أيام عرضوا علينا اقتراحاً غير مناسب فقمنا بتقديم اقتراح آخر ضمّنناه تنازلات كثيرة، لكنهم أصروا على موقفهم بحجة معارضة صندوق النقد لأي زيادة مقترحة». فالإصلاح المالي الشامل ضرورة، من وجهة نظرهما، لإدامة الإدارة العامة وعدم التصويب على أرجلها وإخضاعها تهيئاً لتصفية حسابات خاصة.

"لم يعد بمقدوري الاتصال بوالدتي المريضة... يجب الاعتذار من شقير" إعتصام أساتذة الثانوي: تصحيح الرواتب قبل تصحيح المسابقات



اعتصام الأساتذة الثانويين في صيدا

في القطاع العام». وقال الاستاذ الثانوي مصطفى حسون: «الراتب لم يعد يكفينا لتسديد فاتورة اشتراك مولد، وسأل: «إلى أين نحن ذاهبون؟ جلّ ما نطلبه هو تصحيح عادل للاجور، لم نعد نريد مساعدات اجتماعية تعطي لنا من هنا أو هناك لاسكتنا، نحن الذين كنا في طليعة المشاركين بالاعتصامات والتظاهرات والتحرّكات المطالبية باتت اليوم اوضاعنا في الدرك الأدنى»، معتبراً ان «التعليم الثانوي وصل الى مرحلة خطيرة جداً، ومؤسف ما نعيشه اليوم، متمنياً من جميع الاساتذة ان يستفيقوا، لان الوضع لم يعد يحتمل وهم يعرفون ذلك، وسأل: «لماذا هذا التخاذل، فليجئنا احد اذا كانت لديه الاجابة؟»

الحاصلة لتاريخه والتي بلغت 1000 بالمائة، حماية الأمن الصحي للأساتذة برفع سقف تقديرات التعاونية في الاستشفاء والطبابة، وإعطاء بدل نقل عادل يساوي 40 بالمائة من قيمة صفيحة البنزين أو ما يوازيها من قسائم شرائية، بدل كهرباء للأساتذة أو تقديم أنظمة تعمل على الطاقة الشمسية»، داعية كل الاساتذة بالتضامن مع حقوقهم والتوقف عن التصحيح، فكيف يذهب الأستاذ إلى التصحيح وهو لم يصحح راتبه حتى الآن، ونشد على ايدي الزملاء في الإدارة العامة ونطالب بوحدة هيئة التنسيق النقابية للمطالبة بتصحيح الرواتب لجميع الموظفين والأساتذة والمعلمين

نار، والرواتب على حالها باللبناني ولا تكفي لأيام فقط».

صرخة تصحيح

تصحيح رواتب الموظفين والأساتذة والمعلمين في القطاع العام من أجل العيش بكرامة، صرخة أطلقتها أساتذة التعليم الثانوي خلال اعتصام امام المنطقة التربوية في سراي صيدا الحكومي، بعدما بلغ الظلم حداً من اليأس جعل كل استاذ يضطر لانتظار الصدقات لسد رمق عيشه. وقالت المربية والنقابية المستقلة إيمان حنينة ما يعيشه الاساتذة هو تفنن بانواع العقوبات... أنه «مخطط مدروس لتدمير التعليم الرسمي لصالح المدارس الخاصة المملوكة في معظمها من السياسيين وحاشيتهم، ويتزامن مع ترسيخ التعاقد الوظيفي وتهجير أساتذة الثانويات عبر انهيار قيمة الرواتب وعدم القدرة على الاستشفاء وتوقف بدل النقل»، مشيرة: «وكمل النقل بالزعرور بتأخر الرواتب والتهديد بتوقفها نتيجة اضراب سببته سلطة النهب والفساد وفي عز الأزمات... نحن بين حاكم المصرف وبين وزير المالية وسلطة المصارف الناهية التي تأكل الأخضر واليابس، وأما بقية السلطة المشغولة بالمحاصصة فهي تعطيك ببياناتها من طرف اللسان حلوة وتمعن في ضرب حقوق الاساتذة. وطالبت بـ«تصحيح الرواتب وليس الفتات بل طبقاً لنسبة التضخم

المعيشية، لكن اليوم لم يحرك احد ساكناً وكأن شيئاً لم يكن. بتهكم شديد يقول محمد شامية: «يجب علينا ان نعتذر من شقير، كانت زيادة الماضي ارحم بنا من اليوم»، قبل ان يضيف: «لم يعد للفقر مكان للعيش في لبنان، فالأزمات تتوالى عليه بدءاً من ربطة الخبز حتى الهاتف الذي بات ضرورة ملحة في الحياة، لم يعد بمقدوري الاتصال بوالدتي المريضة كل يوم مرة أو مرتين للاطمئنان عليها». وعشية قرار تغيير الرصيد ورفع الرسوم الشهرية، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتراض والغضب الممزوجة بالسخرية والمقرونة بالدعوات الى الاعتصام ظهراً عند ساحة الشهداء وسط المدينة، رفضاً لذلك واستنكاراً للغلاء وارتفاع الاسعار، ولكن المفاجأة ان أيا لم يحضر الى المكان الذي بقي فارغاً وشاهداً على ان «كلام الليل

صيда - محمد دهشة

إستيقظت احلام حجازي لتجد رصيد هاتفها الخليوي قد بات بالدولار الأميركي وقيمته لا تتجاوز اصابع اليدين، هذا الخيار فرض عليها دون أخذ رأيها، تماماً كما جرى سابقاً حين كان رصيدها بالدولار، وحولته شركة الهاتف الخليوي عنوة الى اللبناني وعلى سعر صرف 1500 ليرة، اليوم كررت فعلتها ولكن بالعكس وعلى سعر صفرية.

تقول أحلام لـ«نداء الوطن»: «بين تحويل الرصدين الى اللبناني سابقاً ثم الى الدولار اليوم، سرقوا احلام الناس وضاع رصيد الناس من الهواتف، خاصة بعد حرص كثير منهم على شحنه لمدة طويلة»، قبل ان تضيف بغضب: «وفجأة ضاع كل شيء، قد لا نستطيع بعد اليوم تعبئة الهاتف شهرياً، فالكلفة مرتفعة وربما نعود الى نغمة «ميسست كول»، كما كنا نفعل مع بدء تشغيل الهواتف الخليوية.

في تشرين الاول العام 2019، وحين قرر وزير الاتصالات الاسبق محمد شقير زيادة «سنتات» معدودة على «الواتساب»، قامت الدنيا ولم تقعد، اندلعت انتفاضة شعبية عارمة وكرت سبحة الانهيار الاقتصادي والازمة



"نخشى من تفكك الدولة فالموظفون في إضراب مفتوح والخبز شحيح ومفقود والدواء مقطوع والمحروقات نار والرواتب على حالها"

يمحوه النهار»، وعلى «التناقض الكبير بين الفضاء الافتراضي وبين التطبيق على الارض».

ويؤكد حسام عفارة لـ«نداء الوطن»، «ان هذا التغيير الجديد ورفع الرسوم سيفاقم من معاناة اللبنانيين، ونخشى من تفكك الدولة، الموظفون في اضراب مفتوح، والخبز شحيح ومفقود، والدواء مقطوع والمحروقات

"متقاعدو الثانوي": نؤيد الإضراب المفتوح ونحقل السلطة مسؤوليته



والمساعدة الاجتماعية». وجدت ثققتها وتقديرها لمدير عام تعاونية موظفي الدولة يحيى خميس، وشكرت مجلس إدارة التعاونية، «لقراره بزيادة مساهمة المواطنين الى ما يوازي 4 أضعاف ما كانت عليه في تموز 2021. مع إدراكنا أن المطلوب هو أكثر بكثير، بزيادة موازنة التعاونية، لتتمكن من التغطية الكاملة للطبابة والإستشفاء، إذ بات كل منتسبها عاجزين عن هذه المهمة التي أصبحت مستحيلة».

وأكدت الرابطة على «الدور الريادي للمجلس التنسيقى لتقاعدي القطاع العام، بملاحقته الدائمة لشؤون المتقاعدين اليومية مع الدوائر الرسمية وبتحضيره لعقد إجتماع مشترك لكل روابط المتقاعدين وكل روابط الموظفين، بهدف التوافق على برنامج وخطة تحرك مشتركة»، معلنة أن الهيئة الإدارية «تبقى جاهزة ومنفتحة لتلقي أي اقتراح ببناء يفيد المتقاعدين».

المفتوح الذي أجبرت الرابطة على اللجوء اليه كخيار». وقالت: «في هذا الإطار تتحمل هذه السلطة وحدها المسؤولية الكاملة عن شلل الإدارة وعن تأخير إنجاز معاملات المواطنين وإستطراداً تتحمل مسؤولية تراجع واردات الدولة. والحل هو برفع قيمة الرواتب والمعاشات بنسبة 90 في المئة، لتستعيد قيمتها الشرائية». أضافت: «لأن بعض المصارف ما زالت تضع سقوفاً على سحويات الموظفين والمتقاعدين، نطالب، مجدداً، هيئة الرقابة على المصارف، إلزام هذه المصارف بدفع كامل المستحقات تحت طائلة إتخاذ الإجراءات القانونية بحقها».

وشكرت الرابطة «موظفي مصلحة الصرفيات في وزارة المال، لتجاوبهم مع دعوات رابطة المتقاعدين والمجلس التنسيقى وباقي الروابط، بتعليقهم الإضراب المفتوح، والإلتحاق بمراكز عملهم (رغم كل الصعوبات) حتى أنجزوا جداول الرواتب والمعاشات

اعتبرت الهيئة الإدارية لرابطة الأساتذة المتقاعدين في التعليم الثانوي أن «الوضع المعيشي يستمر بالتدري إلى مستويات غير مسبوقة، فالقيمة الشرائية للرواتب والمعاشات التقاعد، تتراجع بشكل يومي، إذ بات الحد الأدنى للاجور يساوي صفيحة مازوت واحدة ورغيف الخبز دخل منطقة دهاليز السوق السوداء والسلطة (بكل تكاويلها السياسية والإقتصادية والمصرفية) تتفرج على هذا الإنهيار، إما لأنها خططت له عن سابق تصور وتصميم وإما لأنها عاجزة عن إدارة شؤون البلاد والناس، وإما للسببين معا وفي كلا الحالتين عليها الرحيل وترك زمام الأمور إلى نخبة جديدة من اختصاصيين كفوفين ومشهود لهم بنظافة الكف».

وأكدت الهيئة في اجتماعها أمس، «تأييدها ودعمها الكامل لتحرك رابطة موظفي الإدارة العامة، وحملت السلطة (مجتمعة) مسؤولية الإضراب



مساحة حرّة

أربعة أشهر ثقيلة وصّيلة

الدكتور شربل عازار^(١)

لحاسبة والتحرير والتغيير. وإلا، وتوفيراً على عذابات الناس الذين يُحْمَلون عهده مسؤولية جهنّم وقد عبّروا عن ذلك في صناديق الاقتراع، نرجو أن يحذو الجنرال الرئيس ميشال عون حذو الجنرال الرئيس شارل ديغول عندما خسر استفتاءه الشهير أمام الطلبة بفارقي بسيط، فترك الحكم بكلّ كبر غير سائل عن ابن أو وريث، فبقّي في ضمير الفرنسيين القائد المحرّر، المُنقِّذ والمُلمِّهم. وهنا لا بدّ من التوقف أمام ما ورد في مقابلة الدكتور سمير جعجع على تلفزيون لبنان الرسمي مع الاعلامي وليد عبّود حيث قال، وبهذوء مُلْفِت ودون أي مكابرة او استكبار او استعلاء او استقواء، إنّ «القوات اللبنانية» هي الأكثر تمثيلاً وصاحبة الكتلة النيابية الأكبر وبالتالي، واستكمالاً للعرف السائد، فهو المرشّح الطبيعي الأول لرئاسة الجمهورية. إلا أنّه استدرك وأوضح أنّه لن يستهلك وقته في البحث عن الاصوات الداعمة لوصوله، فما يهمّه هو توحيد القوى المناهضة لتحالف «حزب الله» و«التيّار الحرّ» الذي أوصل لبنان الى هذه الأيام السوداء، لاختيار الشخصية التي تحمل المشروع الآخر. لأنّ الرئيس الجديد يجب ان يكون سيادياً أولاً وإصلاحياً ثانياً. وفي ذات السياق، أوضح كيف أنّه تمثّى على جميع قوى المعارضة الاتفاق على أسماء لنيابة رئاسة المجلس النيابي وهيئة مكتب المجلس، رافضاً أنّ يرشّح أحداً من كتلة «القوات» المليّة بالكفاءات لهذه المراكز، لكنّها لا تريد أي منصب أو أي شيء لها فالهمّ تضامن قوى المعارضة.

الاشهر الأربعة المتنبّية ثقيلة على كاهل الشعب المقهور الذي لا يستطيع أن يصبر على وجعه ولو لأربع ساعات، وصقيلة هي هذه الأشهر، لأنها سوف تصقل معدن وجوه كلّ فريق، وتفصل القمح عن الزؤان، وستنابع كيف سينتهي العهدُ عهدُه، وسنعرف كيف سيتصرّف من ادّعى وميّعي معارضة هذه السلطة المتسلطة.

الشمس شارقة.

(*) عضو «الجبهة السيادية من أجل لبنان»

يختلف عهد الرئيس عون عن باقي عهود ما بعد الطائف، أنّه كان عهداً حزبياً فنوّياً لغائباً بامتياز. لم تشفع تسمية «بّي الكلّ» لتغطية استئثار بعض أهل البيت بكلّ الحصّة المسيحيّة في الدولة المركزية. وفي باقي الأوساط لم يكن الوضع بالنسبة للعهد بأفضل حال، لا في الوسط الدرزي ولا السنّي، وبالتأكيد ولا الوسط الشيعي وإن ركبوا نفس القطار الانتخابي.

هذا الجشع والفجع السياسي ما كان ليحصل لولا حماية حزب، هو الآخر مستقو بمحور خارجي ودولة خارجية تحت عناوين دينيّة عقائديّة جهاديّة توسّعية لا يجاريه فيها السواد الأعظم من اللبنانيين. شارفت ولاية العهد على الانتهاء وهو يلمس ويعرف أنّ الشعب اللبناني يعيش على أمل أنّ يكون تاريخ الأول من تشرين الثاني 2022 تاريخ بزوغ فجر جديد وفرصة لخروجه من نفق جهنّم. نحن نقدر شعور المرارة عند مؤيدي العهد والتيّار الحرّ لفشل فريقهم في أخذ لبنان الى مَصاف الدول «الطبيعية» على الأقل، إلا أنّنا ندركهم أنّهم جزء لا يتجزأ من المجتمع اللبناني ينهارون مع انهياره ويزدهرون مع ازدهاره. لم يعد أي مواطن يؤمن أنّ ما لم يَسْتَطِعه العهد وتيّاره على مدى خمس سنوات وثمانية أشهر في الحكم، علماً أنّ الولاية الرئاسيّة في فرنسا مثلاً هي خمس سنوات وفي الولايات المتحدة الأميركية أربع، يستطيع أنّ يُنجِزه في أربعة أشهر أو في ست سنوات جديدة مع وريث الرئيس. إنّما الأربعة أشهر هي فترة كافية، في حال توفّر النية، لنقل لبنان من ارتباطه بمحور يدعو الى الحروب الدائمة، الى لبنان الحياديّ خارج الصراعات والمحاور، والمنفتح على كلّ دول العالم ابتداء من إيران والصين وفنزويلا وصولاً الى الخليج والعرب واوروبا وأميركا. فيكفي ان يقوم فخامته بثورة على الذات، فيعود المحرّر كما فعل في تسوناميته الشهيرة في العام 2005 حين احتل قلوب ثلاثة ارباع اللبنانيين بفعل شعارات

أخبار سريعة

عون يوقع الترقّيات



وقع رئيس الجمهورية ميشال عون أمس، مراسيم ترقية عدد من الضباط في الأسلاك العسكرية وأحيلت للنشر وفقاً للأصول. والمراسيم هي:

– المرسوم الرقم 9598 تاريخ 1 تموز 2022 القاضي بترقية ضباط في المديرية العامة لأمن الدولة لرتبة أعلى. المرسوم الرقم 9599 تاريخ 1 تموز 2022 القاضي بترقية ضباط في الجيش لرتبة أعلى.

– المرسوم الرقم 9600 تاريخ 1 تموز 2022 القاضي بترقية ملازمين في الجيش إلى رتبة ملازم أول اعتباراً من 2022/8/1.

– المرسوم الرقم 9601 تاريخ 1 تموز 2022 القاضي بترقية ضباط في قوى الامن الداخلي لرتبة أعلى اعتباراً من 2022/7/1.

– المرسوم الرقم 9602 تاريخ 1 تموز 2022 القاضي بترقية ضباط في الامن العام لرتبة أعلى.

شيخا العقل في لبنان وسوريا يؤكدان التواصل لحفظ الوجود

استقبل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، في بلدته شانيه أمس، شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في سوريا الشيخ حمود الحناوي، يرافقه وفد من المشايخ من مدينة السويداء. وكانت مناسبة تبادل خلالها أبي المنى والحناوي التهاني بحلول عشر الأضحي. وأشارا إلى «الروابط الروحية والاجتماعية والتاريخية بين الموحدين الدروز في لبنان وسوريا». وأكدوا «ضرورة التواصل الديني والفكري في ما يعود على أبناء الطائفة بالخير وحفظ المجتمع والوجود».

برنامج أوروبي لمساعدة الجيش اللبناني

في إطار المساعدات الغربية للجيش اللبناني، الضامن لاستقرار البلد وأمنه، بعد تداعي مؤسسات الدولة، وعجزها عن المعالجات السياسية للآزمات، الإقتصادية والمعيشية وحتى السيادية، أطلع رئيس «قسم المساعدات في دائرة الشؤون الخارجية في الإتحاد الأوروبي» جاك ديمان، وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الاعمال موريس سليم، أمس، على البرنامج الذي يتولى ادارته بهدف مساعدة الجيش. وجرى عرض حاجات المؤسسة العسكرية وسبل تقديم المزيد من المساعدات لا سيما في مجالات الطبابة والهندسة والآليات. من جهته، شكر سليم الاتحاد الأوروبي على وقفه الدائم الى جانب لبنان والجيش، منوها «بأهمية البرنامج الأوروبي الذي من شأنه ان يزيد من قدرات الجيش لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان»، وفق بيان عن مكتبه الاعلامي. في هذا السياق، استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، الوفد الأوروبي يرافقه رئيس بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان رالف طرّاف، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

تكلفة الكيلو الواحد تتجاوز الـ50 ألفاً والرخصة 25 مليون ليرة مزارعو التبناك في عكار يطالبون "الريجي"

برفع أسعار الإستلام

الشمال - مايز عبيد



زراعة التبناك في عكار

هذه الشتلة الخضراء هي نبتة الصمود أو «الضمانة» كما كان يسميها المزارعون في سهل عكار، لأنهم كانوا يستدينون كل حاجياتهم على مدار السنة، ومن كل شيء للبيت والعائلة، على مقولة «لما يطلع التبناك منحاسبك». حتى تعليم الأولاد كان يتم على حساب رخصة التبناك، التي ينتظر المزارعون عائداتها من سنة إلى أخرى.

تعتاش من هذه الزراعة مئات العائلات لا سيما في منطقة سهل عكار، حيث تبدأ المراحل الأولى بإعداد المشاتل في شهر آذار من كل عام مع ما تتطلبه من عناية وبيوت بلاستيكية وأسمدة وأدوية، لتبدأ مع شهر أيار ورشة نقل النبتة من المشاتل وغرسها في الأرض، ما يقتضي توافر يد عاملة تقوم بزراعة الشتول واحدة واحدة بعد إعداد الأرض بشكل ملائم. من ثم تأتي عملية الري التي تتيح نمو الشتول وثبات جذورها بالأرض، وتستمر هذه العملية حتى شهر أيلول تقريباً موعد جمعها ونقلها إلى البيوت من أجل تشميسها وتوضيها. في السنوات الأخيرة عادت أحوال مزارعي التبناك في عكار إلى السوء وتحولت نبتة الضمانة إلى عبء على المزارعين، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، وغلاء كل المواد الأولية والمستلزمات الزراعية التي يشتريها المزارع على دولار السوق السوداء، مع عدم قدرة المزارعين بأغلبيتهم على تأمين المياه والأسمدة واليد العاملة التي ارتفعت أسعارها جميعها، بالإضافة إلى أن إدارة حصر التبغ والتبناك (الريجي) لا تزال

تشتري التبناك من المزارعين بأسعار أقل من الكلفة التي يتكبدها المزارع، علماً أن تكلفة الكيلو الواحد تتجاوز الـ50 ألف ليرة بحسب ما يشير المزارعون، الذين طالبوا عبر إدارة حصر التبغ والتبناك (الريجي)، برفع سعر استلام الكيلو لهذا



يحاول مزارعو التبناك تقطيع هذا الموسم بأي شكل وتبقى العين على المواسم المقبلة فهل سَتحلّ مشاكلهم أم ستزداد؟

الموسم وإلا سيضطرون مرغمين في الأعوام المقبلة بالإقلاع عن هذه الزراعة التاريخية وإلى الأبد. حسب المعتاد فإن إدارة حصر التبغ والتبناك تقوم باستلام محصول التبناك من أصحابه في أواخر شهر تشرين الأول تقريباً من كل عام، وتجدر الإشارة إلى أن الأخيرة اشترت الرخصة الواحدة من أصحابها أي 330 كيلو من المزارعين العام الماضي بسعر 28 ألف ليرة للكيلو الواحد، أي ما يقارب العشرة ملايين للرخصة الواحدة، في حين أن المزارعين يؤكدون أن كلفة الرخصة هذا الموسم تتخطى الـ25 مليون ليرة. ويلفت

المزارعون إلى أنه في حال بقيت الأسعار على ما هي عليه لهذا العام، فإنه لن تكون هناك إمكانيّة لمزارعي التبناك في عكار بالإستمرار في زراعتهم.

نقيب عمال ومزارعي التبناك في عكار سمير خشفة قال: «إن فترة الـ95 والسنوات التي تلتها شكّلت العصر الذهبي لمزارعي التبناك. إذ عمل كل من الرئيس الراحل رفيق الحريري والرئيس نبيه بري على إعطاء المزارعين رخصاً وكانت هذه الرخص ذات قيمة كبيرة، وكنا نشترى ونؤمّن كل احتياجاتنا

من سنة إلى أخرى من هذه الرخصة، حتى أولادنا علمناهم أفضل تعليم وكله من مردود التبناك».

أضاف: «ارتفاع سعر صرف الدولار وارتفاع أسعار كل المواد والمستلزمات التي يحتاجها التبناك في زراعته، وضعنا في مكان آخر. أعلم أن مدير عام الريجي

ناصيف سقلاوي يحاول بكل استطاعته ليحافظ على هذه الزراعة وهذه النبتة وعلى كرامة المزارعين، ولكن الأمور تحتاج إلى سياسة واضحة من الدولة تجاه المزارع بشكل عام، وأن يكون هناك دعم حقيقي للمزارع بعدما صار سعر كيلو السماد 55 \$ والسم أسعاره خيالية أيضاً، وضمان الأرض بعشرات الملايين، ولم يعد هناك من تجار وموردين يمدّون المزارع باحتياجاته كما في السابق، لأن مردود رخصة التبناك لم يعد يساوي شيئاً».

وأثنى خشفة على تعاطي سقلاوي الإيجابي في هذا الملف وقال: «يدنا في يدك حضرة المدير العام لنعيد لهذه النبتة التي كانت الأمل رونقها وماضيها، كما نأمل منك أن ترفع سعر الإستلام هذه السنة لأن أسعار السنة الماضية أصبحت قليلة للغاية».

يحاول مزارعو التبناك تقطيع هذا الموسم بأي شكل وتبقى العين على المواسم المقبلة، فهل سَتحلّ مشاكلهم أم ستزداد؟!.

لا سلطة لوزارة الاقتصاد على القطاع ولا قانون يضبط الأسعار "أوعى تخرب سيارتك بيخرب بيتك"

النبطية - رمال جوني



كراج سيارات وأسعار نار

القطع المتوفرة في السوق جرى فكها من سيارات الخردة ما يعني ليست اوروبية كما يدعون».

تعطل دوبرياج تراكور المياه التابع لحسين، فاضطر على مضض لإصلاحه، كي لا تتعطل مصطلحته، غير ان المفاجأة كانت بسعر الصحن الذي تجاوز الـ450 دولاراً، اضيف اليها اجرة الميكانيكي 200 دولار، يضحك حسين وقول «عطل صغير كلفني 650 دولاراً اي تعب موسم كامل، بأي غابة نعيش، ومن يضبط اسعار القطع ويضع حدا لغش الميكانيكي، وغيره».

لا سلطة لوزارة الاقتصاد على هذا القطاع، ولا قانون يضبط التلاعب بالاسعار داخله، وهو ما اعطى اصحاب هذه المهنة تأشيرة تلاعب فاضح في التسعيرة، هذا عدا عن الغش داخله، يقول محمد انه قصد احد الميكانيكيين لاصلاح ظلمبة البنزين، وفقه فإن المعلم طلب منه شراء واحدة جديدة لأنها معطلة، غير انه تفاجأ ان عطل سيارته ليس منها، بل من البوجيه، فاشترى واحدة ليكتشف ان العطل ليس منها ايضاً بل تبين أنها من نبريش البنزين، الكارثة بحسب محمد ان الميكانيكي يتواطأ مع تاجر القطع بحيث يأخذ حصته من كل زبون لقاء اي قطعة، وهو ما أعطى أصحاب هذه المهنة تأشيرة تلاعب فاضح في التسعيرة، هذا عدا عن الغش داخلها. اضافة الى انه يأخذ القطع القديمة ويعيد بيعها اي انه يربح مرتين على حسابنا، وهذا الأمر من يضع حداً له.

وفق المعلومات فإن تاجر القطع يضع 3 دولارات وما فوق زيادة على كل قطعة غيار للميكانيكي، عدا عن ان كل قطعة ارتفعت بين 7 و8 دولارات كحد ادنى، ناهيك عن شراء الميكانيكي القطع من «بور الخردة» وبييعها للزبون على انها «أجنبية» وبأسعار خيالية ،

«أوعى تخرب سيارتك» حينها ستقع الكارثة عليك، فمعادلة الميكانيكي مع تاجر القطع، تودي بالمواطن الى الهلاك، هذه الايام، فإصلاح اي عطل صغير يكلفك بحدود الـ250 الى 300 دولار، فكيف اذا كان كبيراً، أما أسعار قطع السيارات فهي اكثر من نار، وارتفعت ليس ضعفين فقط بل اربعة اضعاف، دون مبرر يذكر، هذا عدا عن ارتفاع اجرة «يد المعلم» التي أصبحت 200 دولار فريش اي أكثر من معاش القاضي في لبنان، واقع فرضته الازمة من ناحية، والسوق «الفلتان» على مصراعيه دون حسيب او رقيب من ناحية اخرى، اضيف الى ذلك عدم الرقابة على سوق قطع السيارات، الذي بات سوقاً مفتوحاً على «الغلاء»، اذ ارتفع سعر صحن «الدوبرياج» من 100 دولار الى 450 دولاراً، والكيليه من 10 آلاف الى 10 دولار، هذا عدا عن ارتفاع سعر زيت السيارات الذي سجل نسبة غير مسبوقة، كل ذلك يحصل والكل يتفَرّج.

بات على المواطن ان يحسب الف حساب لتعطل سيارته هذه الايام، لانه بحسب عبدالله ستضطر إما لتوقيفها او دفع مبالغ خيالية. وفق عبد الله فإن غيار زيت السيارة تخطى المليون ليرة، متجاوزاً الحد الأدنى للأجور، وتعطل الدواب يكلف 40 دولاراً عدا اجرة موظف، ما يعني اننا في عالم الشبيحة، فكل تاجر يضع معياراً لربحه، ويضع تسعيرة مغايرة لبضاعته، رغم ان الكل اتفق على تسعيرة «الفريش دولار» وهنا يسأل «كيف ارتفعت اسعار القطع بهذا الشكل، ولماذا، في بداية الازمة كان تاجر القطع وحتى اصحاب المهن الحرة يرددون نشرتي البضاعة بالدولار، وبعدها بدأوا يرفعون اسعارها دون مبرر، وفوق كل ذلك معظم

حين يفقد اللبناني كل شيء حتى الـ "باسبور"

أهلاً بكم في السجن اللبناني الكبير

أن يخسر اللبنانيون كل شيء، كل كل شيء، حتى إمكانية الحصول على جواز سفر يخوّلهم الهروب من "جهنم الحمراء" واقتناص فرصة عمل في مكان ما، ولو فرصة وضيعة، لهو أمر أكبر من قدرتهم على التحقّل. فهل كُتب على بلاد الأرز أن تتحوّل، بمن فيها، الى سجن لبناني كبير؟



المنصة أولاً



تقديم الجوازات



الأمن العام يستقبل كتب المراجعة

نقوم بالواجب، وكل الوزارات المعنية تعرف ذلك". ما نسمعه في الأمن العام يشبه ما نسمعه من مصادر القصر الجمهوري، وما سمعناه في السراي الحكومي، وفي وزارة الأشغال والصحة والتربية والطاقة... التقصير يأتي من مكان ما، من مكان آخر. إذا قلنا أن نصيب الشباب مورييس كان خسارة فرصته في جواز سفر يفتح له طاقة في الجدار المظلم، فما الحلّ بالنسبة الى الشباب الذين ينتظرون فرصة عمل ما؟

يتحدثون في الأمن العام عن "مكاتيب" قد ترسل الى مدير عام الأمن العام تتضمن شرحاً عن وضع طالب الجواز وهو يجب عنها في غضون 36 ساعة كحد أقصى". هنا، تبدو المشكلة في "السامعين" الذين ما عادوا يصدقون أن شيئاً من هذا القبول قد يحصل. الشباب فقدوا قدرتهم على التصديق بأن إدارة ما يمكن أن تمشي ببلد ما، مثل بلدهم، على السكة. في كل حال، يُحكى في الأمن العام عن حالات كثيرة لجأت الى تلك الوسيلة وحلّت أزمتها. حاولوا ولن تخسروا أكثر من كل ما خسروا.

هناك مسبّب. هناك مقصّر. وهناك متخاذل... في الأمن العام، يتحدثون عن ذلك، لكنهم يابون توجيه أصبع الاتهام مباشرة الى الجهة او الجهات التي تخالفت عن دفع مستحقات كلفة طباعة الباسبورات. فهل هي المالية؟ مجلس النواب؟ مجلس الوزراء؟ الدولة بأمرها وأبيها؟ في الأمن العام يتحدثون عن حق كل الناس في الحصول على جواز السفر والتنقل والانتقال لكن ليس بالإمكان أكثر مما كان. اللبنانيون، في المقابل، أصبحوا على يقين ان ليس هناك ما هو أشد مأسوية من ملاقة جهة تتخبط في العجز ضائعة في متاهات الإنهيار.

السفر الذي هو حق من حقوق أي مواطن على سطح الكرة الأرضية. في كل حال، فلننظر الى نصف الكوب الملآن. الأمن العام، الذي علق تلقي طلبات المواطنين الراغبين باستصدار جوازات سفر جديدة في أيام الماضي، عاد ليمنحها من جديد وفق المنصة. الأمن العام لديه مشاكله الكثيرة التي تحدث عنها مرجع فيه قائلا: "كثيرون يتواطأون في لبنان على المؤسسات والشعب. ثمة شركات وهمية سارعت الى حجز كثير من المواعيد لتستفيد من بيعها". الدولة مقصرة. هناك، في الأمن العام، يتحدثون عن ذلك.

والإنزال الذي يعيشه اللبنانيون سببه "الدولة" لا هم.

جواز السفر كريطة الخبز

لم يبق أحد في لبنان لم يطلب "باسبور" إلا الأموات الذين لم يشطبوا عن اللوائح الرسمية. جواز السفر، مثله مثل ربطتي الخبز في البراء، مثل الدواء المؤمن لشهرين الى الأمام في بيوت اللبنانيين، مثل تنكة البنزين المخبأة في الغرفة الخلفية، تبعث بعض الطمأنينة لدى نفوس اللبنانيين الغارقين في العتمة. الأمن العام الذي كان يعطي 800 جواز سفر يوميا بات يعطي 7000 جواز سفر. هذا طبعا كثير عليه، وقد لا تكون مسؤوليته المباشرة في ما آلت إليه الأوضاع وتسببت بخسارة مورييس، ومن هم مثل مورييس، فرصة لاحث في الأفق. لكن، ماذا نقول لمورييس ورفاقه؟ هناك، في الأمن العام، يترثون كثيرا قبل الكلام، وحين يتكلمون يرددون، مثل الببغاء، نفس الكلام غير المفهوم مع اشتراط عدم ذكر الأسم والرتبة. ومما سمعناه: "لسنا نحن من نقصّر. نحن

ان يستعيد الإنسان كرامته وحقوقه في لبنان؟ يجب "لا، لا ولن أفقد حماسي بالإنسان لكن ما أخاف منه هو فقدان حماسي لبدي. مساعدة الناس ستظل أميستي والمسعى الذي أنتهجه". نستشعر كثيراً من القهر في كلام مورييس ضو. نشعر بدورنا بكثير من القهر ونحن نسمعه يقول: خسرت حتى الآن ثلاث فرص عمل وآخرها البارحة. هناك من مازحوه بالقول: عليك من اليوم وصاعداً تضمين النبذة، في لينكد إن، مدة صلاحية جواز سفرك. هي مزحة لبنانية لكن ثقيلة.

"نشعر وكأننا نكرر أنفسنا ونحن نتكلم عن أوجاعنا لذا بتنا نلتزم الصمت". نصغي الى الشاب عباس يقول ذلك. يبدو مستسلماً جداً بعد كل ما أصابه وربما حين يشد القهر لا يعود الإنسان قادراً على الإنتفاض والصراخ: كفى. فهل تراهن المؤسسات في لبنان على ذلك؟

الثابت أن الأمن العام يتعامل (أو كان يتعامل) بكثير من الإحترام مع الناس، لكن ما حدث في الفترة الأخيرة أنه فقد، كما سواه، إمكانيات الحراك مادياً، وما عاد قادراً على سداد كلفة الجوازات، ولا على إستيعاب العدد الهائل من المواطنين، طالبي الجوازات. لهذا، وبما أننا في زمن "المنصات"، أنشأ واحدة. دخلنا عليها في الثلاثين من حزيران أي البارحة. وطلبنا موعداً مستعجلاً فحصلنا على أقرب موعد في 21 آب 2023، ويصادف يوم اثنين. عدنا وطلبنا اقرب موعد غير مستعجل فحصلنا على واحد في 30 أيار، أي قبل المستعجل بنحو ثلاثة أشهر. إنه أمر غريب عجيب لا يحصل إلا في لبنان. شروط كثيرة، متغيرة، يخضع لها طالب جواز السفر. الأمن العام يريد إثباتات كي يمنح جواز

بوطن وإنسان تكلم. هو يعمل في جمعية "إنسان"، في بلد بات صعباً فيه أن يكون الفرد إنسانيته ويعيش كل الأزمات والويلات ويبقى يمدّ اليد الى كل الآخرين المحتاجين، ممن يتوسلون خبزاً ودواء ونسمات هواء. مورييس يعمل الى جانب "إنسان" في مشاريع يوقعها مع الخارج، فيسافر شهراً أو اثنين، ويعود. وهو، على ما أخبرنا، خسر مشروعين متواضعين لكن ما حدث اليوم وجعله يتكلم، أن المشروع الجديد الذي عرض عليه مدته 9 أشهر، مع كل التقديمات التي يطمناها أي شاب أو شابة، شرط أن يلتحق

في ثلاثة أسابيع. ولبنان، الذي توقف فيه الزمان من زمان، لا يبالي بالمهل ولا بالحقوق والواجبات ولا يهمله لا مورييس ولا سواه. فهل تتخيلون حجم الإحباط الذي لحق بالشباب كما بسواه من الشباب؟

قدّم مورييس طلب الحصول على جواز سفر جديد في تشرين الأول 2021. وحصل على موعد في 25 تموز 2022. الموعد إقترّب لكن فرصة العمل لن تنتظر. إتصل بالرقم 1717 فلم يجبه أحد. سمع عن "واسطة" لكنه لا يعرف كيف يثق هكذا باب. لماذا قرر مورييس اليوم ان يكتب عن "الظلم" الذي يشعر به؟ يجب "لأن حجم الخسارة اليوم، بالنسبة لي، كبير جداً. هي فرصة عمل أتتني أخاف أن لا تتكرر. وأكثر ما يزعجني هو أن بعض الناس يأخذون موعداً على المنصة في نفس النهار وقيل لي ان أصحابها يدفعون "فريش". ويستطرد: "لا اعرف كيف؟ والى من؟"

مورييس ضو يعمل في جمعية تعنى بالإنسان. فهل بدأ يفقد ثقته في إمكانية

نوال نصر

أسوأ ما قد يصل إليه شعب هو بلوغه حدّ اليقين بأن السلطات في بلاده تتواطأ عليه. وأكثر ما قد يجعل شباب وشابات لبنان يديرون ظهورهم ويغادرون، عند أول فرصة، هو اشتداد شعورهم بالكراهية تجاه "سلطة" دمّرتهم. شباب لبنان اليوم يمزّون بكل ما من شأنه تعزيز الإحباط وربما الرحيل الى اللاعودة. جورج ومحمد وإميل ووائل ومورييس وهند وأنطوانيت وحسين وجو وأحمد وغوى وعباس... جميعهم ما

زالوا يصارعون من أجل "أفق" ما، من أجل شعاع نور يلوح في سماء ما، لكن، أول ما قد يحتاج اليه "حالم" هو "باسبور"، هو جواز سفر، يسمح له بجفر النفق المظلم ولو بإبرة.

قصة مورييس

فما بال كل هؤلاء الشباب؟ لماذا كل هذا القهر البادي في عيونهم وعباراتهم وسلوكياتهم؟ مورييس ضو، واحد من هؤلاء. هو ولد في الحرب اللبنانية الباردة، وكبر في كنف كل الفصول الساخنة التي اجتاحت البلاد على مدار عقود ثلاثة، وها هو اليوم، في زمن القلة والتعتير، يخسر ثلاث فرص عمل في الخارج لأن جواز سفره ينتهي بعد شهرين وتأشيرات السفر لا تعطى لجوازات تفقد صلاحيتها بعد ستة أشهر. هو مقهور جداً. هو كتب عن "السواد المحيط" على حسابه الشخصي في "لينكد إن". فهل خفت غضبه قليلاً بعد أن أعلن عن استهتار الدولة اللبنانية به وبكل ناسها؟ بصوت شاب حالم



البحث عن سبل الرحيل



شباب يغادرون



فازوا بجواز سفر

INFLUENCERS

صنّاع محتوى أم منتحلو شخصية؟

المواقع متابعة الشخص الذي يثيرهم مضمون محتوى صفحته، ما يحوِّله الى مؤثر ذائع الصيت في رصيده آلاف وملايين المتابعين. ولكن هل يحق لمن يشاء ان يتناول مواضيع لا تصب في مجال اختصاصه؟

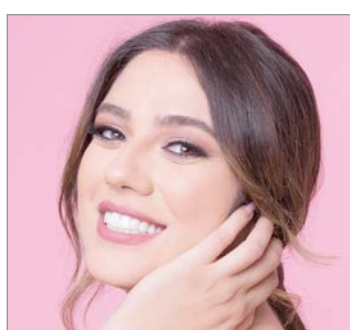
في عصر باتت فيه مواقع التواصل الاجتماعي محطة ترفيهية، فنية، توعوية، سياسية وثقافية، تتيح للجميع فرصة إثبات الذات، أصبحت الشهرة أسهل مما كانت عليه سابقاً. فبنقرة زر يمكن لرواد هذه

نيكول القصيفي

نتصفح مواقع التواصل الاجتماعي فنقع على كم هائل من الصفحات التي يعالج أصحابها مواضيع مختلفة في أكثر من مجال. نتابعها سراً مع الموجة القائمة، وافقنا على محتواها أم لا، كي لا نكون خارج "ترند" متابعة المؤثرين الذين تطلق عليهم تسمية influencers بالانكليزية. نرى مثلاً نادين ويلسون نجيم التي نالت لقب ملكة جمال لبنان في العام 2007، تحولت اليوم الى مؤثرة في رصيدها 281 ألف متابع على منصة "انستغرام". أرادت نادين دخول العالم الافتراضي كامرأة لبنانية في مواجهة المجتمع العربي بعيداً عن عالم الجمال، على حد قولها، متناولة مواضيع وقضايا تعزز ثقة المرء بنفسه وتساعد على إبراز خياراته كما هي في مجتمع لا يرحم. فتراها مثلاً تنشر فيديو تظهر من خلاله وجهها مع فلتر ومكياج ومن ثم من دون أي منهما

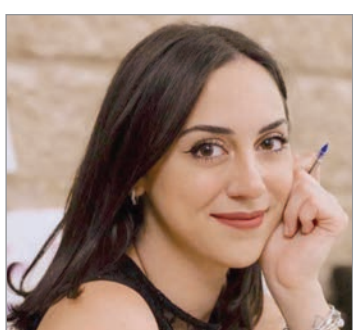
بارزة الفرق، معلقة: "هذه هي البشرة الطبيعية. لا يجب ان يخجل أحد من نفسه بسبب المعايير غير الحقيقية التي فرضتها مواقع التواصل الاجتماعي". وخلال حديثها معنا، اكدت أنّ "عائلتها الافتراضية عبر مواقع التواصل متنوعة جداً وتضم جميع الفئات العمرية والجنسين على حد سواء"، وتضيف: "هفي واحد وهو ان يكون لدينا شجاعة للتكلم عما نشعر به، عن صراعاتنا الداخلية ومشاكلنا اليومية وان نحترم الجميع بكل الظروف".

اما في ما يخص المتنمرين على محتواها، فتعلق قائلة: "لا يشكّلون إلا 5 في المئة من متابعي، وأحرص الإساءة على تعليقاتهم من خلال صنع محتوى يواجه سلبيتهم بالإيجابية". وإذا كانت نادين تنشر الايجابية بطريقتها هذه، فالصحة النفسية لا تغيب ايضاً عن صفحات المؤثرين فنور أبو فياض تقدم محتوى متنوعاً عن



نادين ويلسون نجيم

الجمال والموضة، مستغلة وجودها على مواقع التواصل للتوعية على أهمية الصحة النفسية والأمراض التي يمكن ان نواجهها بعد معاناة طويلة مع القلق، وتشير الى ان "هدفها التخفيف من شعور الوحدة لدى الناس حتى ولو كان شخص واحد بحاجة الى ذلك". وتابعت: "اريد ان يعرف الجميع مدى أهمية صحتنا النفسية مهما بلغنا من



نور أبو فياض

العمر، خصوصاً الرجال الذين يعانون من ضغط المجتمع من ناحية منعهم من التعبير عن مشاعرهم". اما عن كتابها "The complete opposite of everything" الذي عالجت من خلاله قضايا تتعلق بالصحة النفسية نسبة لأحداث حقيقية حصلت على ارض الواقع، فتعلق: "متابعي ساهموا في إلهامي خلال كتابتي للكتاب"، مضيفاً: "أنا في الأصل كاتبة، ومردودي المالي لا يتعلق بكوني مؤثرة".

رأي علم النفس

نتوقّف عند المواضيع المطروحة من المؤثرين، لنستطلع رأي اصحاب الاختصاص في علم النفس بهذا المحتوى، حيث تقول رئيسة قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية بيللا



بيللا عون

عون إنه "لا يمكن انتحال صفات ونشر معلومات وإرشادات من دون ان يكون الشخص مؤهلاً؛ فعلم النفس لا يقتصر على العلم فقط انما على الخبرة والمتابعة". وتتابع: "بسبب دقة هذا الموضوع، باشرت وزارة الصحة بتنظيم هذه المهنة أكثر وذلك من خلال إلزام المتخرجين الحصول على مزاولة المهنة قبل ان يتاح لهم ممارستها قانونياً، ومن خلال إنشاء نقابة إلزامية تعمل لتفعيل كل النشاطات والقوانين بحيث يمنع على أي شخص امتلاك عيادة خاصة ومعالجة المرضى أو حتى أن يطبل عبر الإعلام، قبل الحصول على ترخيص مزاولة المهنة. لذا سيتم انتخاب هذه اللجنة في الأشهر المقبلة، لتنظيم واختيار من لديه الكفاءة والخبرة والاطلاع في هذا المجال والسماح له بالتكلم عبر وسائل الاعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية، ووضع الأمور في نصابها لعدم تشتت المشاهد ونقل المعلومات المغلوطة له".

وختمت "من ليس له الصفة الرسمية يعتبر منتحلاً المهنة ويجب محاسبته"، متاملةً ان يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذه القضايا عند انتخاب وتفعيل دور اللجنة.

فرض الرقابة... واجب

الحقيقة، مضيفاً انه: "يركز كثيراً على موضوع التبعية السياسية لأنه اختبرها منذ صغره في لبنان ولم يزل استغلال السياسيين لتبعية المواطن". من الثورة التي اشتهر في اظهارها انطوني رحايل او موقعه المعروف باسم "No garlic no onions"، كما يعرفه كل من يتابعه على "انستغرام" وفي رصيده 316 ألف متابع.

ينقل انطوني صورة لبنان عكس الذي نشاهده يومياً على الاخبار بهدف الإضاءة على الأبطال اللبنانيين الذين

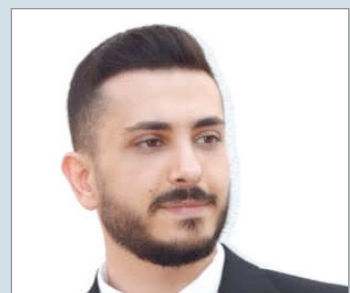
نتنقل الى جينو رعيدي الذي رفعت بحقه عدة دعاوى بسبب أسلوبه المستفز ودعمه لثورة "17 تشرين". من يتصفح محتوى صفحته على "انستغرام" التي تضم 115 ألف متابع يلاحظ جرأته التي لا يستثنى فيها أحداً... من "السيد" الى الرئيس وغيرهما، يتكلم رعيدي عن فساد الجميع حتى من لم يعتد اللبنانيون على ذكرهم. وازدادت متابعة الناس له بسبب تواجده في ساحات الثورة، وتغطيته أحداثها، وانفجار "4 آب"، ويقول جينو: "رغم كل الدعاوى والتهديدات لن أخاف أو أترجع عن قول

حنا (المتخصص في الصيدلة) المعروف بـ"شرطة المشاهير" اطلالات المشاهير ويقدم نصائح في عالم الموضة. وفي حديثه معنا أكد انه "يلقى على الأخطاء التي يرتكبها المشاهير مقدماً بديلاً عنها من اجل مساعدة متابعيه للاطلاع على آخر صيحات الموضة وليكون دليلهم في هذا العالم". وأضاف: "يجب ان يعرف الناس ان الموضة ذوق ولا علاقة لها بالمال". وختم "أسلوبى المستفز وطريقة معالجتى للأمور هي التي تلفت متابعي". قد يعتبر "المؤثر" ان ما يقدمه

يصنعون اللقمة الطيبة ويستحقون ان يعرفهم الناس أكثر، ويقول: "اريد مساعدة كل من يستحق ان يتعرف اليه الناس وهو غير قادر على تحقيق ذلك بمفرده"، مشيراً الى أنه يمؤّل محتوى صفحته من تلقاء نفسه لانه يعيش ما يقوم به بعيداً عن اي هدف أو مردود مادي. ويضيف: "انا لست مشهوراً... انما محبوب"، متأسفاً على معايير الشهرة التي باتت تركز على المال و"الشفاف" و"الشعر" وليس على المضمون. الى عالم الموضة، حيث ينتقد ايلى



ماي مارون



ايلي حنا



انطوني رحايل



جينو رعيدي

وبالنسبة الى مارون ينبغي على كل شخص التأكد من المعلومة قبل المباشرة بتطبيقها او حتى التأثر بها للحد من الأضرار التي تحصل في غالب الأحيان مع من هم من غير المتعلمين ويثقون بأن المؤثرين اهل لأخذ النصائح منهم، مشددة على أهمية نشر التوعية وفرض الرقابة ولا سيما في لبنان حيث تسود الفوضى وانتهاك القوانين والأخلاقيات.

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER



...Marcella

السحر مفقود في موسمه الثالث



على حادثة مقتل الطفل في الأجزاء السابقة عبر ضخ أحداث قاتمة إضافية على أمل أن تعطي التطورات المريعة الأثر المنشود، بما في ذلك إدمان مراهق عمره 13 عاماً على الهيروين، أو ضرب شخص حتى الموت بزجاجة شمبانيا.

لطالما انقسمت الآراء حول هذا المسلسل، لكن تعلّق بعض المشاهدين بالأجزاء السابقة مع أن القصة تحمل طابعاً عنيفاً وخالياً من الفكاهة بشكل عام. لكن يبدو أن هذا الأثر الذي تركه العمل في نفوس المشاهدين خسر مفعوله في الموسم الثالث. إنه خلل غريب بالنسبة إلى مسلسل يتمحور حول مُحققة عنيفة تفقد الذاكرة ويُفترض أن تكون ميتة.

في التكلم وكشف المعلومات وسرعان ما يتورط في عالم السياسة بأسوأ الطرق الممكنة. ثم يصل المحقق الشهير "دي راف سانغا" للتحقيق بالقضية، وهو المفتش الذي تورط سابقاً في المستنقعات التي وقعت فيها "مارسيلا". إذا كان اختيار هذا المفتش مجرد صدفة، من السذاجة أن نصنّق التحولات اللاحقة في الأحداث. كان المسلسل ينجح في طرح حيكات خيالية بلا مشكلة لأن الأحداث عموماً تبدو مبالغاً فيها على نحو سخي. ولطالما عوّض العمل عن هذا الجانب عبر إحداث صدمات قاتمة وقوية وتقديم محتوى ممتع، لكن لم تعد هذه الحيل تنجح بقدر ما كانت تفعل سابقاً. يبدو أن صانعي العمل قرروا هذه المرة أن يحاولوا التفوق

سيارة جميلة وحبيب وسيم اسمه "لورانس". يدير هذا الأخير حسابات عائلة "ماغواير" لكنه يحتفظ بحصة من الأرباح لنفسه خلسة.

لكنّ التورط مع عائلة مثل "ماغواير" ليس عملاً عقلاً. تقود "كاثرين" هذه العائلة، وتبرع الممثلة أماندا بيرتون في تجسيد شخصيتها الباردة. كانت نيام كوزاك قد جسّدت دور الأم الصارمة في الموسم الأول. وكما يحصل دوماً في حبكة القصص الدرامية الجريئة، تمولّ "كاثرين" مشروعاً جديداً وضخماً في مجال الإسكان في الأرض التي نشأت فيها، لكن سيكون هذا المشروع طبعاً واجهة لأعمال مشبوهة أخرى تتكل عليها العائلة لجني الأرباح. هي لا تنق بـ "كيرا" مطلقاً، مهما حاولت هذه الأخيرة إثبات نفسها أمامها. أما "فرائك" الذي يشرف على منصب "مارسيلا" الجديد، فهو ممتع من العاملين تحت إمرته لأن أساليبهم ليست تقليدية. هو يقول غاضباً في أحد المشاهد: "هم يخرقون جميع القواعد المعمول بها". فترّد عليه "كيرا": "هل تعني استعمال شرطي يُفترض أن يكون ميتاً وجعله يعمل بهوية متخفية؟" هذا ما يحصل حرفياً في هذه القصة، إذ تصبح الشرطة هذه المرة معرّضة لنسيان ما تفعله في أي لحظة بعدما تكتشف العائلة التي تستهدفها أنها ضابطة في سلك الشرطة.

لكن تواجه "كاثرين" مشكلة مُلحة أخرى تتمثل بزواج ابنتها "بوبي" الذي يتوق إلى إثبات نفسه لكنه لا يكف عن افتعال الكوارث. يشرف "بوبي" على أحواض السفن ويبدو الوضع طبيعياً إلى أن تكشف شاحنة مليئة بالبحث عمليات الاتجار بالبشر التي تقوم بها عائلة "ماغواير". وحين يذهب "بوبي" في رحلة إلى لندن، يبالغ



جاد حداد

لطالما كان مسلسل Marcella مليئاً بالأحداث والتطورات. يدخل هذا العمل في خاتمة قصص الجرائم القاتمة والغريبة ويبدأ الموسم الثالث مع ظهور المُحققة السابقة "مارسيلا" (أنا فرايل) بهوية متخفية في مدينة "بلفاست". هي تبدأ حياة جديدة هناك باسم "كيرا ديفلين" لأنهم يعتبرونها ميتة بعدما مزقت فمها بالمقص في نهاية الموسم الثاني، خلال واحدة من نوبات الشرود العنيفة التي أصابتها حين علمت أنها كانت مسؤولة عن موت طفلتها. هذا هو ملخّص الأحداث بشكل عام.

في "بلفاست"، تجد "مارسيلا/كيرا" صعوبة في التمييز بين الشخصيتين. هي تحاول أن ترسّخ مكانتها في عائلة "ماغواير" التي تعيش حياة تتراوح بين الفخامة وعالم المافيا، فتدير الجرائم المنظمة في تلك المدينة وأماكن أخرى. يبدو أن نوبات الشرود اختفت في هذه المرحلة من حياة "مارسيلا"، أو ربما خدمت بكل بساطة استعداداً للظهور مجدداً حين تبلغ الأحداث ذروتها. تقيم "كيرا" في منزل جميل ولديها



جائزة

"أحجية إدمون عمران المالح" لمحمد سعيد احجيجو على القائمة القصيرة لجائزة غسان كنفاني 2022



اليهودي المحتمي بظلامية تُغيّر على الحق وأصحابه والتي تمارس دورها بتحطيم الآخرين بكل الوسائل الممكنة لغايات مادية بحث تعمل في إطار جماعة وظيفية. الرواية في عمومها مكتوبة بلغة فنية متمكّنة وفي إطار بنية متماسكة تفضح نفسية الناشر اليهودي الذي يرفض عمران الانصياع لها.

متباينتين في إطار من صراعات دراميّة متوازنة تُظهر شخصية اليهودي الممرّق التائه الذي يغلب عليه إحساس بالاغتراب يرافقه تمسك نفسي يعكس قلقاً في الزمان والمكان. وهو اليهودي نفسه الذي لا يجد في أرض الميعاد الأمن الذي وعدته به نبوءة مزعومة. تحضر هذه الشخصية قبالة

تأهلت رواية محمد سعيد احجيجو بعنوان «أحجية إدمون عمران المالح» للقائمة القصيرة لجائزة غسان كنفاني في دورتها الحالية 2022. هذا وقد أعلنت لجنة تحكيم الجائزة في مقر وزارة الثقافة الفلسطينية المانحة أنه يُحسب لرواية احجيجو قدرة فنيّة على استبطان أعماق شخصيتين

يوهان ملاك في السماء

وصار لنا قديس في السماء". وتأثّر كثير من النجوم والشخصيات الإعلامية بالخبر الحزين، وعزّى كل منهم العائلة بطريقته. فكتبت الممثلة اللبنانية ماغي بو غصن: "يوهان ملاك بالسماء الله يصنّر قلوبكن الجرح كبير. صلواتنا معكن". وغرّدت الفنانة اللبنانية إليسا: "الله يرحمو صار ملاك صغير بالسماء"، فيما كتب الممثل اللبناني وسام صباغ: "الله يرحم روحو الطاهرة ويصنّر قلوبكن"، وتفاعلت الممثلة نغم أبو شديد مع الخبر بقولها: "يا ربي شو صعبة، الله من عنود يصنّركم".

توفيّ يوهان ابن الإعلامية اللبنانية باتريسيا قسيس بعد أيام على دخوله في غيبوبة، إثر تعرّضه لحادثة سقوط. ونشر جده الممثل اللبناني القدير جان قسيس صورته ناعياً إياه عبر "تويتر" بكلمات مؤثرة "لكنك مشيتك يا رب. ملاكنا يوهان غادرنا إلى السماء فجر اليوم. اختاره الرب إلى جواره. ليتمجّد اسم الله. كسرت قلوبنا يا صغيرنا الحبيب. يا روح قلبو لجدو وحفرت في القلب جرحاً عميقاً. عزّأونا أن الصلاة التي حملتها على كتفيك غسلت الكثير من خطايانا وخطايا العالم



حظك اليوم

العذراء 23 آب - 22 أيلول تتعرض لمواجهة أو تضطر إلى تقديم تبرير أو توضيح.	الأسد 23 تموز - 22 آب تهتم بإستقبال زوّار أو أصدقاء في بيتك. تجنب الضجيج والفوضى.	السرطان 21 حزيران - 22 تموز تبدو نشيطاً ومتفائلاً. إنها فترة بناء فلا تضيق عليك فرصة التقدم.	الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران تفرح لتسوية أو إنفراج لمشكلة الأيام الأخيرة. إنها فترة مطمئنة نسبياً.	الثور 20 نيسان - 20 أيار بالرغم من الأعمال والواجبات الملقة على عاتقك فسوف تحقق إنجازاً باهراً.	الحمل 21 آذار - 19 نيسان نظّم وقتك ولا تتأخر عن جدول التزاماتك اليوم. قد تكون على موعد مهم.
الحوت 19 شباط - 20 آذار إحذر من الفشل والفشاح هذا اليوم قد تكون أسوأ أيام الشهر وأقلها حظاً.	الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط تتحسن الظروف ومعها المعنويات. تستأنف نشاطاتك وتعمل على إستعادة موقعك.	الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني تمهل إذا شعرت ببعض العراقيل المالية. لا داعي لاستعجال الصفقات. إصبر.	القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول تردهر المفاوضات والأعمال وقد تحقق أرباحاً ومكاسب خلال هذين اليومين.	العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني تتلقى خبراً ساراً وتنطلق في صفحة جديدة بحياتك المهنية.	الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول تملك أفكاراً قوية خلال هذه الفترة. يسهل التعبير عن نفسك وحركتك ناشطة جداً.

من بوشكين إلى بوتين: الفكر الإمبريالي مستمرّ في الأدب الروسي



مايكوفسكي، وألكسندر بوشكين. كانت تسمية الشوارع في جميع المدن والبلدات والقرى أداة تستعملها الإمبراطورية لتحديد المساحات التي تستعمرها والسيطرة عليها. وكان كل اسم روسي بارز يُستعمل لإقصاء اسم أوكرايني آخر، ولطالما شكّلت أسماء الشوارع أداة لمحو الذاكرة المحلية. لكن لم يكتفِ أعظم الأدباء الروس بإعطاء أسمائهم خدمةً لمشروع بلدهم الإمبريالي، بل إن كتاباتهم ساهمت أيضاً في صقل وترسيخ فكر روسيا الإمبريالي ونظرتها القومية إلى العالم.

يحمل شارع في بلدة "هوهوليف"، في شرق العاصمة الأوكرانية كييف، اسم الشاعر الروسي ميخائيل ليرمنتوف من القرن التاسع عشر. لم يزر ليرمنتوف أوكرانيا يوماً، ولا يتطرق إلا عدد صغير من قصائده للمسائل الأوكرانية، ومع ذلك تحمل الشوارع في أنحاء أوكرانيا اسمه واسم شخصيات ثقافية روسية أخرى حتى الآن. إنه جزء من إرث الماضي السوفياتي الإمبريالي. كذلك تُكرّم "هوهوليف"، التي شهدت قتالاً محتدماً في شهر آذار الماضي، أسماءً مثل أنطون تشيخوف، وفلاديمير

والشيوعيين الروس "ليسوا أوروبيين" بل إنهم سيتحوّلون لاحقاً إلى "روس حقيقيين". بعبارة أخرى، كان هذا الفريق برأيه ليرفض الغرب في نهاية المطاف. في رواية Demons (الشياطين)، يصف دوستوفسكي الأفكار الغربية بالإغراءات "الشيطانية" التي تستحق الشجب.

بغض النظر عن نزعة هؤلاء الكتّاب إلى تبني الأفكار الغربية أو معارضتها، ساهمت ميولهم الإمبريالية القومية والعرقية في ترسيخ استبداد روسيا بدل الحدّ منه. وحتى الأفكار الغربية التقدمية تحوّلت إلى نسخة جديدة وأكثر قوة من الاستبداد بعد نشرها في الأراضي الروسية. حصل ذلك في عهد القيصر الداعم للحداثة بطرس الأكبر، وفي عصر البلاشفة حيث ارتكز استبدادهم الوحشي على الأفكار الاشتراكية الأوروبية.

هذه المظاهر كلها مستمرة حتى اليوم. حين دمّرت روسيا الشيشان خلال التسعينات، وافتعلت صراعات انفصالية مفبركة في مولدوفا وجورجيا في الفترة نفسها، ثم غزت جورجيا في العام 2008، واجتاحت أوكرانيا في العام 2014، كانت هذه الأعمال الوحشية مشتقة من ركائز فكرية شائعة في الأعمال الأدبية الكلاسيكية الروسية ومستوحاة من مواقف كتابها حول مستعمرات الإمبراطورية

وعمليات الغزو التي تنفّذها. حتى اليوم، يخبر هؤلاء الكتّاب المواطنين الروس، عبر مؤلفاتهم، بأن الأراضي التي يحتلها الجنود الروس لا تستحق شيئاً من الاحترام. اعتبر بوشكين القوزاق الأوكرانيين متوحشين ومتعطشين للدماء، ويبدو هذا الموقف القديم نسخة من

الحملة الدعائية الراهنة التي تعتبر الأوكرانيين نازيين مصيرهم الموت والخنوع. كذلك، اعتبر تيوتشيف روسيا في القرن التاسع عشر منقذة أوروبا من مخالب الديمقراطية، ويتكرر موقفه اليوم في معركة بوتين الرامية إلى الانقلاب على الثورات الملونة في أوكرانيا وأماكن أخرى.



الروسي فيودور تيوتشيف الذي عاصر بوشكين، في زمن الثورات الأوروبية في العام 1848، قد احتفل بالإمبراطورية الروسية باعتبارها حصن أوروبا لمنع انتشار الديمقراطية الخطيرة. يشبه هذا الوضع النموذج الاستبدادي الذي تقدّمه روسيا اليوم للقوى المعادية للديمقراطية في جميع أنحاء أوروبا.

عندما يعتبر الأكاديميون الغربيون

العصر الذهبي في الأدب الروسي خلال القرن التاسع عشر صراعاً فكرياً بين داعمي الغرب ومؤيدي السلاف، هم يغفلون عن التيارات القومية والإمبريالية المشتركة بين المعسكرين. حتى المعسكر الداعم للغرب كان يؤمن بالاستثنائية الروسية، وعاد وتحول إلى خصم متطرف

للقيم التي تُعبر عنها أوروبا الليبرالية، كما أنه أيد نموذجاً استبدادياً من المجتمعات في مناسبات متكررة. لا يجسد عدد كبير من الكتّاب هذه الظاهرة بقدر الروائي الروسي فيودور دوستوفسكي الذي تحوّل من اشتراكي متطرف في شبابه إلى أصولي متدين في مرحلة متقدمة من حياته. هو اشتهر بقوله إن الاشتراكيين

أسلوب ليرمنتوف الذي أعطى طابعاً شاعرياً للاغتصاب. في الحالتين، يبقى المرتكب روسياً والضحية من البلد الذي يتعرّض للاحتلال.

عند مراجعة مختلف المؤلفات، يسهل أن نلاحظ أن الأدب الروسي مليء بالخطابات الإمبريالية ومظاهر الوحشية، وهو يعطي طابعاً رومانسياً لعمليات الغزو ويلتزم الصمت بشأن عواقب هذه الممارسات. وحتى لو كان العمل يتعاطف ظاهرياً مع ضحايا الإمبريالية، يعكس هذا التعاطف مفهوماً رومانسياً عن مصير مؤسف للتخلف والخنوع الأبدي. فيما كانت حركة الاشتراق الأوروبي تطوّر صورة معينة عن المجتمعات الأفريقية والآسيوية باعتبارها تفتقر إلى تاريخ يستحق السرد، كان الأدب الروسي يبني صورة أخرى عن القوقاز وأوكرانيا باعتبارهما مجتمعين يستحقان النسيان نظراً إلى تاريخهما العنيف.

تبدو المقارنات المحتملة مع سياسة الغزو التي تطبقها روسيا اليوم عميقة وواسعة. يُعتبر كتاب بوشكين، To the Slanderers of Russia (إلى المشهّرين بروسيا)، مثلاً بارزاً على الكتيّبات المناهضة لأوروبا التي تُعبر عن مشاعر الإمبريالية الروسية العدائية. كان تعامله مع الانتفاضة البولندية بين العامين 1830 و1831 مشابهاً بدرجة معينة لنظرة الكرملين إلى الثورات "الملونة" في الإمبراطورية السوفياتية السابقة. هذ بوشكين أوروبا بالحرب علناً ("هل نسينا أن نبدأ الغزو حتى الآن؟")، وذكر القراء بضخامة القوة الروسية وغزواتها ("من سهوب كولشيان" الحارة إلى جبال فنلندا الجليدية").

لا يزال النهج نفسه مستمراً بين زمن بوشكين والخطابات الإمبريالية الجديدة اليوم. يقول أحد الشعراء الروسية خلال الحرب مع أوكرانيا "يمكننا أن نكرر التاريخ": إنها إشارة مقصودة إلى حروب الدمار والغزو الماضية لترهيب أعداء روسيا المزعومين. كان الشاعر

لكن كان يمكن تكوين نظرة بديلة عن الوضع طبعاً. بعد سنوات قليلة على طرح غوغول وبوشكين نظرتهم عن القوزاق الأوكرانيين باعتبارهم جزءاً من الماضي الغابر والوحشي، راح تاراس شيفتشينكو، شاعر ورسام وبطل قومي أوكراني، يُخبر مواطنيه بأن روح القوزاق المعادية للاستبداد والداعمة للديمقراطية ليست من بقايا الماضي بل إنها بارقة أمل للمستقبل. كانت نظرة شيفتشينكو إلى القوقاز مختلفة عن ليرمنتوف أيضاً، فهو لم يعتبرها مساحة شاعرية حيث مَحَت الهيمنة الروسية الرومانسية التاريخ، بل إنها مساحة مأسوية حيث ينتج العنف الإمبريالي أنهاراً من الدماء وتبدو المقاومة فيها قوية ومتينة. يشق شعار شيفتشينكو الأسطوري "حاربوا كي تنتصروا"

لدعم التمرد على الاستبداد من قصيدته Kavkaz (القوقاز)، ويمكن تطبيقها أيضاً على صراعات أوكرانيا والقوقاز ضد قوة روسيا الإمبريالية.

تبدو القوقاز من منظور ليرمنتوف مساحة ناصعة البياض، وباردة على نحو شاعري، وبعيدة عن معاناة البشر. أما القوقاز التي يعرفها شيفتشينكو، فهي مساحة غارقة بالدماء ومنغمسة في معركة بشرية في سبيل الحرية. كتب ليرمنتوف قصيدة حول حادثة اغتصاب جماعي من وجهة نظر المرتكبين الروس، بينما تكلم شيفتشينكو عن "نساء ساقطات". كانت قصيدته الدينية الاستفزازية Mariia تقارن بين "ساقطة" أوكرانية تحمل طفلاً غير شرعي من جندي موسكوفي، بعد اغتصابها على الأرجح، والعداء مريم على اعتبار أن كل واحدة منهما هي أم وحيدة عاشت معاناة كبرى. استعمل شيفتشينكو شعور التعاطف مع المرأة التي تعرّضت للعنف الجنسي للرد على

فلوديمير يرمولينكو



يحمل ليرمنتوف مثلاً صورة معينة في الأدب الروسي باعتباره كاتباً، وجندياً، وزير نساء، وشاعراً رومانسياً. لقد كان يستحضر مشاهد شاعرية من القوقاز التي استحوذت على خياله، مثلما أسرّت عدداً كبيراً من أشهر الكتّاب الروس الآخرين. وعلى غرار بوشكين، مات ليرمنتوف بطريقة دراماتيكية خلال مبارزة.

لكن تكمن نزعة إمبريالية باردة وراء الرومانسية الشائعة في بداية القرن التاسع عشر. تروي أشهر قصيدة كتبها ليرمنتوف في العام 1839، بعنوان The Novice (المبتدئ)، قصة شاعرية عن راهب قوقازي أسره ضابط في الجيش الروسي في صغره. يطفئ شعور اليأس على القصيد، وتوحي هذه الأجواء بأن تاريخ شعب القوقاز المجيد اختفى وأصبح في طي النسيان. ووثقت حينئذ بطل القصة إلى الماضي الغابر أنه ينتمي إلى الفريق المهزوم من البشرية.

مثلما طوّر ليرمنتوف وجهة نظر روسية إمبريالية واستعمارية حول القوقاز، قام بوشكين بالمثل مع أوكرانيا. لنتكلم مثلاً عن قصيدة Poltava التي

كتبها بوشكين عن إيفان مازيبا، القائد العسكري الأوكراني الذي ثار ضد القيصر بطرس الأكبر حين راح هذا الأخير يفرض سيطرة روسية مُحكّمة على أوكرانيا (ذكره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطاب جديد حول استرجاع أراضي الإمبراطورية الروسية).

بنظر الأوكرانيين، كان مازيبا رمزاً للمقاومة الوطنية ضد الهيمنة الروسية وإثباتاً

على خرق الإمبراطورية الروسية لمعاهدة القرن السابع عشر التي تحمي استقلالية القوقاز (الأوكرانيون مستقبلاً) مقابل إعلان الولاء للموسكوفيين (الروس مستقبلاً). انتكح القيصر بطرس الرابع برأي الأوكرانيين. لكن وضع الروس أي مطالبات أوكرانية بالاستقلال في خانة الخيانة، كما يفعل بوتين اليوم. يتبنى بوشكين وجهة النظر الروسية ويعتبر مازيبا خائناً مقيماً لا يتوانى عن سفك الدماء. تذكر قصيدته أن الأوكرانيين يستحقون الشفقة والاحترام باعتبارهم "أصدقاء من العصور القديمة والدموية".

يمكن إيجاد الرسالة نفسها في الرواية التاريخية الشهيرة حول أوكرانيا، Taras Bulba، للكاتب الروسي نيقولا غوغول. عندما غيّر غوغول، المولود في أوكرانيا، هويته وأصبح روسياً إمبريالياً، استعمل مواهبه كي يثبت أن جميع المظاهر الأوكرانية بالية ووحشية. برأي غوغول، تحتاج أوكرانيا إلى الإمبراطورية الروسية كي تصبح متحضرة.



عندما غيّر غوغول هويته من الأوكرانية إلى الروسية استعمل مواهبه ليثبت أن جميع المظاهر الأوكرانية بالية ووحشية



يسهل أن نلاحظ أن الأدب الروسي مليء بالخطابات الإمبريالية ومظاهر الوحشية

في النهاية، لا يمكن اعتبار الثقافة الروسية السبب الوحيد وراء الجرائم الروسية، إذ لا يكون الرابط بين الثقافة والسياسة مباشراً في جميع الظروف. لكن من الساذجة أن نعتبر الثقافة بريئة ومعزولة عن الخطابات الإمبريالية التي شكّلت محور السياسة الروسية طوال قرون. تُعلّم الجامعات الغربية الإمبريالية والاستشراف في المواد الأدبية (لا يمكن ألا نتذكر مثلاً روائيين مثل جوستاف فلوبير، وروديارد كيبليخ، وجوزيف كونراد)، لكنها تتجاهل بشكل شبه كامل مظاهر مشابهة في أدب آخر إمبراطورية استعمارية لا تزال تعيش على أمجاد الماضي وتخوض حرباً أخرى اليوم لتحقيق غاياتها الإمبريالية. كل من يبحث عن جذور عنف روسيا ضد الدول المجاورة لها، ورغبتها في محو تاريخ الآخرين، ورفضها أفكار الديمقراطية الليبرالية، يستطيع أن يجد بعض الأجوبة على أسئلته في كتب بوشكين وليرمنتوف ودوستوفسكي.

وقفة من باريس



العُنْفُ الخَطِيب!



عيسى مخلوف



لوحة لبيكاسو

ومن بين هؤلاء الرجال قضاة ومحامون وأساتذة جامعات وصحافيون ومدرّسون. المرأة، في تصوّر هؤلاء، وأمّثالهم أينما كان، جزء من ملكيّة الرجل. إنّها شيء من أشيائه ومن حقّه أن يكسرها ساعة يشاء. وكم تحتاج مواجهة هذا الموضوع إلى إعادة نظر كاملة في الذهنيّات والتقاليد السائدة، وإلى التعليم وفق مناهج علميّة حديثة تؤمن بالنقد وحرّيّة الرأي والسؤال، لا بالإجابات الأبدية الجاهزة.

الاختلاف مصدر غنى وتعدّد وتنوّع، يصبح مصدر حقد ومبرّرًا للعنف الذي يستتبعه. لكن، يبقى أنّ التعامل مع المرأة هو "بارومتر" لقياس تقدّم المجتمع أو تخلفه. في كتابها "حدايق النساء"، تتحدّث الكاتبة المصرية فريدة النقاش عن نتائج بحث حول العنف ضدّ النساء، وأجاب ما يزيد عن 70 في المئة من الرجال أنّه من الضروري، في بعض الأحيان، ضرب الزوجة "لتربيتها"،

لا تزال قائمة، حتّى الآن، في معظم المجتمعات العربيّة والإسلاميّة. يزداد الوضع حدّةً في الأمكنة التي يسودها الفقر واللامساواة والتفاوت الاجتماعي الصارخ، وهنا أيضاً تزداد النسب الأعلى لقتل النساء، كما الحال في الهند حيث "تُحتَرَم البقرة أكثر ممّا تُحترم المرأة". والقتل يذهب أبعد من التصفية الجسدية، ويتجسّد في القتل المعنوي والرمزي، وهو قتل يومي بطيء ومُذل يمارس يومياً ضدّ الكثير من النساء، وفي مقدّمتهنّ المخطوفات واللاجئات والسجينات والمعذّبات والمعتدى عليهنّ حتّى داخل بيوتهنّ.

تقتضي الإشارة، هنا، إلى أنّ العنف لا تجسّده فقط أنظمة الاستبداد وحرركات التطرّف الديني، بل يظهر أيضاً في سلوك ممارسه يومياً، وأحياناً مع أقرب المقرّبين. نلغي الآخر، فجأة، إذا لم تتفق أفكاره مع أفكارنا. نلغيه في وجوده وفي إنسانيّته. أي أنّنا لم نصل بعدّ إلى مرحلة تجعلنا، ندافع، إنسانياً، عن الآخر، مهما اختلفت آراؤنا. وبدل أن يكون

والنكات السمجة المبتذلة، وكتب القواعد (التي تربط تدريس اللغة العربيّة، في الكثير من الدول العربيّة، بالموضوع الديني والثقافة الذكوريّة)، كما تطالعنا في المعاجم والقواميس العربيّة. وإذا فتحتم بعضها، كـ"قاموس المعاني"، على فعل "كاذ"، المرادف للمكر والخبث والاحتتيال، فستجدون الآتي: "كاذ فلاناً: مكر به وخدعه واحتال عليه. كاذ لعدوّه/ كيّد النساء...". وفي "المنجد الأبيدي": "جَمَح: جَمَحاً الفرس: تغلّب على راكمه وذهب به لا يثنّني/ استعصى/ جمّخت المرأة زوجها..."، ونقرأ في فعل "طمح": "طمحت الدابة: نَشَرَتْ وجمّخت/ طمّخت المرأة على زوجها: جمّخت..."

هذه الأسباب وغيرها الكثير حالت دون انتقال المجتمعات العربيّة إلى العصر الحديث. وما طرحه فيلسوف قرطبة، ابن رشد، منذ أكثر من ثمانية قرون، بخصوص وضعيّة المرأة، يؤكّد على وعي خطورة هذا الموضوع وإشكاليّاته الفكرية والسياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة، والتي

هنا، يمهد لاستباحتها وتدميرها، فهي ضحية الثقافة السائدة في مجتمع يسجنها في صورة جسدها وينظر إليها بصفتها رمزاً للشرف القومي والشخصي. هي أيضاً ضحية الأسرة بسبب قانون الأحوال الشخصية القائم على التمييز ضدّها ومعاملتها كمواطن من الدرجة الثانية وفرض الوصاية عليها واعتبارها دائماً كائناتاً دونيّاً قاصراً، قائماً بغيره لا بذاته. وهي ضحيّة برامج دينيّة وتفسيرات فقهية (الفقه الذكوري) لا تتعاطى معها ككائن حيّ. ضمن هذه الذهنيّة المفرطة في انغلاقها وتخلّفها، يأتي قتل النساء ليفضح حقيقة مجتمعات لم تتخلّص بعدّ من أفكار جاهزة متراكمة منذ قرون وتتعدّر زحزحتها في ظلّ سلطة سياسيّة تقوم على العنف وتوظيف الدين، ولا تؤمن بحقوق الإنسان، وخصوصاً حقوق المرأة.

تطالعنا ثقافة التمييز ضدّ المرأة في مجالات الحياة اليوميّة كلّها، من الأفلام السينمائيّة والمسلسلات التلفزيونيّة،

العنف الذي تجلّى، طوال الإيام الماضية، في نحر عدد من النساء، وسط صمت عربي مديد وهائل، هو جزء من ظاهرة عامّة تعكس واقع الممارسات السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة في مجتمعات لا وجود للإنسان الفرد فيها إذا لم يكن تابعاً وخاضعاً لهذا التقليد ولتلك السلطة، ومن لا ينصاع لمشيئتهما مهّد بالقتل. تاريخ بأكمله قائم على تهمّتين لتبرير الاعتداء على الصوت المختلف الذي يتجرّأ ويختار اتجاهاً آخر لا يتوافق مع القطيع: التكفير والتخوين. في هذا السياق، يُسجن أو يُقتل شخص من أجل أفكاره، ولأنه يناهض القيود والسجون والأوامر والنواهي.

إذا كان الرّدّ العنيف على موقف سياسي أو فكري يحتاج إلى اتهامات وتبريرات، فالموقف السلبي من المرأة، في العالم العربي، جاهز مسبقاً، وهو في انتظارها منذ الولادة. كلّ شيء،

كتابات تستحق النشر



البّوسه... أخطر

قالت :

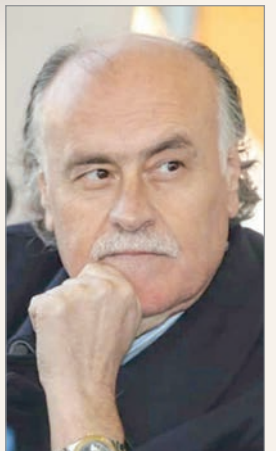
«الكورونا آخر هُمومي أنا
خائف من البّوسه
على قلبي الضعيف»

"تعات نبوس يا شبّ الظريف
م تخاف ...
كورونا عم يساقب خفيف"



بحر زعلان

تُغَيِّر الجوّ بَ آخر خزيان
وَشَوَّبَ البحر وناقصو... مُكيّف
شمس الضهر تضحك بدون سنان
وَالْبَحْر حامل ليفتو... وعرقان
والموج يرغي... والهوا يُلَيِّف...
وُكان البحر- قدّ البحر - زهقان
ووقت اللي شاف النهر بالبستان
لابس تياب الصيف... ومُكيّف
قلّو البحر: «مِنك أنا زعلان
بُعلمي الساحل والجبل جيران
والجار جارو لازم يُضَيِّف...
ليش بُتجي ع الساحل نُشْتِي
وممنوع أُطلع ع الجبل صَيِّف؟».



ابراهيم شحرور



كتاب "دولة لبنان الكبير 1920-2021" إشكاليّات التعايش والحياد والمصير" للدكتور عبدالرؤوف سنّو

او الى جنون الإضطهاد ويحوّل الأمم الى كيانات عنيفة، ورائعة، وغير محتملة وتافهة". فقد جاء كتاب المؤرخ الدكتور عبدالرؤوف سنّو، في ظل الوضع الخطير الذي يعاني منه لبنان، ليسرد ويوثق بكل واقعيّة وجرأة ومهنيّة عاليّة تاريخ لبنان خلال المئة سنة من وجوده.

يقول المفكر الفرنسي بول فاليري: "التاريخ اخطر نتاج أتيح لكيمياء العقل تحضيره يدفعنا إلى الحلم، هو يُمثل الشعوب ويولد لديها ذكريات زائفة، ويثير لديها ردود أفعال مبالغ فيها، ويُبقى على جراحها القديمة حيّة، ويعذبها في استراحتها، ويقودها الى جنون العظمة

د.غريس الياس

يتألف الكتاب من 480 صفحة ويقسم الى ثمانية فصول، وخمسة ملاحق، فيه مئات من المراجع والمصادر والوثائق، صادر عن دار المشرق. ينطلق الكاتب من طرح خمس فرضيات أساسية ألا وهي: وصول لبنان منهكاً إلى نهاية مئويته الأولى، عمل طوائفه على استجلاب للخارج لتحقيق أهدافها، مسؤولية المنظومة السياسية الحاكمة بكاملها في وصول لبنان إلى الانهيار الشامل، توقع تداعيات طروحات الفدرالية و"ديمقراطية الأكثرية" و"المثالية" على لبنان الموحد، وأخيراً، تسلط "الثنائي الشيعي" على لبنان وإمساكه بطائفته في مقابل التآكل داخل الطوائف والتباعد بين زعاماتها. إن ما يلفت نظرنا ويدفعنا الى قراءة الكتاب هو ان الكاتب لكي يبسط ويسهل سرد الاحداث والتطورات التاريخية للبنان، أقدم على وضع مقاربة تقويمية ببنائية للبنان في مئويته الأولى وذلك من عام 1920 الى العام 2021، بحيث قد وضع علامات تقييميّة عن كل مرحلة مهمة من تاريخ لبنان، وذلك لتبيان

عدم الاستقرار في مساره. وهذا يعود بحسب الكاتب الى موقعه الجيوسياسي ونظامه الطائفيّ-السياسيّ وطائفيته- المجتمعيّة، وتبعيّة طوائفه للخارج، أو تدخلات الدول الخارجية في شؤونه الداخلية، وبالتالي عدم تحوّل الى وطن حقيقي، فينتظره مستقبل قاتم وخطير. وان استخدامه لهذه التقنيّة قد أضاف لمسة من الإبداع والجرأة على النص وبخاصة في المجال التاريخي حيث انه لا يتم استخدام هذه التقنيات.

فعل سبيل المثال:

- أعطى الكاتب 50 نقطة لحدث إنشاء "دولة لبنان الكبير"، وذلك بسبب رفضه من قبل المسلمين وبعض الأرثوذكس.

- رفع الكاتب المؤثر مرتين الى 80 نقطة، عند اتفاق اللبنانيين على "الميثاق الوطني" وخوضهم معركة الاستقلال في العام 1943 متحدّين ضد فرنسا، وبثورة الأرز في العام 2005 وانسحاب الجيش السوري من لبنان.

- ومن ثم خفض الكاتب المؤثر مرتين الى 0 (صفر) بإنهيار لبنان اقتصادياً ومالياً ونقدياً وتردي الأحوال المعيشيّة، وتفاقم تداعيات



عبد الرؤوف سنّو

بينها، وشعور بعضها بالتهديد والغبن وعدم التساوي في الحقوق مع الآخرين وحالات الخوف، الى التطلع الى الخارج للحصول على الدعم والحماية منه ما قد تتعرض له من أخطار من قبل من في الداخل". ويصل الكاتب الى استنتاج ان تاريخ لبنان منذ تأسيسه في العام 1920 حتى اليوم، حمل في داخله كل جدليات هذه الصراعات بين الطوائف الدينية في لبنان.

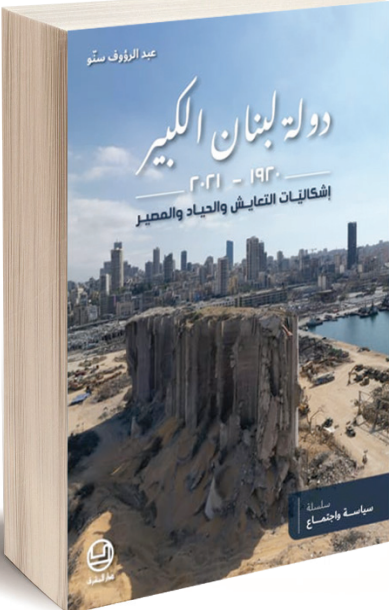
ويطرح الكاتب التساؤل التالي: فأين يكمن الحل إذن؟ ويجيب ان المخرج الوحيد المتبقي أمام اللبنانيين هو في إقامة الدولة المدنيّة. لكنّ الدولة المدنيّة تبقى بعيدة المنال، بالنسبة للكاتب في ضوء الظروف السياسيّة والثقافيّة والاجتماعية السائدة في لبنان.

في هذا السياق يشير المؤلف الى ان المعضلة التاريخية تكمن ان لا حل تسوية تحقق التماسك المجتمعي، في ظل وجود ثقافة "الأنا" والاستقواء على "الآخر" وغياب ثقافة التعدّد، أي الثقافة الوطنية والاعتراف بالآخر وبحقوقه، بغضّ النظر عن الدين أو المذهب أو العدد، فضلاً عن غياب الدولة التي تُمسك بشعبها وتستعمل القوة لفرض هيبتها وتعتمد الديمقراطية العادلة وتساوي بين مواطنيها.

تجدر الإشارة هنا الى ان الطائفية



إعلان دولة لبنان الكبير من قبل الجنرال غورو بحضور البطريرك إلياس الحويك عن يمينه والمفتي عن يساره | قصر الصنوبر في بيروت



المجتمعية هي هذا المكون الثقافي الذي يشكل تعددية المجتمع، وبالتالي لإنهاء وإلغاء هذا الامر يحتاج اما الى تغيير الشعب الذي يتألف منه لبنان او الى مسار طويل من التطور لكي يتغير هذا الامر ويبقى هناك احتمال كبير في ان لا يتحول. كما ان التعبير الأدق هو "الدولة العلمانية"، ونلفت النظر الى ان دستور لبنان دستور مدني لا ينص على عقائد وأسس دينية أي بالأساس لبنان "دولة مدنية".

ومن أبرز ما خلص اليه الكاتب إستنتاجه: "إن الأوطان، كي تتقدم تحتاج الى الاستقرار والسلم الأهلي، والحفاظ على السيادة بإعتبارها مقدّسة. فما من دولة في العالم تظل في حالة عدم استقرار وتحارب داخلي وسلب سيادة على مدى قرن كامل، ما يعني أن أكثر من أربعة أجيال لبنانيّة عاشت أو تعيش حالة عدم الاستقرار وفقدان مقومات الدولة التي تُمسك بشعبها وتدافع عن سيادتها...". فهل سوف يتعلم اللبنانيون من تجارب الماضي القريب دروساً، ولا يكررون التجارب الكارثية التي مروا ويمرون بها؟ فهل ما زال لدينا الشجاعة في مواصلة النضال من اجل البقاء والاستمرار؟ فما هو طموحنا نحن اللبنانيين؟ الهجرة أم بناء دولة القانون والمؤسسات الدولة القوية والقادرة؟

طلائع أدباء عصر النهضة في فلسطين

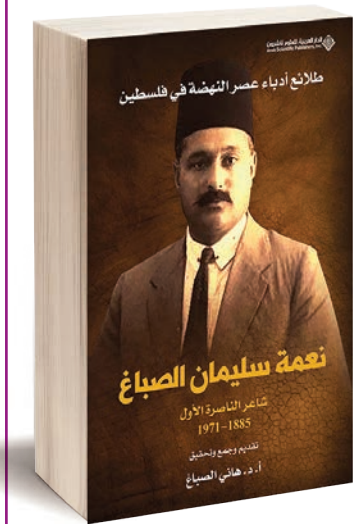
ل.أ.د. هاني الصباغ | عن "الدار العربية للعلوم ناشرون"

يشكل هذا الكتاب قراءة في حياة وشعر وكتابات ومدونات واحد من أهم طلائع أدباء عصر النهضة في فلسطين هو "نعمة سليمان الصباغ" شاعر الناصرة الأول (1885 - 1971) يضعه الأستاذ الدكتور هاني الصباغ الذي تولى تقديمه وجمعه وتحقيقه بين يديّ النصراويين تخليداً لأحد أدباؤهم من طلائع عصر النهضة الفلسطينية، كما يضعه بين يدي كل قارئ ومهتم بالشعر ورواده.

عاش الشاعر نعمة سليمان الصباغ حياته إبان

القدماء وتمكّنه من علم العروض. ابتعد في كتابة النثر عن أسلوب السجع القديم مجدداً فاتّبع أسلوب نثر الحداثة الذي أخذ بالظهور مع بداية عصر النهضة في فلسطين. نظم الشاعر الصباغ في الكثير من أغراض الشعر كالمديح والتهنئة والغزل والرثاء والمرأة والمواضيع الاجتماعية، فكان الشاعر من أوائل من ساهموا في إثراء شعر العربية المعاصر بما جادت به قريحته ومخيلته من صور موشاة بالألوان وكان من أوائل طليعة أدباء عصر النهضة الفلسطينية.

الحكم العثماني ثم الانتدابي؛ حيث كانت أملاك الدولة العثمانية في أواخر القرن التاسع عشر محط أطماع الدول الأجنبية. ويمتاز شعره بالميل إلى التجديد واستخدام المفردات السهلة القريبة إلى الإفهام. كان ينظم الشعر بل ويرتجله أحياناً دون تحضير مسبق. أما نثره فيتصف بالرصانة والسهولة في آن. نظم الشعر العمودي وشعر الموشح وأتقنهما وبرع في استخدام الجُمْل لتأريخ بعض المناسبات مما يدل على سعة اطلاعه وإتقانه أساليب





كلب آلي لتنظيف ساحات المعارك في أوكرانيا الروبوتات تستلم مهام إزالة الألغام

الآلي "سبوت"، من إنتاج شركة Boston Dynamics، لإزالة قذائف الهاون والذخائر العنقودية من المناطق التي سيطرت عليها روسيا سابقاً بالقرب من العاصمة كييف. خلال حصة تدريبية في السنة الماضية، أبلى "سبوت" حسناً في الجولات الصغيرة والمتقلبة، بما يشبه ما تشهده جميع مناطق أوكرانيا. يأمل واتلي في الاستفادة من هذه التجربة للتعامل مع الذخائر العنقودية التي استعملتها روسيا عشوائياً في أوكرانيا، فهي تركت وراءها قنابل صغيرة في جميع أنحاء البلد.

وافق الجيش الأميركي على تقديم واحد من كلبيه الآليين لمساعدة منظمة أميركية غير ربحية على إزالة الألغام وذخائر أخرى في أوكرانيا، بحسب مصدر مّطلع على هذا القرار. يشهد البلد الغارق في الحرب عمليات واسعة للتخلص من الذخائر الروسية غير المنفجرة راهناً، وقد يصل نطاق هذه الحملة إلى مستوى الحرب العالمية الثانية. يقول كريس واتلي، المدير التنفيذي في "هالو ترست" (منظمة متخصصة بإزالة الألغام تربطها عقود عدة مع الحكومة الأميركية للعمل في أوكرانيا)، إن منظّمته تتجه إلى استخدام الكلب

مع أسلاك التعثر". لكن لن يكون روبوت MV-4 خفيف الحركة بقدر "سبوت"، إذ يفوق عرضه عتبة الستة أقدام، ولا يمكن أن يسّع بين الأشجار في الغابات الكثيفة مثلاً. كذلك، أرسل الجيش الأمريكي قطعة النباتات العاملة عن بُعد "روبوكات" (هي أشبه بنسخة خارقة ومتطورة تقنياً من آلة جز العشب) إلى منظمة "هالو ترست" لدعم عملياتها في إقليم "دونباس" قبيل الغزو الروسي. زادت الحاجة إلى استعمال روبوتات أكثر تطوراً لإزالة الألغام بعدما كثّفت روسيا استخدام الذخائر العنقودية في ساحات المعارك في جميع أنحاء أوكرانيا. حتى أن القوات الروسية وضعت قنابل عنقودية صغيرة داخل الصواريخ البالستية، ما يسمح بقذفها عشوائياً حين ترتطم بالأرض. حصدت الذخائر العنقودية حياة عمّال ميدانيين والأولاد الذين يميلون إلى التقاط القنابل الصغيرة عن غير قصد. يضيف كونييل: "الأولاد فضوليون بطبيعتهم. هم يحبون تفتيش الأماكن ويلمسون الأجسام التي يعثرون عليها فتنفجر بهم". اكتشفت شركة "إيروارز"، التي تجري تحقيقات مستقلة حول الأسلحة، أن روسيا استعملت على الأرجح قنابل عنقودية خلال ضربة استهدفت مستشفى للأطفال ومركزاً للترعرع بالدم في شهر شباط.

كذلك، قد تسهم الروبوتات في رصد الألغام المضادة للأفراد من طراز "بوم-3". يمكن تشغيل هذه المتفجرات ميدانياً على بُعد 70 قدماً، ويظن عمّال إزالة الألغام أنها سلاح جديد ظهر للمرة الأولى في ساحة المعارك الأوكرانية بعد بدء الغزو الروسي الشامل في 24 شباط. لكن يجب أن تتولى الفرق أو الآلات الضخمة إزالة الأسلحة الأكبر حجماً، مثل الأحزمة المضادة للدبابات التي خلفها الحصار الروسي الفاشل لمدينة كييف.



الأميركية تمويلاً للمؤسسة السويسرية لمكافحة الألغام لشراء روبوتات MV-4 التي يصل وزنها إلى سبعة أطنان وتستطيع مسح المناطق المليئة بالألغام لتنظيف الغطاء النباتي الذي يخفي أجساماً غير منفجرة بعد المعارك أحياناً.

يقول أنتوني كونييل، مدير الشأن الأوكراني في المؤسسة السويسرية لمكافحة الألغام: "يستطيع المشغل البشري أن يجلس في الخلف، على بُعد 50 متراً فريدياً أو حتى مئة متر. ويمكن تزويد الآلة بنظام كاميرا فيديو كي نشاهد الجهة الأمامية من الحقل وأطرافه. إنها واحدة من الطرق التي تسمح بالتعامل

إننا تمكّنا من رصد الأجسام بوتيرة منتظمة وأمنة، خلال 10 دقائق أو 15 دقيقة، وهي لم تسقط من فم الكلب". أصبح استخدام الروبوتات في الحقول من جانب عمال إزالة الألغام أكثر شيوعاً اليوم، منها آلات لقطع الأسلاك ورادرات لاختراق الأرض، وهي تهدف إلى زيادة الإنتاجية وتخفيف مخاطر التفجيرات في الحقول الشائكة. تم إقراض روبوت "سبوت" لشرطة ولاية "ماساتشوستس" في العام 2019 لمراقبة المناطق أو المواقع المشبوهة عن بُعد. كذلك، يمول الجيش الأمريكي "النظام الآلي المشترك": إنه روبوت خاضع للتعقب، وزنه 11 كيلوغراماً، وهو يُستعمل لإزالة القنابل من المباني وتحديد أعداء فرق المشاة قبل احتدام القتال. كذلك، قدّمت وزارة الخارجية

الآخرين أو تربيهم". أما قيادة جيش الولايات المتحدة الآجلة، التي وافقت على نقل الكلب الآلي، فلم تردّ على طلبات متعددة للتعليق على الموضوع. يمكن تدريب "سبوت" على إتقان مهام متكررة بطريقة أوتوماتيكية ومن دون مساعدة البشر، بما في ذلك تشغيل الأزرار أو تعطيلها. لكن بما أن الكلب الآلي سينشط هذه المرة في بيئات أقل توقّعاً، مثل حقول الألغام والطرق والساحات الملوّثة، شغل البشر الكلب يدوياً خلال الحصص التدريبية في السنة الماضية. يوضح واتلي: "يمكنني أن أقول



يحمل "سبوت" ذراعاً آلية في مكان الرأس ويستطيع جرّ الذخائر غير المنفجرة، مثل القنابل العنقودية، إلى حفرة مليئة بذخائر أخرى، ما يسمح بتفجيرها بكل أمان بعيداً عن المدنيين، على دفعات تتراوح بين 50 و100 قذيفة، ومن دون تعريض فرق "هالو ترست" العشرة الناشطة في "بوتشا" و"بروفاري" للخطر. يمكن تدريب عمّال إزالة الألغام خلال ستة أشهر، لكن تفرّق عدد كبير من الموظفين الأوكرانيين منذ بدء الغزو. أصبح البعض عالقاً في المناطق التي تحتلها روسيا، وتسجّل البعض الآخر في الجيش، حتى في مناطق مثل "ماريوبول" و"دونباس". هذا الوضع يؤكد على أهمية دور الروبوتات. يوضح واتلي: "إذا تمكنا من إزالة جسم شائك من دون تعريض البشر للخطر ونقلناه إلى أبعد مكان ممكن لتفجيره بكل أمان مع أجسام أخرى، يمكن تحقيق أهداف كبرى".

لم تعلق شركة Boston Dynamics على موضوع نقل الكلب الآلي إلى منظمة "هالو ترست". لكن ذكر مدير قسم التسويق والاتصالات في الشركة، نيكولاس نويل، في رسالة إلكترونية إلى صحيفة "فورين بوليسي": "بشكل عام، يُعتبر "سبوت" أداة فاعلة لحماية الناس، وغالباً ما يُستعمل هذا الروبوت للبحث عن مواد خطيرة من مسافة آمنة. تمنع شروط الشركة أحكامها استعمال الروبوت كسلاح بعد ذاته أو لإيذاء



يُعتبر "سبوت" أداة فاعلة لحماية الناس وغالباً ما يُستعمل هذا الروبوت للبحث عن مواد خطيرة من مسافة آمنة



من الغسالات وصولاً إلى ألعاب الأطفال. يقول كونييل: "أراد الروس بكل بساطة أن يتركوا بصمتهم هناك. إنه شكل مباشر من الإرهاب. ما من طريقة أخرى لوصف ما حصل". يأمل واتلي، مدير منظمة "هالو ترست"، في توسيع المهام كي تشمل 50 فريقاً لإزالة الألغام في أوكرانيا بحلول نهاية العام 2022، وهذا ما يجعل الحاجة إلى الروبوتات التي تزيل الألغام، مثل "سبوت"، أكثر إلحاحاً. هو يختم قائلاً: "يسهل أن أتوقع انتشار عمال إزالة الألغام مع فريق يشمل حتى 12 كلباً آلياً. يمكن إنقاذ حياة الأوكرانيين بهذه الطريقة. بلغت جهود إزالة الألغام مسوئ غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية".

بدأت مجموعات مثل "هالو ترست" تزيل الألغام من مناطق خارج كييف للتو، ويبقى القتال المستمر في "دونباس" خارج نطاق عملها. لكن يتوق المدنيون الأوكرانيون الذين هجّروهم الصراع للعودة إلى ديارهم منذ الآن. سجّلت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة حوالي 2.8 مليون معبر حدودي يسمح بالعودة إلى أوكرانيا منذ 28 شباط. يشعر عمال إزالة الألغام بالقلق من ترك الأفخاخ المتفجرة والقنابل في أنقاض المنازل العالقة في مرمى النيران بعدما قصفتها القوات الروسية. كانت تلك العمليات تهدف إلى ترويب الأوكرانيين ومنعهم من العودة إلى منازلهم. يمكن إيجاد تلك الأفخاخ في جميع أنواع الأغراض، بدءاً

لماذا تستمرّ إسرائيل باغتيال المسؤولين الإيرانيين؟

باختصار، استعان الموساد الإسرائيلي برجل نازي كان مقرّباً من أدولف هتلر للتخلص من كروغ. قد يكون ذلك الاغتيال من أكثر العمليات القائمة في تاريخ إسرائيل، لكنه لم يكن الأخير. في أواخر أيار وخلال شهر حزيران من هذه السنة، قُتل سبعة أشخاص مرتبطين بالحرس الثوري الإيراني في حوادث منفصلة. وكما كان متوقعاً، وجّهت إيران أصابع الاتهام إلى الموساد في معظم تلك الحوادث.

في 11 أيلول 1962، اختفى عالم الصواريخ الألماني هاينز كروغ من مكتبه في ميونيخ ولم يظهر مجدداً. على غرار عدد من الخبراء الآخرين في برنامج الصواريخ النازي، كان كروغ يعمل لصالح الحكومة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر، علماً أن مصر كانت قد خاضت حينها حربين ضد دولة إسرائيل الناشئة. تبقى خلفية هذه القصة طويلة ومعقدة، فهي تشمل بينيتو موسوليني، وإيفا بيرون، والذهب النازي المخفي.

خلال الألعاب الأولمبية في ميونيخ، في العام 1972، حيث قُتل 11 رياضياً ومدرباً إسرائيلياً، أمضت منظمات حكومية إسرائيلية كثيرة سنوات عدة وهي تطارد جميع المتورطين في حادثة ميونيخ وقادة آخرين على صلة بتلك العملية للتخلص منهم. نجا عدد صغير من المتورطين من هذه الحملة. لم يكن مؤسس حركة "حماس"، الشيخ أحمد ياسين، محظوظاً بقدر هؤلاء، فقد قُتل خلال ضربة صاروخية إسرائيلية في العام 2004. كذلك، تعرّض خلفه خالد مشعل لمحاولة اغتيال عبر تسميمه. في واحدة من أكبر الإخفاقات الإسرائيلية، قبضت الحكومة الأردنية على المرتكبين واضطر الإسرائيليون لتقديم الترياق مقابل إطلاق سراحهم. على صعيد آخر، قُتل عماد مغنية في سوريا، في العام 2008، وهو الرجل الذي نفذ أعداداً هائلة من عمليات القتل بصفته مسؤولاً بارزاً في "حزب الله" اللبناني. قبل ساعة فقط على اغتياله، رصدته الكاميرات الإسرائيلية مع سليمانى والجنرال السوري محمد سليمانى الذي ترأس البرنامج النووي في بلده. عاد الإسرائيليون وقتلوا الرجلين الآخرين، وقد عرضت مقالة في صحيفة "نيويورك" تفاصيل مذهشة عن هذه العملية.

يذكر الصحافي الإسرائيلي، رونين بيرغمان، في كتابه البارز حول هذا الموضوع أن 500 عملية مماثلة وقعت بين العامين 1948 و 2000، ثم نُفذ ثلاثة أضعاف ذلك العدد على الأقل خلال العقدَيْن اللاحقَيْن. حققت العمليات التي تدخل اليوم في خانة "القتل المستهدف" نجاحاً واضحاً (مع أن هذا التوصيف ليس دقيقاً)، وهذا ما دفع إسرائيل إلى تكثيف عملياتها وتوسيع برنامجها، وهي لا تكتفي اليوم بالتخلص من شخصيات أساسية في برامج إيران النووية والصاروخية، بل تستهدف أيضاً مسؤولين متوسطي الرتبة من بين العاملين على تصنيع الأسلحة.

لكن إسرائيل ليست الدولة الوحيدة التي تلجأ إلى القتل المستهدف. تزعم الولايات المتحدة أنها تشجّب أسلوب الاغتيال، لكنها لجأت إلى هذه المقاربة ونفذت مئات العمليات المماثلة، عبر استعمال الطائرات المسيّرة في معظم الحالات، منذ هجوم 11 أيلول. لا أحد يصدّق مثلاً أن إدارة باراك أوباما كانت مستعدة لتقبّل استسلام أسامة بن لادن حين داهمت منزله في باكستان، في العام 2011.



خلال مراسم دفن العالم النووي محسن فخري زاده | شمال طهران 30 تشرين الثاني 2020

في "مشروع مانهاتن"، وينطبق هذا الضعف أيضاً على الحكومات غير الديمقراطية والمنظمات الإرهابية حيث تتركّز القوة والمعارف المرتبطة بأهم العمليات وسط مجموعة صغيرة ومنقاة من الخبراء.

كان مقتل فتحي الشقاقي، مؤسس الجهاد الإسلامي الفلسطيني، في تشرين الأول 1995، حدثاً مدمراً للمنظمة. ثم اغتيل صانع القنابل في حركة "حماس"، يحيى عياش، بعد أشهر عدة خلال عملية إسرائيلية متطورة أخرى، ما يعني خسارة الرجل الذي اكتسب لقب "المهندس" بفضل مهاراته الفائقة في صنع القنابل. بعبارة أخرى، خرمت "حماس" بعد موته من موهبة استثنائية بمعنى الكلمة. لكن كان الرد على اغتيال عياش سريعاً ومؤثراً، فقد نفذت حركة "حماس" أربعة تفجيرات أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين الإسرائيليين. وقعت عمليات اغتيال أخرى من هذا النوع، وهي أطول من اختصارها في هذه السطور. بعد هجوم "أيلول الأسود"

داخل إيران، حصلت مواجهة بين القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني وسفينة أميركية في خليج عمان بعد سنة تقريباً، ويقال إنها كانت محاولة خرقاء من جانب إيران لحفظ ماء وجهها بعد الاختراقات الأمنية المهيئة التي سمحت باغتيال فخري زاده.

لا يستطيع أحد أن ينكر أهمية فخري زاده، فقد كان الاسم الأبرز في البرنامج النووي الإيراني وأهم من يعرف أسرار مساره التاريخي. لهذا السبب، كان اغتياله خطوة استراتيجية حذقة من الجانب الإسرائيلي. لن يكون استبدال فخري زاده سهلاً بالنسبة إلى الإيرانيين، ويعتبر الكثيرون خسارته انتكاسة للبرنامج النووي الإيراني المستمر. (وضعت الولايات المتحدة اغتيال قائد "فيلق القدس"، قاسم سليمانى، في الخانة نفسها، فقد شكّل مقتله ضربة موجعة للمنظمة التي بناها). لا يكون استهداف كبار القادة في برامج الأعداء خطوة تكتيكية بكل بساطة، بل إنها مقاربة منطقية من الناحية الاستراتيجية أيضاً بالنسبة إلى إسرائيل. حتى الديمقراطيات المتطورة قد تشمل نقاط ضعف فردية (يكفي أن نتذكر دور ج. روبرت أوبنهايمر

الإسرائيلية تفاصيل مقتل فخري زاده لصحيفة "نيويورك تايمز"، فقال: "أبداً موكب فخري زاده مساره بسبب مطلب على الطريق، قبل موقع شاحنة "زميزاد" المركونة" (شاحنة صغيرة من إنتاج شركة "نيسان" كانت تشمل الرشاش العامل عن بُعد). ثم بدأ كلب ضال يقطع الطريق.

أطلق الرشاش سيلاً من الرصاص الذي اصطدم بالجهة الأمامية من السيارة تحت الزجاج الأمامي". كانت الرسالة الموجهة إلى طهران واضحة: نحن نعرف مكان وجودكم، ونعرف ما تفعلونه، ونستطيع التخلص منكم حين نشاء.

شعر الإيرانيون حينها بالذعر. إنه أبسط تعبير عن ما أصابهم. في البداية، صدرت عنهم مواقف متخبطة، فنسبوا العملية إلى عوامل مثل القتل والقنابل والأقمار الاصطناعية. ثم بدأت سلسلة من التهديدات المألوفة. لام وزير الاستخبارات الإيراني المتواطئين داخل القوات المسلحة المحلية، لكن لم يتفق الجميع على هذه الرواية. وفي حادثة مفبركة أخرى لكن شائعة جداً

مثلاً أن التخلص من شخصيات محورية حقّق هذه النتيجة تحديداً. في المقابل، نادراً ما يعالج القتل المستهدف أكبر التحديات المطروحة في مجال السياسة الخارجية. لكن من وجهة نظر إسرائيل، فشلت الجهود الدبلوماسية أيضاً في حل أصعب المشاكل. حتى أن براعة إسرائيل الالفة في الحروب العلنية والضمنية حققت نتيجة غير متوقعة، فأقنعت جيرانها في مصر والأردن وأصدقاءها الجدد في الخليج بضرورة وضع الخلافات القديمة جانباً.

أصبح القتل المستهدف إذاً أداة لإثبات الكفاءة السياسية لأنه نهج ناجح، ما يعني أنه يُحقّق الأهداف المحدودة التي يريدها القادة: هكذا يختفي أي اسم محوري في أجندة العدو من الوجود. قد لا توقف هذه العمليات برنامج إيران النووي، لكنها تبطئ مساره. وقد لا تنهي برنامج إيران الصاروخي، لكنها تدفع الإيرانيين إلى التفكير بالمخاطر المطروحة قبل المشاركة في هذا المشروع. وقد لا تضع حداً للإرهاب، لكنها تمنع عمليات قتل أخرى. تكشف الأدلة المتاحة

دانييل بليتك



يرع الإسرائيليون في تنفيذ هذه العمليات السرية، مع أن القتل التابعين للموساد اغتالوا في السابق نادراً مغربياً بريئاً ظناً منهم أنه زعيم إرهابي سيئ السمعة. لكن لا تتعلق المشكلة الحقيقية ببراغتهم بل بمنافع عمليات القتل غير الشرعية. هل يمكن اعتبار السياسة الخارجية التي تستعمل أسلوب الاغتيال ناجحة؟

لنبدأ من إيران ونراجع بعض العمليات البارزة. استهدفت إسرائيل شخصيات مهمة في برامج الأسلحة النووية والصواريخ غير الشرعية في إيران، رغم وجود بعض الاستثناءات (في العام 2020 مثلاً، استهدفت القتل الإسرائيليون، بطلب من الحكومة الأميركية وفق بعض المصادر، عبدالله أحمد عبدالله المعروف باسم أبو محمد المصري، وهو مسؤول بارز في تنظيم "القاعدة" والعقل المدبّر وراء تفجيرات السفارة الأميركية في شرق أفريقيا، في العام 1998). لكن كان قتل كبير العلماء النوويين في إيران، محسن فخري زاده، في العام 2020، من أشهر العمليات على الإطلاق.

كان فخري زاده معروفاً في أوساط الوكالات الاستخبارية حول العالم، واعتُبر أساس البرنامج النووي الإيراني غير الشرعي. لم يكن دوره محورياً في مجال التخطيط العلمي في ذلك البرنامج فحسب، بل يقال أيضاً إنه كان عنصراً أساسياً في عمليات تصدير التكنولوجيا النووية الإيرانية وقد رصده الأطراف المهمة بهذا الملف في كوريا الشمالية.

كان مقتل فخري زاده حدثاً أغرب من الخيال منذ البداية. في المرحلة الأولى، ذكرت التقارير المتخبطة التي أصدرتها إيران أن

العملية نتج عن قبلة، ثم تكلمت عن الاستعانة بقتلة لتنفيذ العملية، لكنها استنتجت في نهاية المطاف أن أداة قتل العالم كانت عبارة عن رشّاش يعمل عن بُعد.

يرفض المسؤولون الإسرائيليون في العادة التعليق على عمليات القتل المستهدفة، لكن كان لافتاً هذه المرة أن يكشف مسؤول في الاستخبارات

نفسها مختلفة عن دول مثل إيران وروسيا اللتين تستعملان الاغتيال للتخلص من المعارضين وأي سياسيين مزعجين، أو لمعاقبة الحكومات الخارجية على سياساتها، بدل استعماله كبح تهديدات الأمن القومي. لكن هل يسهل التمييز بين "الفريق الصالح"، الذي يستعمل الاغتيال كأداة لإثبات كفاءته السياسية، و"الفريق السيئ" الذي يتبنى المقاربة نفسها ولو لأسباب مختلفة؟ لن تكون هذه المهمة سهلة.

لكن هل يمكن اعتبار هذه المقاربة أخلاقية؟ يُصنّف الإسرائيليون، بأسلوب مقنع أحياناً، على اعتبار هذا النوع من العمليات أداة لمنع قتل أشخاص آخرين، ولا يضعونها في خانة القتل الانتقامي كما يفعل البعض. هم يظنون أيضاً أن الإرهابيين الذين يخططون للاعتداءات، مثلما تسعى إيران إلى "محو إسرائيل من خارطة العالم السياسية"، يحظون بحماية بعض أنظمة الشرق الأوسط، وبالتالي من المستبعد أن يواجهوا أي عواقب. وعلى غرار الولايات المتحدة، تعتبر إسرائيل

70% من طلاب لبنان يرتادون المدارس الخاصة فيما 80% من المواطنين يرزحون تحت خط الفقر



تراجعت زيادات الأقساط في الكثير من المدارس بين 400 و1000 دولار تُسَدّد نقداً

دولة الأقساط المدرسية أصبحت واقعاً من الصعب التعايش معه

زيادات خيالية وغير مشروعة على أقساط المدارس الخاصة للعام الدراسي المقبل 2022-2023، قسم منها بالليرة اللبنانية تضاف إليها رسوم بالدولار النقدي وذلك لتغطية صندوق دعم المدرسة. قد يكون ذلك طبيعياً طالما أسعار كل السلع في لبنان أصبحت مرتبطة بسعر الدولار، ولكن ما هو غير مقبول الفوضى داخل القطاع وعشوائية الأقساط. فما هو مصير الأهالي غير القادرين على تأمين هذه الدولارات؟

جويل الفغالي

ككل شيء في البلد، أصبح التعليم في المدارس الخاصة ترفاً لا يتمتع به سوى الميسورين، ويبدو أن صرخة الأهالي ستكون عالية هذه المرة بعدما بدأت بعض المدارس ترسل تكاليف أقساطها لأهالي الطلاب. مدرسة سان جوزيف عينطورة، على سبيل المثال، طلبت من ذوي الطلاب تسديد 450 دولاراً على التلميذ الواحد، و400 دولار في حال كان للعائلة ولدان مسجلان في المدرسة، و350 دولاراً في حال كان للعائلة ثلاثة أولاد، إضافة إلى مبلغ بالليرة اللبنانية يتراوح بين 24,800,000 و25,200,000 ليرة لبنانية بحسب المرحلة التعليمية. وكذلك مدرسة «مون لاسال»، حيث تراوحت الأقساط فيها بين 200 و300 دولار تضاف إلى مبلغ بالليرة يتراوح بين 12,500,000 و19,500,000 ليرة. ومدرسة «السانت فامي-الفتار» التي فرضت مبلغاً بالدولار يتراوح بين 575 دولاراً و750 دولاراً مقسمة بحسب المرحلة التعليمية، بالإضافة إلى مبلغ بالليرة اللبنانية مع الخصومات اللازمة على الدولار حسب أعداد الأولاد لكل عائلة.

بين الأهالي والاساتذة

أوضحت المستشارة القانونية

لاتحاد هيئات لجان الأهالي في المدارس الخاصة المحامية مايا جعارة أنه «وفقاً لقانون 96 / 515، لا يجب أن تتحدد الزيادات في هذا الوقت، لأن موازنة المدارس مفترض أن تقدم في نهاية شهر كانون الثاني أول شباط، ولكن اليوم واستثنائياً تحاول بعض المدارس ترقب مصير الأقساط للسنة المقبلة، كي يتخذ الأهالي القرار المناسب وكذلك لناحية الاساتذة. وبعد أن أصدر وزير التربية تعميماً يقضي بالسماح للمدارس الخاصة بالتسعير في عملة غير الليرة اللبنانية، تفاوتت الأقساط بين مدرسة وأخرى بنسب عالية، حيث أن المدارس التي يرتادها طلاب من عائلات ثرائية متدنية ستكون تسعيراتها ما بين 50 أو 150 دولاراً (فريش)، أما بالنسبة للمدارس الكبيرة فهي تبدأ من 400 دولار وصولاً إلى 1000 دولار (فريش). فالיום حوالي 70 بالمئة من طلاب لبنان يرتادون المدارس الخاصة فيما أصبح 80 بالمئة من الشعب اللبناني يرزح تحت خط الفقر. وبالتالي تدل هذه الأرقام على أن عدداً كبيراً من أهالي الطلاب يعانون وستزداد معاناتهم العام المقبل، فهم غير قادرين على تحمل هذه الزيادات بمفردهم». أما بالنسبة للرواتب التي



على مصرف لبنان تسهيل عملية تحويل الأموال من حسابات الأهالي إلى حسابات المدارس واعتماد الدولار الطالب الفريش

ستدفع للأساتذة، فمن المرجح انهم سيقتضون بين 15 إلى 20 بالمئة من رواتبهم بالفريش، أي ما يعادل 300 دولار للرواتب التي تقدر في المتوسط بـ 2 مليون ليرة والباقي يسدد بالليرة اللبنانية».

بالنسبة للموازنة

المادة 2 من القانون 96 / 515 هي الناظم للموازنات المدرسية في المدارس الخاصة، والتي تحدّد النسب القصوى للنفقات التشغيلية (35 في المئة)، والنسب الأدنى للأجور والرواتب وملحقاتها (65 في المئة)، مع تحديد أبواب النفقات والإيرادات وتوزيعها على مجموع التلاميذ لتشكل القسط المدرسي. وفي العام الدراسي 2021-2022، كانت تدفع 30 بالمئة على النفقات التشغيلية بالفريش دولار، و70 بالمئة على الرواتب والأجور بالليرة اللبنانية، وأصبح هناك

تفاوت كبير بينها إذ أصبحت قيمة الـ30 بالمئة أكبر من قيمة الـ70 بالمئة. وتقول جعارة: «بالنسبة لموازنة العام الدراسي المقبل، من المرجح ألا نشهد هذا التفاوت بما أن رواتب الاساتذة سترتفع، وسنعاود احتسابها على أساس 35 و65 بالمئة، ولكن تبقى المشكلة في زيادة نسبة الأقساط التي يعجز بعض العائلات على تحملها، لذلك نحن نشدد اليوم على أن تكون المساعدات من خارج نطاق المدرسة».

الحلول المطروحة

أكدت جعارة أن «هناك عدداً من الحلول المطروحة والتي يمكن أن تخفف من حدة ارتفاع الأقساط على الأهالي، وبالتالي لتتوزع المسؤوليات بشكل عادل وعدم تحميلها لطرف واحد.

• أولاً، تفعيل دور المجالس التحكيمية التربوية: وهي محكمة تبت بالخلافات بين لجنة الأهالي وإدارة المدرسة التي من شأنها ضبط الأمور والبت في أي نزاع حول الأقساط، في حال اعترضت عليها لجنة الأهالي والتدقيق في حسابات المدارس والموازنات، لكنها معطلة ولم تشكل وزارات التربية المتعاقبة منذ عام 2017 لجائناً خاصة بها. إن دور هذه المجالس اليوم بات

ضرورياً، فهو يبرز الشفافية في الموازنات.

• ثانياً، إعطاء مصرف لبنان الدولار الطالب للمقيمين كما للطلاب الذين يتعلمون في الخارج، وذلك عبر تسهيل عملية تحويل الأموال من حسابات الأهالي إلى حسابات المدارس واعتماد الدولار الطالب الفريش، الأمر الذي يسهل على إدارات المدارس عملية دفع الرواتب وتسديد مصاريفها التشغيلية. لأن التعليم حق أساسي للطلاب وعليه أن يعطي الأولوية لقطاع التعليم، والقيام بواجباته كونه المسؤول عن الاستقرار الاجتماعي.

• ثالثاً: دعم المدارس الخاصة عبر البطاقة التربوية: مع العلم أن لبنان يتلقّى مساعدات خارجية مختصة بالبطاقة التربوية، إنما جميعها تذهب إلى المدارس الرسمية لدعمها مادياً دون أن يؤدي ذلك إلى أي تحسين في جودتها». ومن لا يملك الدولار ماذا يفعل؟ يُحرم من التعليم؟ أو يتوجه إلى المدارس الرسمية المتعثرة أساساً؟ فالتعليم ليس من كماليات الحياة يمكننا أن نستغني عنه في حين ضيق الأحوال، بل هو أساس التنمية المستدامة وعنصر أساسي لتحرير الإنسان من الفقر والجوع والبطالة.

الضمان يبشّر بتعديل التعريفات الطبية قريباً

وقت ممكن وفور استلام الإحصاءات المقدرة من المدير العام إلى عقد جلسة استثنائية لمجلس الإدارة لاقرار التعريفات الجديدة».

وأوضح يحيى انه «راجع إدارة الصندوق بخصوص احصاءات الايرادات وذلك لوضع الفائض من هذه الايرادات إذا وجد في مصلحة زيادة نسبة تغطية الصندوق لتقديرات الطبابة والاستشفاء». وكشف عن ان «الزيادات المرتقب إقرارها على التعريفات ستوفر للصندوق مبلغاً مالياً قدره 132500 مليار ليرة لبنانية». يذكر ان تعاونية موظفي الدولة كانت قد زادت تعرفه الأعمال الطبية والاستشفائية بنسبة أربعة أضعاف عما كانت عليه في تموز 2019.

أكد رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالإجابة غازي يحيى في بيان، أن «مجلس إدارة الضمان سيعمد، فور استلام الإحصاءات الناتجة عن رفع زيادة الاشتراكات المليون ليرة، ورفع سقف الحد الأقصى لاستيفاء اشتراكات المرض والأمومة إلى خمسة ملايين ليرة، إلى التنسيق مع وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بزم الذي أشرف على زيادة حجم الاشتراكات، وذلك لتعديل التعريفات للطبابة والاستشفاء». ولفت يحيى إلى أنه «سبق لمجلس الإدارة أن رفع الأسبوع الماضي زيادة التعريفات لغسيل الكلى بكلفة مقدرة بـ 112 مليار ليرة لبنانية. وسيعتمد بأسرع

الدولار يرتفع 400 ليرة و"صيرفة" تواكبه



للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وذكر مصرف لبنان أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على المنصة وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

ارتفع سعر صرف الدولار أمس بقيمة 400 ليرة لبنانية إلى 28550 ليرة لبنانية للشراء و28600 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصة «صيرفة» سجّل معدل التداول عليها اليوم أمس 55,000,000 دولار أميركي بمعدل 25300 ليرة لبنانية

الليرة التركية 100 TL
\$ 0.0597

اليوان الصيني ¥
\$ 0.1493

الروبل
\$ 0.0183

CMC crypto
\$ 417.89

بيتكوين
\$ 19436

الاسترليني
\$ 1.2026

اليورو
\$ 1.0408

طن القمح
\$ 360

خام WTI
\$ 107.91

برنت
\$ 115.17

الفضة
\$ 19.83

الذهب
\$ 1809

الين الياباني
\$ 0.0074

هريفينا الأوكرانية
\$ 0.0339

أخبار سريعة

ملف استئجار الغاز يشهد تقدماً

كشفت السفارة الأميركية دوروثي شيا عن أن «تقدماً حصل على مستوى الضمانات المطلوبة في ما يتعلق بالإجراءات اللازمة للتأكد من عدم وجود تداعيات سلبية من قانون قيصر». مشيرة إلى أن «العمل جار من أجل تمكين لبنان من تنفيذ عقود الغاز، لما لها من ارتدادات إيجابية على المنطقة بأكملها». كلام شيا أتى عقب زيارتها وزير الطاقة وليد فياض حيث هنأته على التوقيع، ووضعت في أجواء زيارتها الأخيرة لواشنطن ودعم الإدارات الأميركية مجتمعة للبنان وعلى مستوى الرئاسة أيضاً.

رائدات الريف مكرمات في اليوم العالمي للتعاونيات

تحتفل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» في لبنان بهـ اليوم العالمي للتعاونيات CoopsDay الذي يقام في أول سبت من شهر تموز من كل عام. وستقوم «المنظمة» بهذه المناسبة بتسليط الضوء على دعمها المديرية العامة للتعاونيات في وزارة الزراعة ضمن إطار مشروع «دعم التعاونيات والجمعيات النسائية في قطاع الأغذية والزراعة في لبنان» المعروف بهـ رائدات الريف» الممول من الحكومة الكندية. وسيصار في هذا اليوم الذي يحتفل به تحت شعار «التعاونيات تبني عالماً أفضل» إلى زيادة الوعي وإبراز هدف التعاونيات في تحقيق المساواة والكفاءة الاقتصادية والتضامن الدولي والمزيد من الاستدامة في العالم».

إعلانات رسمية

إعلان

شطب شركة محدودة المسؤولية صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان بتاريخ 2022/6/23 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة ايترنتي غروب ش.م.م من السجل التجاري والكائنة في الدكوانة والمسجلة برقم عام 2011436 بعبدًا لاصحابها السادة روبرير انطانيوس نادر ونييلي انطانيوس نادر وجوزف الياس عون. فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان ليليان متى

إعلان

تحويل شركة محدودة المسؤولية الى شركة مساهمة لبنانية صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان بموجب محضر الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ 2021/6/2 قرر الشركاء في شركة ار اس ت سرفيسز ش.م.م الكائنة في سوق الغرب والمسجلة برقم عام 2055434 بعبدًا تحويل الشركة من شركة محدودة المسؤولية الى شركة مساهمة لبنانية. فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة شهر من تاريخ آخر نشر.

رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان ليليان متى

سلام: نضع جهودنا مع الجميع لتأمين الطحين والقمح



سلام متحدثاً وإلى جانبه المطران ابراهيم والنائب جورج عقيص

مفتوحة من قبل الدولة اللبنانية، والدول الخارجية ما زالت تكفل بأن القمح سيصدر الى لبنان، وهناك طلبيات وضعت تصل خلال عشرة أيام وأخرى تصل بعد خمسة عشر يوماً، ان شاء الله هذه العناصر مجتمعة تساهم في إيجاد حل تدريجي لهذا الموضوع وتساهم في غياب الطوابير أمام الأفران حتى لا تتكرر المأساة التي عشناها في الماضي مع المحروقات ومحطات البنزين. ونحن بالتعاون مع الجميع سنحقق هذه النتائج».

وأردف «مقبلون على فترة أعياد وعلى موسم سياحي والبقاع كما غيره من المناطق ينتظر سياحة داخلية»، معتبراً أن «مناطق البقاع سهلاً وجبلاً وزحلة وغيرها من المناطق، سيكون لها رواد ووافدون من الإغتراب، من غير المسموح الا يكون لديها خبز. نحن مقبلون على موسم جذي سنضع جهودنا مع الجميع لتأمين كميات الطحين او القمح».

توزيع الطحين بشكل عادل

وشدد سلام، على «أننا لدينا كميات موجودة في البلد نعمل جاهدين على توزيعها بشكل عادل، وليس على اساس مناطقي او طائفي. واليوم اجتمعنا مع اصحاب الأفران في زحلة والبقاع واستمعنا الى هواجسهم وتعرفنا الى مشاكلهم وسنقوم بمساعدتهم لتجاوزها، وبخاصة الأفران الكبيرة التي تغطي شرائح واسعة من المجتمع والتي تعاني من ظروف صعبة، سنواكب طلباتها وحاجاتها لنؤمن لها كميات القمح المطلوبة».

وأوضح: «نعرف ان لدينا نقصاً في السوق، ونحن طلبنا من كل التجار اي من كل المطاحن الذين يطلبون القمح ويغذون السوق أن يتفضلوا بتسليم طلباتهم لأن الإعتمادات ما زالت

هجمة غير مسبوقة على تركيب أنظمة الكهرباء على الطاقة الشمسية

أما بالنسبة للأسعار، فأظهر التقرير إنخفاض معدل أسعار أنظمة الطاقة الشمسية من حوالى 7200 دولار عام 2011 الى 800 دولار عام 2020 لكل كيلواط، أي بانخفاض حوالى 10 أضعاف وذلك نتيجة الإنخفاض المستمر في أسعار الطاقة الشمسية عالمياً، بالإضافة الى المنافسة بين الشركات التي تقدّم خدمات الطاقة الشمسية في السوق المحلي. وقد ارتفعت الإستثمارات في القطاع من نحو 2 مليون دولار سنة 2010، الى 135 مليون دولار مع نهاية عام 2020.

وأوضح التقرير أن هناك نمواً ملحوظاً لأنظمة الطاقة الشمسية في مختلف القطاعات خصوصاً في القطاع الصناعي الذي مثّل حوالى 32% من الحجم الاجمالي للسوق، بينما شكّل القطاع الزراعي 17% منه بحيث يتم استعمال الطاقة الشمسية في مشاريع الري في ظل الإنقطاع المستمر للكهرباء وارتفاع اسعار المازوت محلياً وعالمياً. وقد نجحت هذه المشاريع بتحقيق وفر مالي سنوي وصل الى حوالى 60 مليار ليرة لبنانية عام 2020، بينما كان 300 مليون ليرة عام 2010. ومن المتوقع بحسب التقرير ان يستمر هذا الإرتفاع في الأعوام الثلاثة المقبلة خصوصاً مع رفع الدعم الكامل عن مادة المازوت وارتفاع كلفة انتاج الكهرباء من المولدات الخاصة.

توقع المركز اللبناني لحفظ الطاقة أن تصل القدرة الاجمالية المركبة للكهرباء من الطاقة الشمسية إلى حوالى 250 ميغاوات خلال العام 2022، وهو ما يشكل نمواً بنسبة تزيد عن 20 في المئة مقارنة مع العام 2020. حيث يُسجل ارتفاع ملحوظ بالاعتماد على الطاقة الشمسية نظراً الى انقطاع الأمل بكهرباء الدولة. وبحسب ما اورد المركز في تقريره السنوي للعام 2020 عن سوق أنظمة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية يتبين انه بالرغم من انتشار جائحة كورونا ودخول البلاد في تدهور اقتصادي عام 2020، استمر سوق الطاقة الشمسية بالنمو لكن بوتيرة ابطأ من الأعوام السابقة، لتصل القدرة الاجمالية المركبة لحوالى 90 ميغاوات مع نهاية عام 2020.

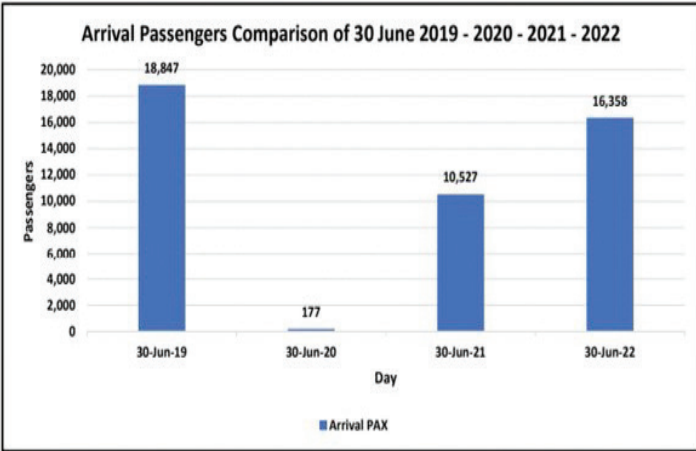
وبالارقام وصل الإستثمار الإجمالي في هذه الأنظمة الى 135 مليون دولار في نهاية عام 2020، منها حوالى 11 مليون دولار تمّ استثمارها عام 2020 وحده، وهو يعدّ رقماً مرتفعاً مقارنة بالقطاعات الأخرى التي تأثرت سلباً بالأزمة الإقتصادية في البلاد. كما اشار التقرير الى أن محافظات جبل لبنان والبقاع هما من أكثر المحافظات التي شهدت تركيب أنظمة طاقة شمسية، في المقابل سجلت محافظة عكار النسبة الأقل من المشاريع المركبة.

رقم اليوم

طائرات حطّت في المطار في حزيران

103

أعلن وزير الأشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال علي حمية عبر حسابه على «تويتر»، أن حركة هبوط الطائرات وأعداد الوافدين إلى لبنان في حزيران الحالي اقتربت مما كانت عليه في حزيران 2019. وقال: «بلغت 103 طائرات و 16358 وافداً في حزيران 2022، مقارنة مع 124 طائرة و 18847 وافداً في حزيران 2019. وأضاف أن «بث الثقة بلبنان وبمرافقه لتعود حركتها أفضل مما كانت عليه، مسؤولية وطنية».



عدد الوافدين الى المطار من حزيران 2019 الى 2022



"إنطلاقة جديدة" بين فرنسا وأستراليا... بعد "أزمة الغوّاصات"



ماكرون مصافحاً ألبانيزي أمام قصر الإليزيه أمس (أ ف ب)

الثقة والاحترام والنزاهة"، فيما أعرب ماكرون عن رغبة مشتركة في "إعادة بناء علاقة ثقة بين بلدينا، علاقة تقوم على الاحترام المتبادل بعد مرحلة صعبة".

بل كذلك قوّة في منطقة المحيطيّْن الهندي والهادئ وقوّة عالمية". ورأى أن "التزامها في المحيطيّْن الهندي والهادئ سيكون أساسيّاً لمواجهة التحديات المطروحة على منطقتنا"، مشيراً إلى أن بوسع البلدين التعاون خصوصاً في المجال الأمني.

وفيما يُعتَبَر هذا الخطاب منسجماً مع سياسة ماكرون الذي يُشَدّد منذ 2017 على أهميّة أن تُطوّر فرنسا "إستراتيجية في المحيطيّْن الهندي والهادئ"، قال الرئيس الفرنسي الخميس: "إنّنا لاعبون" في هذه المنطقة الشاسعة حيث "لدينا مليون مواطن" يعيشون هناك و"أكثر من 8 آلاف عسكري منتشرين فيها"، ذاكراً كاليدونيا الجديدة وبولينيزيا وجزيرة ريونيون وجزيرة مايوت. كما أعرب عن رغبته في أن يتّم "احترام حرّية سيادتنا في كلّ مكان"، في إشارة إلى طموحات الصين التوسعية التي أبرمت "إنفاقاً أمنيّاً إطاريّاً" مع جزر سليمان أعلن عنه في نيسان. ويرى ماكرون أن بإمكان فرنسا وأستراليا التعاون أيضاً في مجالات عدة، مثل مكافحة التغيّر المناخي والنقل البحري وحماية أعماق البحار والفضاء والثقافة.

وسمحت هزيمة موريسون في الإنتخابات في أيّار بالشروع في طي الصفحة بين البلدين، لا سيّما أن ألبانيزي ضاعف الإشارات الإيجابية حيال باريس. وبعد لقاء أول هذا الأسبوع في إطار قمة "حلف شمال الأطلسي" في مدريد، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي أن زيارته إلى باريس تمثّل "انطلاقة جديدة في العلاقات" الثنائية، مشدّداً على "أهميّة

بعدما تدهورت العلاقات الثنائية بشكل دراماتيكي إثر فسخ كانبيرا عقداً ضخماً بقيمة 56 مليار يورو لشراء 12 غوّاصة فرنسية لقاء شراء غوّاصات تعمل بالدفع النووي في إطار الإعلان عن اتفاق "أوكوس" بين أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الأسترالي الجديد أنتوني ألبانيزي أمس عزمهما على "إعادة بناء الثقة" بين بلديّهما.

وبعد استقباله ألبانيزي في باحة قصر الإليزيه في باريس، قال ماكرون: "سننتظر إلى المستقبل وليس إلى الماضي"، معتبراً أن رئيس الوزراء الذي وصل إلى السلطة في أيّار بعد فوز العماليين في الإنتخابات التشريعية "ليس مسؤولاً عمّا حصل"، فيما كان ماكرون قد اتهم رئيس الوزراء الأسترالي السابق سكوت موريسون بـ"الخداع" وتمّ استدعاء السفيرَيْن الفرنسيَيْن في كانبيرا وواشنطن إلى باريس، في إجراء غير مسبوق.

وأوضح ماكرون وألبانيزي في بيان مشترك في ختام لقاءهما أمس أن "فرنسا وأستراليا ستقيمان علاقة دفاعية جديدة" تقوم خصوصاً على "التزام عملاني وتبادل المعلومات الإستخباراتية... لا سيّما في شأن المراقبة البحرية"، فضلاً عن زيادة التعاون "في الصناعات الدفاعية". وسادت أجواء ارتياح قصر الإليزيه، حيث كان ماكرون برفقة زوجته بريجيت في استقبال ألبانيزي ورفيقته جودي هايدون. ولدى وصوله، شدّد ألبانيزي على أن فرنسا "ليست قوّة أوروبية كبرى فحسب،

باريس تُعلن إنتهاء مهمة قوّة "تاكوبا" في مالي

محاولة من قبل دول مضيفة أو أفراد أمن أجانب أو غيرهم من الجهات الفاعلة لعرقلة حرّية حركة جنود حفظ السلام يُمكن أن تُعرّض أمنهم للخطر جدّياً وتُعرّض المهمة نفسها للخطر". وحضّت السفارة الأمريكية الحكومة الإنتقالية على "تحمل مسؤوليّتها على الفور وبشكل كامل كدولة مضيفة لعملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة واحترام شروط إتفاق وضع القوات"، فيما كشف دبلوماسيون أن قيوداً فرضت على حركة البعثة الدولية منذ كانون الثاني، بالتزامن مع انتشار أفراد قوة "فاغنر" الروسية الخاصة.

وفي الغضون، دانت الولايات المتحدة بشدّة رغبة مالي في عدم تطبيق التفويض الجديد لقوّة الأمم المتحدة على أراضيها (مينوسما)، الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي الأربعاء. وعُثِرَت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد في البيان عن قلق الولايات المتحدة الشديد "من بيان الحكومة الإنتقالية في مالي الذي أعربت فيه عن نيّتها حرمان بعثة "مينوسما" من حرّية الحركة اللازمة لتنفيذ تفويضها".

ورأت أن "القيام بذلك سيُشكّل انتهاكاً صارخاً لإتفاق وضع القوات (صوفا) الذي تعهّدت الحكومة الإنتقالية احترامه"، معتبرة أن "أي

الأراضي التي أخلتها الدولة في مواجهة الجماعات الجهادية المرتبطة بتنظيميّ "القاعدة" و "الدولة الإسلامية".

وبدت معظم الدول الأوروپيّة مشكّكة في البداية قبل موافقة 9 بلدان في نهاية المطاف على المشروع، وهي بلجيكا والجمهورية التشيكية والدنمارك وإستونيا والمجر وإيطاليا وهولندا والبرتغال والسويد. وأقرّت "القدرة التشغيلية الكاملة" لـ"تاكوبا" التي يعني اسمها "السيف" بإحدى اللغات المحكية لدى الطوارق في مالي، في بداية نيسان 2021. وقد عملت أقلّ من عام، إذ إن العمليات المشتركة توقفت في الواقع منذ شباط الماضي.

إياني أن "إعادة تنظيم القوة العسكرية الفرنسية في منطقة الساحل" أدّت إلى إنهاء عمليات "تاكوبا" في مالي اعتباراً من 30 حزيران. واعتبر أن قوّةي "برخان" و "تاكوبا" تشهدان على "ما يستطيع الأوروپيون إنجازه معاً في بيئات أمنية معقدة"، مشيداً بما تمّ استخلاصه من "عبر" من هذه التجربة العملية. وشكّلت "تاكوبا" التي تُعدّ رمزاً للدفاع الأوروبي العزيز على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من جنود من نحو 10 دول أوروپيّة بلغ عددهم بين 800 و900 من القوات الخاصة. وكانت مكلفة مساعدة القوات المالية في الحصول على الإستقلال والسماح لها بالعودة إلى

أعلنت باريس أمس انتهاء عمل القوات الخاصة الأوروپيّة "تاكوبا" في مالي بسبب التوتر مع العسكريين الحاكمين في بامako، مؤكّدة بذلك سيناريو كان متوقّعا. و"تاكوبا" التي نجحت وزيرة القوات المسلّحة السابقة فلورنس بارلي بصعوبة كبيرة في بنائها لإشراك الأوروپيين في جهود مكافحة الجهاديين في منطقة الساحل، انهارت بعد انقلابين في مالي في آب 2020 وأيار 2021، مع التدهور السريع في العلاقات الفرنسية - المالية، ثمّ رحيل قوّة "برخان" الفرنسية التي حاربت الجهاديين هذا العام. وأوضح المتحدث باسم هيئة أركان الجيوش الفرنسية الجنرال باسكال

الجنرالات الروس يتحقّلون مسؤوليّة الفشل في أوكرانيا

الحساب لجنودهم، لكن من الممكن أن يستخدموا مساراً مختلفاً.

أرسلت روسيا قوّاتها من دون معدّات واقية لحماية أفرادها من الغبار المشخّ. كما جعلت قواتها تحفر عميقاً ضمن بقاع التربة الأكثر تلوثاً لإقامة حواجز لحماية الأليات، إذ ورد أن الجنود عاشوا لمدّة شهر قبل أن يتفشّى المرض في أوساطهم ويجري إجلاؤهم طبياً.

إن تجاهل الجيش لجنوده قد أدّى إلى إضعاف أدائهم القتالي. لقد أساء أيضاً إلى معنوياتهم ورغبتهم بالقتال، فيما يسرق الضباط بشكل منظمّ محتويات حزم الرعاية المرسلة من الأهل إلى أبنائهم. فلا عجب أن بعض الوحدات قد فرّزت ببساطة من الصراع وعمدت إلى ترك معدّات حديثة تعمل بكامل طاقتها في الحقول الأوكرانية. وآخرون كانوا يُفكّرون بإطلاق النار على أنفسهم، حتّى يستطيعوا أن يُغادروا.

مع انهيار المعنويات والانضباط، بدأ الجيش بنهب كلّ ما تقع يده عليه من أوكرانيا، حيث بات التبارز بين الوحدات الداغستانية والبورياتية، ومن ثمّ شحنه إلى الوطن. لقد داهموا حوانيت البقالة للحصول على الأكل، وسرقوا الطعام والماشية من الأوكرانيين.

ليس غريباً أن الجنود الروس قد تورّطوا بارتكاب جرائم على نطاق واسع في العديد من القرى والمدن الأوكرانية. وبالفعل، فقد تورّطوا في فظائع يندى لها الجبين، كالتعذيب والإغتصاب وعمليات الإعدام، وبدلاً من إظهار القلق حيال انتهاكات كهذه، فإنّ الكرملين أعطى لقباً شرفيّاً على إحدى الوحدات المتهمة بارتكاب فظائع في بوتشا.

وإضافة إلى انتهاكات حقوق الإنسان، فإنّ هناك تشريعاً روسيّاً جديداً يكّم أفواه من يُحاول سرد الروايات غير المرغوب فيها عن الجيش الروسي، بما في ذلك حالات التعبير عن الحزن غير المصرّح به.

لا تقتصر هذه المشكلات على قضايا التجهيزات التقنية أو سوء التدريب أو الفساد، بل إنها ترتبط بموضوع أساسي في صميم القضية، ألا وهو عدم اكتراث الجيش الروسي بحياة وسلامة وراحة أفراده. في أوكرانيا، يُكافح الجيش الروسي لانتشال جثث قتلاه وإخفاء الضحايا، غير مبال بقلق عائلات أفراد. يُنفق الجيش مليارات الدولارات على معدّات جديدة، لكنّه لا يُعالج إصابات جنوده بشكل لائق، وبصورة عامة لا يبدو أنه مهتمّ بشكل كبير إذا تعرّضت قوّاته إلى صدمات.

لعلّ القادة الذين انهمكوا في رسم الخطط المجرّدة للحرب داخل مقرّ وزارة الدفاع، قد استنتجوا بشكل منطقي أنهم يجب أن يقوموا بالغزو عبر منطقة تشيرنوبيل المحظورة باعتبار أن ذلك يُمثّل، على الخريطة، الطريق الأقصر وغير المحمي من بيلاروسيا إلى كييف! لكن لو أنهم حسبوا



تجاهل الجيش لجنوده أدّى إلى إضعاف أدائهم القتالي

قاسية في مدن مثل غروزني، حيث قُتل العديد من هؤلاء الجنود أو جرحوا أو أسروا. وغالباً ما توسّلت الأمهات لتأمين الإفراج عن أبنائهنّ المسجونين. لكن القادة قابلوهنّ بالتجاهل.

لقد سافرت أمهات كثيرات مباشرة إلى الشيشان ليعثرنّ على أولادهنّ، وقمنّ بين الحين والآخر بالتوسّط في صفقات أو بترتيبات لتبادل السجناء مع مجموعات شيشانية متشدّدة لأجل إطلاقهم.

أمّا في العام 2014، حين أرسلت روسيا سرّاً قوات إلى شرق أوكرانيا، تعرّضت عائلات العسكريين من

جديد إلى الإهانة وحتّى الكذب في شأن وضع أولادهم وظروفهم. وقيل إن أولادهم قد ماتوا جراء حوادث وقعت أثناء التدريب في روسيا بدلاً من شرق أوكرانيا. وفي سوريا العام 2015، استخدمت روسيا العقود الخاصة مع المتطوّعين لتفادي أسئلة الأهل المحيرة.



للجيش الروسي تاريخ طويل بإساءة معاملة أفرادهم وعائلاتهم الخائفة (أ ف ب)

خالد العزي

لا شكّ بأن معارك روسيا في أوكرانيا كشفت القناع عن بشاعة تعامل قيادة الأركان مع قواتها العسكرية، بحيث باتت قضية القتلى والجرحى والجنود الجدد محلّ تساؤل الأهل الذين لا يحصلون على جواب واضح من القيادة.

تقديم روسيا نفسها بأنها القوة العالمية الثانية، وعلى الرغم من معدّاتها العسكرية المتقدمة ومزاياها المتعددة على السورق، فإنها قد تعرّضت وفشلت استراتيجيّاً وعمليّاً وتكتيكيّاً في أوكرانيا.

وقد أعاققتها فرضيات التخطيط الخاطئة والجداول الزمنية غير الواقعية والأهداف غير العملية، إذ عانى جيشها من نقص في الإمدادات وسوء الخدمات اللوجيستية وعدم كفاية "حماية القوة" وإجراءات وقاية العسكريين وعائلاتهم والمرافق والمعلومات الحساسة من المخاطر والتهديدات. كما أن القيادة السيّئة قد زادت الطين بلة، ما انعكس سلباً على خدمة المجنّدين.

فالخلاف الذي بات واضحاً بين المخابرات وقيادة الأركان الروسية في تحميل بعضهم البعض فشل العملية العسكرية، قد تجلّى في إعفاء الكثير من الجنرالات من الخدمة، وأصبح بالتالي السؤال: من الذي سيكون كبش المحرقة في نكسات روسيا في أوكرانيا؟ للجيش الروسي تاريخ طويل بإساءة معاملة أفرادهم وعائلاتهم الخائفة. فخلال حرب الاتحاد السوفياتي في أفغانستان، لم يُبلّغ العديد من المجنّدين مسبقاً بأنّه سيزجّ بهم في ميدان القتال. وعندما لقوا مصرعهم أو صاروا في عداد المفقودين، كانت السلطات السوفياتية فظة مع الآباء والأمهات المجنّوعين وغير معنية بهم، لا سيما الأمهات اللواتي نظمنّ جهودهنّ للحصول على إجابات عن مصير أولادهنّ.

وفي التسعينات، أرسلت روسيا إلى الشيشان مجنّدين غير مستعّدين لخوض حرب شوارع



السودان: مطالبة أُمميّة بتحقيق مستقلّ حول "الخميس الأحمر"

أعربت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه أمس عن قلقها حيال مقتل 9 متظاهرين على الأقلّ، بينهم طفل، بأيدي قوات الأمن في السودان الخميس، مطالبة بـ"تحقيق مستقلّ". وقالت باشليه في بيان: "أطلب من السلطات إجراء تحقيق مستقلّ وشفاف ومعَمَّق وغير منحاز في شأن ردّ قوات الأمن، انسجاماً مع المعايير الدولية السارية"، مشدّدة على أنّهُ من حق الضحايا والناجين وعائلاتهم معرفة الحقيقة وإحقاق العدالة والحصول على تعويض.

كما دانست الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومجموعة دول شرق ووسط أفريقيا للتنمية (إيفاد) عبر ما يُعرف باسم "الآلية الثلاثية" في بيان مشترك ما جرى من أعمال العنف و"الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن وانعدام المساءلة عن مثل هذه الأعمال، على الرغم من الإلزامات

تتمتات

إسرائيل "ترحبّ" بتنازل لبنان عن الخط 29: "قانا" لي ولكم!

وكشفت المصادر لـ«نداء الوطن» أنّ الوسيط الأمريكي عقد جولتين من الاجتماعات عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» مع الإسرائيليين للتباحث معهم في مستجدات المواقف في ضوء الطرح اللبناني، وبحسب ما رشّح من المعلومات، فإنهم أصروا على «تقاسم حقل قانا مع لبنان لا سيما الشقّ المتصل بالبلوك رقم 8 وفق الصيغة التي تنص على أن تتولّى الدولة اللبنانية عملية الاستثمار في هذا الحقل على أن يكون لإسرائيل حصة نسبية من قيمة مخزونه من الغاز والنفط وتقوم بتقاضيتها من الشركة التي يتم تزييمها هذه العملية». وكانت السفيرة الأميركية دوروثي شيبا قد جالت على الرؤساء الثلاثة خلال الساعات الماضية لإطلاعهم على نتائج اتصالات هوكشتاين مع الإسرائيليين حول ملف ترسيم الحدود. وإذ التزمت الدوائر الرئاسية التكتّم الشديد حيال مستجدات الملف، اكتفت مصادر رسمية بالتأكيد لـ«نداء الوطن» على أنّ «الأجواء إيجابية وليست مقفلة، والمسامي ستستمر عبر الوساطة الأميركية للوصول إلى حل».

حكومياً، لم يدم «لقاء التآليف الثاني» بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي أكثر من ربع ساعة أمس، سمع خلالها الثاني ملاحظات الأول على مسودة التشكيلة التي حملها إليه مطلع الأسبوع، وتقرر استعمال كل منهما مشاوراته واتصالاته تمهيداً للعودة إلى اللقاء مجدداً بداية الأسبوع المقبل ومواصلة النقاش.

وبعدما غادر ميقاتي قصر بعبدًا «من دون تصريح»، نقل مصدر واسع الاطلاع لـ«نداء الوطن» أنّه بحث مع عون في مسألة إجراء بعض التعديلات على التشكيلة المقترحة بحيث شدد رئيس الجمهورية على ضرورة أن يشمل التعديل «إبقاء توزيع الحقائق كما هو في حكومة تصريف الامال الحالية، وألا تكون المسدورة محصورة بحقيبة بذاتها (أي وزارة الطاقة) إنما ان تكون أكثر شمولية في سائر الحقائق، مع تحييده في الوقت عينه توسيع التشكيلة الحكومية الجديدة لتكون ثلاثينية من خلال إضافة ستة وزراء دولة من السياسيين في حال رفض الرئيس المكلف تطعيم حكومة الأربع وعشرين وزيراً المطروحة بوزراء سياسيين».

تزامناً، برز مساءً تشديد فرنسا على وجوب انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان في الموعد الدستوري المحدد، مجددةً في بيان صادر عن وزارة خارجيتها «التمسك بإجراء الانتخابات الرئاسية وفق الجدول الزمني المنصوص عليه في الدستور اللبناني»، وحضّت في الوقت نفسه الرئيس المكلف على الإسراع في تشكيل حكومة جديدة تواكب «مطالب وتطلعات الشعب اللبناني والمجتمع الدولي» وتكون «قادرة على تنفيذ تدابير الطوارئ والإصلاحات الهيكلية اللازمة لتعافي البلاد وإتمام الاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي».

إجتماع دولي لـ"مكافحة خطب حزب الله"

وناقش المشاركون في الاجتماع «المخطط الإرهابي العالمي المستمر لـ«حزب الله»، وشراء الأسلحة، والمخططات المالية، وحصدوا كيف يمكن لـ«حزب الله» أن يتكيف في المستقبل للتهرب من القانون»، كما ناقشوا «كيفية استخدام القانون أو الأدوات المالية لتعطيل أنشطة «حزب الله» الإرهابية والإجرامية والشبكات المرتبطة به». وشدّد المشاركون على أهمية تضافر الجهود بين الشركاء و«الحاجة إلى التعاون لمواجهة شبكات «حزب الله» الإرهابية العالمية».

يُذكر أن حكومات عدّة دول في أوروبا وأميركا الجنوبية والوسطى ومنطقة المحيطيّن الهندي والهادئ، اتخذت إجراءات على المستوى الوطني في السنوات الأخيرة لحظر أنشطة «حزب الله» وتقييد عمله على أراضيها، بحسب البيان. ومن المقرر أن تعقد «مجموعة تنسيق إنفاذ القانون» اجتماعاً جديداً العام 2023.

التطبيع مع الانهيار: الإفلاس قضاء وقدر

فكل ما «حصل خلص» بنظر السلطة، ولنفتح صفحة جديدة على قاعدة «عفى الله عما مضى». نؤمّم الخسائر ونبدأ دورة جديدة في الدولة «اللاطبيعية»، فلطالما نجحت هذه الاستراتيجية بعد الحرب الأهلية وبعد اجتياح «حزب الله» بيروت، فلماذا لا تنجح هذه المرة؟.

ما يطرح من أفكار لتحديد حجم الخسائر وتوزيعها مهم، إلا أنه لا يمكن أن يستتب إلا بعد تحديد المسؤوليات كمّاً ونوعاً على كل من تسبب بالانهيار. فلغاية اليوم لا يوجد مذنب واحد، سواء كان رئيساً أو وزيراً، أو مديراً عاماً أو مصرفياً أو قاضياً أو متعهداً أو حتى سمساراً... لا أحد. فبأي منطق توزّع الخسائر قبل جردة الحساب وتحديد المسؤوليات. وبأي حق يعاقب من أضرّ جنى عمره في حساب مصرفي، ويتنعم صاحب الودیعة الائتمانية المشكوك بمصداها بعدما هزّبتها بالتكافل والتضامن مع «صاحبه» المصرف؟ «مقاربات كثيرة لا تعد ولا تحصى هدفها الوحيد الهروب من المحاسبة»، برأي النائب مارك ضو، و«هذا ما أكّد عليه إقترح «صندوق التعافي» من قبل الرئيس ميقاتي. فيغض النظر عن توزيع الخسائر، لا يوجد لغاية اللحظة أي بحث في آليات المحاسبة وإجراءات معاقبة كل من ارتكب هذه الجرائم».

من الواضح أن ما سرى منذ بداية الأزمة لجهة تدفيع المواطنين الكلفة الكبرى «ما زال مستمراً على قدم وساق»، يؤكد ضو. فهم من انهارت قدرتهم الشرائية، واضطروا إلى سحب مدخراتهم بحسومات كبيرة جداً وورّح 80 في المئة منهم تحت خط الفقر. وكل المواجهات التي تخاض في وجه هذه السلطة سواء كانت عبر روابط وجمعيات المودعين، أو القضاء «ستبقى نتائجها محدودة ما لم يكن هناك حل جذري من قبل الحكومة»، يؤكد ضو، «فهناك أمر واقع لتعطيل كل الحلول الجدية يفرض من ضمن خطة القضاء على المودعين». إذا كان من الواضح أن التعديلات التي يحاول ميقاتي إدخالها على خطة التعافي لا تخرج من إطار «البلف» لتعويم المصرفيين على حساب الدولة والمودعين، فإن «التعليقات المسجلة في جلسة المال والموازنة التي حضرها ميقاتي أمس الأول تظهر أن هناك نقاشاً جدياً حول الموضوع»، بحسب المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية زياد عبد الصمد. و«نتيجة هذا النقاش يحددها ما إذا كان الهدف منه للمزايدة أو التوافق لإيجاد مخرج عادلة وحقيقية». ولكن في نهاية المطاف يظهر بوضوح أن هناك ضغطاً كبيراً من لوبي المصارف وجميعيتها لتعطيل أي حل يحملها المسؤولية الكبرى، والمشكلة برأي عبد الصمد أن «الطبقة السياسية هي شريكهم بأكثر من 45 في المئة، إلا أن هذا التواطؤ يجب أن يكسر وتواجه كل اللاتفاقات التي تحمي الطبقة السياسية وتحمل المواطنين العبء بجدية ومسؤولية».

نداءالوطن

أخبار سريعة

شي يتباهى بديموقراطية هونغ كونغ

أشاد الرئيس الصيني شي جينбинغ بالحكم في هونغ كونغ منذ إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى بكين، بمناسبة مرور ربع قرن على هذه الذكرى، وبـ"ديموقراطية حقيقية" رغم القمع الذي يُمارس فيها منذ عامين. وأثناء مراسم تخللها أيضاً أداء جون لي، الرئيس الجديد للسلطة المحلية، اليمين، أكد شي أن كلّ ما فعلته الصين منذ الأول من تمّوز 1997 حين عادت المدينة إلى سيادتها كان "لما فيه خير هونغ يونغ"، معتبراً أنّه "بعد إعادة توحيدها مع الوطن الأمّ، أصبح سكّان هونغ كونغ أسياذ مدينتهم والديموقراطية الحقيقية في هونغ كونغ بدأت حينذاك". وتابع: "بعد كلّ العواصف، أدرك الجميع بأنّس أن هونغ كونغ لا يُمكن أن تغرق في الفوضى". وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد أعرب عن أسفه "لتآكل الحكم الذاتي" في هونغ كونغ، في حين تعهّد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون "عدم التخلي" عن المدينة.

قائد "طالبان": لا مصالحة بين الإسلام والكفرة

دعا القائد الأعلى لحركة "طالبان" هبة الله أخوند زاده العالم أمس إلى التوقف عن التدخل في الشؤون الأفغانية، معتبراً أن تطبيق الشريعة الإسلامية هو مفتاح النجاح في بلاده. وتولّى أخوند زاده الكلام خلال اجتماع لشخصيات دينية ووجهاء قبائل دعا إليه نظام الحركة المتطرّفة لتعزيز شرعيّته، علماً أنّه لم يسبق أن صوّر علناً منذ وصول "طالبان" إلى السلطة في آب الماضي، ويعيش عادةً في عزلة في قندهار في جنوب البلاد. وقال في خطاب استمرّ ساعة ونقلته الإذاعة الرسمية: "يقولون لنا: لماذا لا تفعلون هذا، لماذا لا تفعلون ذاك؟ لماذا يتدخل العالم في شؤوننا؟ لن نقبل تعليمات من أحد في العالم. لن ننحني إلّا لله العليّ القدير"، معتبراً أنّه "لا يُمكن أن تكون هناك مصالحة بين الإسلام والكفرة. لم تحصل قط، لا في الماضي ولا في الحاضر".

الإكوادور: إتفاق بين الحكومة والمحتجّين

توصّلت الحكومة وقادة التظاهرات التي يُنظّمها السكان الأصليون منذ أكثر من أسبوعين وتخلّلتها أعمال عنف في الإكوادور، إلى اتفاق مساء الخميس لوضع حدّ للحركة الاحتجاجية على غلاء المعيشة التي تشلّ جزءاً من البلاد. وأثنى الإتفاق برعاية الكنيسة الكاثوليكية وينصّ على خفض أسعار المحروقات 15 سنتاً من الدولار، وهو من المطالب الرئيسية للمحتجّين وغالبيتهم من المزارعين الذين يُقيمون في جبال الأنديز ومنطقة الأمازون في البلاد. وقال رئيس اتحاد الشعوب الأصلية (كوني)، رأس حربة التظاهرات، ليونيداس إيسا: "سنوقف تحركنا"، فيما غرّد الرئيس المحافظ غيرمو لاسو: "بلغنا الهدف السامي الذي نتطلع إليه جميعاً، أي السلام في بلدنا. إنتهى الإضراب". وكان المحتجون يطالبون منذ بداية تحركهم بتخفيض قدره 40 سنتاً.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

- 1 - صوت الأفعى - خراب - حلم.
- 2 - دولة أوروبية - ترأس الجيش - غير منذكر.
- 3 - دولة أفريقية - تهذب - نعم بالروسية.
- 4 - عملة دولة آسيوية - ابن - عاصمة دولة أفريقية.
- 5 - شاهده - بلدة لبنانية في قضاء المتن.
- 6 - يطارده - تعبير موسيقي يقصد به أي مقطوعة أو مقطع موسيقي يعزفها أو يغنيها مؤدي منفرد.
- 7 - إلزام - لقب تركي يطلق على سيّدات القصور - أغلقوا الباب.
- 8 - سنور - أحد الوالدين - يبني ويشيّد.
- 9 - أشار بيده - خشن صوته - شراء.
- 10 - نادي كرة سلة أميركي - بائع البقول والأغذية غير المطهية ونحوهما.
- 11 - خيط البئاء الذي يُنْثَى بحذائه - خاصتي - قتل الحبل.
- 12 - مدينة فلسطينية - نرق وطيش.
- 13 - صيّره منحنيًا - أداة نصب - ثبت ورسخ - ضمير متصل.
- 14 - عائلة - قائد جيش لبناني راحل.
- 15 - وعاء الخمر - يواظبون على ويداومون - زورق.

أَفْقِيَا

- 1 - ملكة جمال لبنانية سابقة.
- 2 - فنان إماراتي - سلام واستقرار.
- 3 - كان رطباً فجف - حذر واتقى - اتمام.
- 4 - جَرَبَ فعل - دار حول الشيء - بحر داخلي يقع في آسيا الوسطى بين أوزبكستان جنوبا وكازاخستان شمالا.
- 5 - شبكة بالأجنبية - وسط الدار - هاج الدم - حرُّ العَطش في الجوف.
- 6 - قروض مؤجلة - شؤُون - منخفض بالأجنبية.
- 7 - اسم موصول - حفرة - حزن - فازَ.
- 8 - فنانة لبنانية - في الطليعة - لظى.
- 9 - نام - رئيس وزراء بريطاني سابق - ضمير منفصل.
- 10 - أحد خلفاء الدولة العباسية وكان أديبا وشاعرا ويسمى "خليفة يوم ليلة" - مأوى الأسد.
- 11 - بسط - أصفر بالأجنبية - نوتة موسيقية - حُلُول الوقت المناسب أو المعتاد لزراعة معيَّنة أو لجني غلة.
- 12 - بسط ومَد - وهم أو مظهر مُغرٍ وخادع - متكلم.
- 13 - أداة نصب - تهديد - عائق - ضمير متصل.
- 14 - محافظة أردنية - حب - للمساحة - ضوء.
- 15 - جاراها وماشاها - المحازي والمعاقب.

[illegible]

المربعات الذهبية

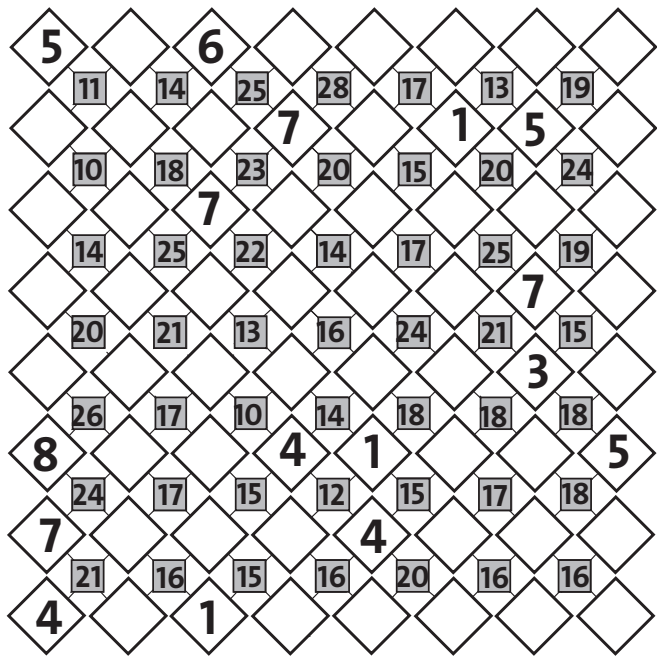
الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتبتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

94 =	ت ر م س ج ج	خ ر م س ت	ص ر ي ت ق	ق ت م ي ي	ج م ح ب و
39 =	ت ل ه م س	ه د م س ت	ح ر و م س 5 م س ح و ر	ك ن م ب و	ف ر م غ ت
51 =	د ق م س ت م	م ر ي م ز ا	ن م س ت ع ي	ث م س ت ن	ه م ز ق
68 =	ز ت م م ع	ك ف م س ت	ظ م و ا ب ة	ه ز م ر	ز ي ا م ا
73 =	ا م ل م ز	ت س ب م ر	ت ر د م	د ع ي م	ت ر ا م خ
	= 65	= 44	= 72	= 64	= 80

- 1 - ضحية كارثة.
- 2 - مستغن.
- 3 - من صار زعيماً أو رئيساً على الآخرين.
- 4 - طالب لطريق الهداية.
- 5 - مفقون، مصاب بالسكر.
- 6 - مستدعى.
- 7 - مُسْتَبِدُّ لأمر ما من نطاق قاعدة أو حكم ما.
- 8 - متراكم.
- 9 - آلات من خشب أو معدن يُنفخ فيها فُحْدِثُ صوتاً، لها مفاتيح وبها ثُقُوب للأصابع.
- 10 - ساقط ومنحط.
- 11 - مُعْفَى عنه.
- 12 - مُزِيل الباطل.
- 13 - تقدير قيمة الشيء.
- 14 - ميزات يمتاز بها إنسان أو شيء على غيره.
- 15 - إهمال وتهاون.
- 16 - مرافق ومصاحب.
- 17 - طالب المساعدة والعون والنصرة.
- 18 - بدء، مطلع.
- 19 - مزعوم.
- 20 - منقّى، مفضل.
- 21 - متمدّد، منبسط، مستلقّ.
- 22 - مستردّ ومستعيد.
- 23 - مستور.
- 24 - يادئ في النموّ أو الفتحة.
- 25 - مثابرة.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك



سودو کو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

6			2			8
		7	5	8		
	2	1		4		3
		6				5
			8	3		
	4				2	
9			4		3	2
			1	7	4	
	7			9		1

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة
خطوط أفقية وخمسة خطوط
عمودية وخطين قطريين. كل
خط مؤلف من خمس دوائر،
يجب وضع الأرقام الخارجية
على ذات الخط (أفقيا وعموديا)
داخل الدوائر الأربع الفارغة
(رقم في كل دائرة) شرط أن لا
تكون هناك أي أرقام متشابهة
في كل خط. مجموع الأرقام
في كل خط أفقي وعمودي
وفي الخطين القطريين يجب
أن يكون 504

504 أن يكون

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

سمر - 2 - سمر غانم - 1 - افقيا:
صبري - 3 - ميدان - فلاح - 4 - يريق
فيلق - 5 - ع - بارني - 6 - ياي
- بارك - 7 - ز - ز - المورد - 8 - ياي -
العمري - 9 - كر - فغ - لمج
سمر - 2 - سمر يربو: 1
- 5 - اعازار - 3 - ميدي - 4 - يراقب -
7 - رصن - ابلاغ - 6 - غب - فرامل -
9 - ارفين رومل - 8 - ننليي كريم -
- جز - هد.

סודו

6	8	9	1	4	7	3	5	2
3	7	5	8	2	6	9	1	4
1	4	2	5	9	3	7	6	8
2	1	6	3	7	9	4	8	5
5	9	4	6	8	2	1	3	7
8	3	7	4	1	5	6	2	9
9	5	8	7	3	1	2	4	6
4	2	3	9	6	8	5	7	1
7	6	1	2	5	4	8	9	3

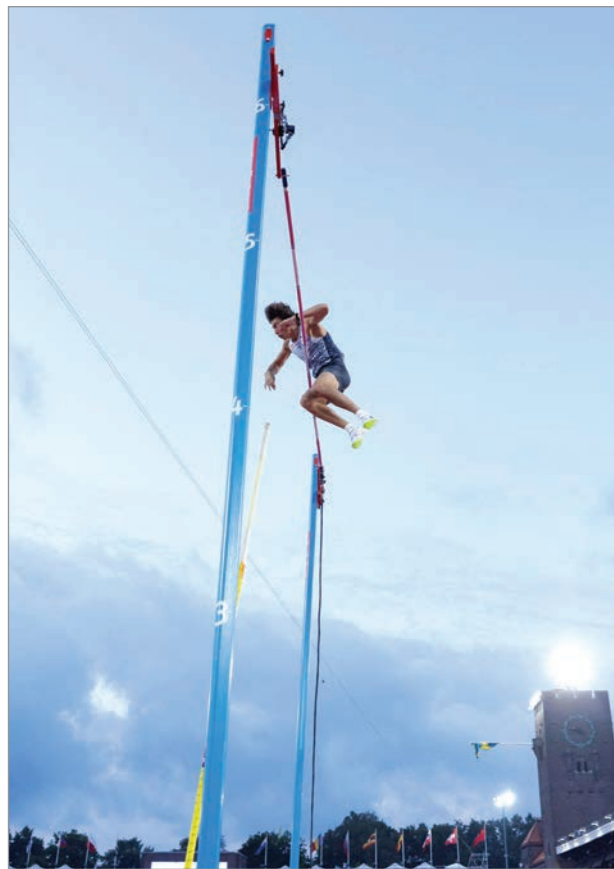
A 5x5 grid of circles. Numbers are placed at the intersections of the grid lines. Some circles contain numbers. The numbers at the intersections are: 116, 176, 140, 63, 45 (top row); 110, 119, 109, 115, 49 (left column); 89, 38, 6, 102, 101 (bottom row). The numbers inside the circles are: 130 (top-right), 128 (row 2, col 2), 103 (row 3, col 4), 136 (row 4, col 1), and 133 (bottom row, col 3).

ألعاب قوى

جاكوبس الغائب يأمل بالمشاركة في يوجين لقاء ستوكهولم: دوبلانتيس يخلق مجدداً وأشر- سميث تفوز بالـ "فوتو فينيش"

حقق السويدي أرمان دوبلانتيس أفضل رقم في التاريخ في مسابقة القفز بالزانة في الهواء الطلق، عندما سجل 6.16 م في لقاء ستوكهولم الدولي، المرحلة الثامنة من أصل 13 ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى.

نجح دوبلانتيس، البالغ من العمر 22 عاماً وحامل الرقم القياسي العالمي في المسابقة (6.20 م حققه في بطولة العالم داخل قاعة في بلغراد في آذار الماضي)، في تحقيق إنجازه قبل أسبوعين من بطولة العالم في يوجين الأمريكية (من 15 إلى 24 تموز الجاري)، ماحياً أفضل رقم له في الهواء الطلق كان سجله في أيلول 2020 في روما بقفزه 6.15 م.



دوبلانتيس طائرًا في مسابقة القفز بالزانة (أ ف ب)

وقتها محا دوبلانتيس الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق والذي كان بحوزة الأوكراني سيرغي بوبكا منذ 1994 وهو 6.14 م. ويسيطر دوبلانتيس، المولود في ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة من أب أميركي وأم سويدية، على منافسات القفز بالزانة لسنوات عدة. فقد توج بطلاً لأوروبا في العام 2018 في برلين، وبطلاً أولمبياً في العام 2021 في طوكيو، وبطلاً للعالم داخل قاعة في بلغراد هذا العام، ولا ينقص سجله سوى اللقب العالمي في الهواء الطلق، علماً أنه حل وصيفاً في مونديال الدوحة في العام 2019.

ونجح دوبلانتيس في تحطيم الرقم القياسي العالمي أربع مرات منذ العام 2020، ورفع تدريجياً من 6.17 م إلى 6.20 م هذا الشتاء عندما أصبح بطلاً للعالم داخل القاعة في بلغراد.

وواجه دوبلانتيس صعوبات في بداية المسابقة حيث احتاج الى محاولة ثالثة لتخطي حاجز 5.83 م. بعد ذلك، تخطى حاجز 5.93 م و 6.03 م بسهولة، قبل أن يجتاز حاجز 6.16 م في محاولته الثانية. وقال دوبلانتيس: «يا له من شعور لذيذ! إنه لأمر رائع أن تقفز على المضمار حيث أتدرب، وأعيش على بعد 10 دقائق من هنا، وكنت أرغب في الدفاع عن أرضي. لقد منحني الجمهور السويدي حافزاً إضافياً». وأضاف: «شعرت أنني في المستوى لتحقيق مثل هذا الإنجاز. ليس بالضرورة أفضل مستوياتي لأنني أشعر أنه لا يزال بإمكانني التحسن. لم أكن مثالياً. لا يزال لدي هامش للتطور».

انسحاب جاكوبس

وجاء إنجاز دوبلانتيس ليسني الجماهير الخبر الصادم الذي أعلنه المنظمون قبل ساعات قليلة من انطلاق لقاء ستوكهولم، ويتعلق بانسحاب بطل أولمبياد طوكيو في سباق 100 م الإيطالي مارسيل جاكوبس بسبب «الأم» شعر بها في التدريبات.

وجاءت إصابة جاكوبس قبل أسبوعين من بطولة العالم، علماً أنه تعافى أخيراً من إصابة في الفخذ أبعدته عن المنافسات في الأسابيع الأخيرة. وكتب المنظمون في بيان: «بعد الشعور بالألم في التدريبات وبعد فحص طاقمه الطبي، تم اتخاذ قرار بعدم المجازفة». لكن مدربه باولو كاموسي قلل من شأن الانتكاسة الجديدة لعدائه الذي بدأ الموسم بنتيجته بذهبية 60 م في بطولة العالم داخل القاعة في بلغراد، قبل إصابة الفخذ في منتصف أيار.



بول فائزة في سباق 400 م حواجز (أ ف ب)

وقال كاموسي: «بعد الحصة التدريبية، شعر مارسيل بانزعاج في عضلة أعلى الفخذ. قمنا بتقييم الوضع لكن جسده ظهرت عليه علامات عدم الارتياح. قبل أسبوعين من بطولة العالم، لا يمكننا المخاطرة بالركض في ستوكهولم».

وأضاف: «الوضع تحت السيطرة. إنه يعاني ألماً خفيفاً في عضلة المؤخرة».

وتستمر السلسلة السوداء للبطل الأولمبي الإيطالي البالغ من العمر 27 عاماً، والذي فاجأ الجميع في طوكيو الصيف الماضي عندما توج بالذهب في سبأقي 100 م والتتابع أربع مرات 100 م، ثم بطلاً للعالم في سباق 60 م داخل قاعة في بلغراد في آذار الماضي.

وأربكت مشاكل في الأمعاء في كينيا في أوائل أيار، وإصابة في الفخذ في منتصف الشهر ذاته، بشكل كبير استعدادات جاكوبس هذا الموسم، حيث شارك فقط في ثلاثة سباقات في الـ100م، من بينهما اثنان في 18 أيار خلال لقاء سافونا الإيطالي عندما سجل 9.99 ثوان في التصفيات و10.04 ثوان في النهائي، ثم الأسبوع الماضي في بطولة إيطاليا في ريبتي عندما قطع المسافة بزم 10.12 ثوان.

وكان الإيطالي يعول كثيراً على لقاء ستوكهولم لإيجاد مواجهة عالية المستوى قبل البطولة العالمية في ولاية أوريغون. وكان جاكوبس أكد في مؤتمر صحافي الأربعاء أنه سيطير إلى الولايات المتحدة مباشرة بعد لقاء ستوكهولم.

يوكيتش باقي مع دنفر بصفقة قياسية

إلى اتفاق بعدما أكد يوكيتش، الذي اختير أفضل لاعب في الدوري في أيار الماضي للموسم الثاني على التوالي، أنه غير مهتم بالرحيل عن فريقه غداة خسارة دنفر أمام غولدن ستايت ووريترز في الأدوار الإقصائية «بلاي أوف».

وباختياره أفضل لاعب في الدوري عامين على التوالي، انضم يوكيتش إلى النادي المغلق للأساطير على غرار بيل راسل وويلت تشامبرلين وكريم عبد الجبار وموزس مالون ولاري بيرد وماجيك جونسون ومايكل جوردان وتيم دانكن والكندي ستيف ناش وليبرون جيمس وستيفن كوري واليوناني يانيس أنتيتوكونمبو. كل هذه الاسماء، باستثناء ناش ويوكيتش، توجت بلقب الدوري.

وتألق يوكيتش بشكل لافت خلال الموسم المنتظم المنصرم بتسجيله 27.1 نقطة في المباراة الواحدة، إضافة إلى 13.8 متابعة و7.9 تمريرات حاسمة.

من جهته، أعلن الفرنسي نيكولاس باتوم تمديد عقده مع فريقه الحالي لوس أنجليس كليبرز لمدة عامين إضافيين، وتحديداً حتى 2024 في مقابل 11 مليون دولار سنوياً.

وانتقل باتوم (33 عاماً) إلى كليبرز في تشرين الثاني 2020 بعدما استبدعه فريقه السابق تشارلوت هورنتس عن قائمة لاعبيه.

وخاض باتوم 54 مباراة أساسياً من أصل 59 شارك فيها خلال الموسم المنصرم، وبلغ معدله 8.3 نقاط و4.3 متابعات في اللقاء.

وكتب اللاعب عبر صفحته على «تويتر»: «أنا متحمس جداً للبقاء في هذا النادي الذي استقبلني في أدنى فترة لي».

وكان باتوم، الذي لن يشارك مع منتخب فرنسا في بطولة أوروبا لكرة السلة في أيلول المقبل، أعلن أنه سيعتزل مع نهاية الألعاب الأولمبية المقررة في باريس في العام 2024. (أ ف ب)

الـ100 م لسبعين في غياب جاكوبس

في غياب جاكوبس

ثلاثة سباقات في الـ100م، من بينهما اثنان في 18 أيار خلال لقاء سافونا الإيطالي عندما سجل 9.99 ثوان في التصفيات و10.04 ثوان في النهائي، ثم الأسبوع الماضي في بطولة إيطاليا في ريبتي عندما قطع المسافة بزم 10.12 ثوان.

وكان الإيطالي يعول كثيراً على لقاء ستوكهولم لإيجاد مواجهة عالية المستوى قبل البطولة العالمية في ولاية أوريغون. وكان جاكوبس أكد في مؤتمر صحافي الأربعاء أنه سيطير إلى الولايات المتحدة مباشرة بعد لقاء ستوكهولم.

مدد الصربي نيكولا يوكيتش، أفضل لاعب في الدوري المنتظم في الموسمين الماضيين، عقده مع فريقه الحالي دنفر ناغتس بصفقة قياسية في تاريخ الدوري الأمريكي للمحترفين بقيمة 264 مليون يورو لفترة خمسة أعوام.

وسلط ناغتس الضوء على الصفقة القياسية من بين عدة وسائل مع لاعب الارتكاز يوكيتش (27 عاماً)، في وقت تبدأ فيه فترة المحادثات مع اللاعبيين المحترفين من عقودهم. وكما كان متوقعاً، توصل الطرفان



جورج الهاني

g.elhani@nidaalwatan.com

هكذا يُكرّم الإعلام الرياضي...

مبادرة طيّبة وكريمة قام بها رئيس نادي العهد تميم سليمان منتصف الأسبوع الجاري بتكريمه الإعلام الرياضي، مثنياً في كلمته على الدور الكبير والفاعل الذي تؤدّيه الصحافة الرياضية في خدمة الاتحادات والأندية والأبطال في شتى الألعاب الجماعية والفردية.

لكنّ الحقيقة تقال، وبعيداً ممّا أقدم عليه سليمان مشكوراً، إنّ الإعلام الرياضي يُكرّم حقاً عندما لا يعود يتدخّل في شؤونه ومهنته بعض رؤساء أو إداريي الاتحادات والأندية الذين يحاولون أن يملوا عليه ما يكتب، أو عندما لا يعود هذا الإعلام تحديداً مكسر عصا أو قشة خلق عند أحد، فلا يُعامل بطريقة تخلو من التهذيب والإحترام، وتتضمّن الكثير من الإهانات التي تصل أحياناً إلى حدّ التهديد والوعيد.

إنّ الإعلام الرياضي يُكرّم بالفعل عندما يكفّ بعض القيّمين على الاتحادات من أصحاب المزاجات المتقلّبة أو العقول المتحرّجة عن التعرّض له والتضييق عليه في وظيفته أو في حياته الشخصية، وعندما يدركون أنّ أيّ صحافي هو حرّ في ما ينشره وما يعبّر عنه، فلا يضمرون له الأذى والسوء، أو «يجرجرونه» الى المحاكم لمحاولة تحجيمه وترهيبه، علّه يصير مدجّناً ومطواعاً في مقالاته.

وأخيراً يجب أن يعلم أهل الرياضة جميعاً، أنّ المناصب التي يتولّونها لن تدوم لهم الى الأبد، وهم مهما بلغت درجة إنجازاتهم، حتى لو كان معظمها وهمياً، فإنّهم في ختام ولايتهم الإدارية سيوضبون حقائبهم ويعودون الى منازلهم، فيما الصحافيون سيتابعون عملهم كالمعتاد، وستظلّ أقلامهم تتجرأ على قول الحقيقة مهما كانت صعبة ومُرّة، وعلى تسليط الضوء على الأخطاء والعيوب بغية تصحيحها وليس أبداً لإهانة أو تحقير من إرتكبها.

تكريم الإعلام الرياضي بدأ بمبادرة من دارة تميم سليمان في بعدا، فلعلّه يكون مقدّمة لتعاون وثيق لا غنى عنه بين طرفين يكملان بعضهما البعض، ويكملان هذا الدرب الطويل جنباً الى جنب مع إحترام خصوصية كلّ منهما، لتحقيق المزيد من التقدّم والنجاح للرياضة اللبنانية.

أخبار سريعة

خميس: المبرّة يستعدّ



كشف مدير فريق المبرّة قاسم خميس لصحيفتنا أنّ إدارة النادي ستجتمع الاثنين المقبل لوضع ودراسة روزنامة الموسم الجديد وإطلاق التمارين رسمياً استعداداً لبطولة لبنان للدرجة الثانية. أضاف: تواصلنا مع المدرب عادل رزق الذي سيتولى قيادة الفريق الى جانب حسن قليط الذي سيكون مساعداً له، إضافة إلى كامل جابر كمدرّب لحراس المرمى. وعن طموحات المبرّة أوضح خميس أنّ المدرب الجديد سيعمل على معالجة الخلل في خطوط الفريق الذي يهدف أولاً الى المحافظة على موقعه والبقاء ضمن أندية المقدّمة.

تألّق لبناني
في الكيك بوكسينغ

تألّقت البطلة اللبنانية جينيفر نعمة في بطولة ألمانيا المفتوحة في الكيك بوكسينغ المؤهّلة إلى بطولة العالم التي ستستضيفها ويلز في شهر تشرين الأول المقبل، والتي شارك فيها أكثر من 1500 لاعب ولاعبة من مختلف الدول. فقد أحرزت نعمة ميدالية ذهبية وأخرى فضية وبرونزيتين في مسابقات «Kicklight» و«Point fighting» و«Light contact» للوزنّين دون الـ65 كلغ لفئة المخضمرات (فوق الـ35 سنة)، ودون الـ60 كلغ (دون الـ35 سنة)، فيما نالت زميلتها ماري تيريز طوق ميداليتين برونزيتين في مسابقتي «Light contact» و«Kicklight» لما دون الـ60 كلغ.

بطولة "ميني فوتبول"
الجامعة اللبنانية

أحرز فريق كلية إدارة الأعمال لقب بطولة الجامعة اللبنانية – الفروع الأولى للـ«ميني فوتبول» التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي، بفوزه في المباراة النهائية على فريق الحقوق بركلات الترجيح (6 – 5)، بعد تعادلهما في الوقت الأصلي (2 – 2) في المجمع الرياضي التابع لمدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدث بحضور جمهور كبير من طالبات الكليتين وطلابها، تقدّمهم أمين سرّ كلية الحقوق طارق بكري. وكان الدور نصف النهائي شهد فوز الحقوق على العلوم (4 – 1)، وإدارة الأعمال على الصّحة العامة (1 – صفر).

ليفربول يتمسّك بصلاح حتى 2025

الممتاز منذ ثلاثين عاماً، بعد عام من مساهمته أيضاً في فوزه بلقب دوري أبطال أوروبا. وكان ليفربول أجرى صفقة ممتازة بتعاquه مع المهاجم الاوروغواياني الدولي داروين نونيز من بنفিকা البرتغالي مقابل صفقة يمكن أن تصل الى 100 مليون يورو. (أ ف ب)



وقّع المهاجم المصري محمد صلاح عقداً جديداً «طويل الأمد» مع نادييه ليفربول الانكليزي كما اعلن الاخير رسمياً أمس. وقال صلاح: «شعوري رائع وانا متحمس لحصد المزيد من الالقاب مع النادي. انه يوم سعيد للجميع».

وأضاف: «لا شك انكم لاحظتم بأن الفريق في تطور مستمر في السنوات الخمس او الست الاخيرة، والموسم الفائت كنا قاب قوسين او ادنى من احراز اربعة القاب، لكن للأسف في الاسبوعين الاخيرين من الموسم فقدنا لقبين»، في إشارة الى دوري الأبطال الذي خسر ليفربول مباراته النهائية أمام ريال مدريد الإسباني، والدوري المحلي الذي خسر معركته بفارق نقطة فقط عن مانشستر سيتي.

وينتهي عقد صلاح مع ليفربول في 30 حزيران 2023، وقد دخل الطرفان في مفاوضات طويلة وشاقة في الأشهر الأخيرة من أجل تجديده، قبل أن يتوصلا الى اتفاق أمس.

ونكرت تقارير صحافية ان صلاح مدد عقده حتى حزيران 2025.

وسجل صلاح 156 هدفاً في 254 مباراة خاضها في صفوف ليفربول في مختلف المسابقات، منذ انتقاله من روما الإيطالي قبل خمس سنوات. وكان صلاح أحد اللاعبين الرئيسيين في تنويع ليفربول في العام 2020، بأول لقب له في الدوري

"ويمبلدون": فوز ديوكوفيتش وجابر
وخروج ساكاري

ماريا في مباراتها وساكاري (أ ف ب)

جابر، المصنفة الثالثة في البطولة، الى 68 دقيقة لتخطي منافستها وتضرب موعداً في الدور المقبل مع البلجيكية إيلين مرتنز التي تغلبت بدورها على الألمانية أنجليك كيربر الخامسة عشرة 4-6 و 7-5.

في المقابل، ودّعت اليونانية ماريا سكاراي الخامسة البطولة باكراً، بسقوطها في الدور الثالث أمام الألمانية تاتيانا ماريا الـ103 عالمياً 3-6 و 5-7. وتلتقي ماريا مع اللاتفية يلينا أوستابنكو الفائزة على الرومانية إيرينا بيغو 3-6 و 1-6 و 1-6. (أ ف ب)

مانشستر سيتي يضمّ أورتيجا



وبات أورتيجا ثاني صفقة لسيتي في فترة الانتقالات الصيفية بعد النرويجي إرلينغ هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني.

ويقترّب بطل الدوري الإنكليزي الممتاز من شراء لاعب الوسط الإنكليزي الدولي كالفين فيليبس من لينز يوناييتد. (أ ف ب)



وفي غياب جاكوبس عن لقاء ستوكهولم، حقق الجنوب أفريقي أكاني سيمبين فوزاً بزمن 10.02 ثوان، متقدماً على البريطاني ريس بريسكود (10.15 ث).

«فوتو فينيش»

وفازت بطلة العالم البريطانية دينا أشر- سميث بالمركز الأول في سباق 200 م مسجلة 22.37 ثانية، متفوقة بالصورة النهائية «فوتو فينيش» على السويسرية موجينغا كامبونجي، بطلة العالم لمسافة 60 م داخل قاعة.

وفرضت الهولندية فيمكي بول نفسها مجدداً في سباق 400 م حواجز محرزة المركز الأول بزمن 52.27 ثانية، مؤكدة استعدادها للمنافسة الشرسة في المونديال مع الأميركيتين دليلا محمد، بطلة العالم في المسافة، وسيدني ماكلولين التي سجلت رقماً قياسياً عالمياً جديداً للسباق (51.41 ث) خلال التجارب الأميركية نهاية الأسبوع الماضي. وقالت بول: «ما زلت أمل أن أفعل شيئاً مميزاً جداً أيضاً في يوجين».

ولدى الرجال، حقق البرازيلي أليسون دوس سانتوس أفضل توقيت للسباق هذا الموسم والسادس في التاريخ بتسجيله 46.80 ثانية. وقال البرازيلي المتوج برونزية أولمبياد طوكيو: «أنا فخور جداً بهذا الأداء. سارت تحضيراتي بشكل جيد وهذه النتيجة تظهر ذلك. أفكر في الرقم القياسي العالمي كل يوم، كل ليلة، وأنا أحلم بذلك»، ملمحاً إلى الرقم القياسي للنرويجي كارستن وارهوم (45.94 ث) في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي. (أ ف ب)

غوتي مدرّباً جديداً لسبيتسيا

تعاقد نادي سبيتسيا الإيطالي لكرة القدم أمس مع المدرب لوكا غوتي، في أعقاب إنهاء تعاونه مع سلفه تياغو موتا قبل انطلاق الموسم الجديد.

وقال سبيتسيا في بيان: «سيكون لوكا غوتي المدرب الجديد لفريق سبيتسيا وسيقوده في العامين المقبلين». وابتعد غوتي (54 عاماً) عن مقاعد المدربين منذ إقالته من مهامه مع أودينيزي في كانون الأوّل الماضي، إذ لم يتمكن من تحقيق سوى 3 انتصارات خلال الحقبة التي أشرف فيها على تدريبه.

وقاد غوتي فريق أودينيزي في كل من موسمي 2019-2020 و2020-2021 لاحتلال المركز الثالث عشر في الدوري الإيطالي «سيري أ». وكان سبيتسيا قد أعلن الثلاثاء الماضي أنّه وافق على «إنهاء رضائي» لعقد موتا (39 عاماً) بعد موسم كامل على رأس إدارته الفنية، على رغم أن لاعب خط الوسط الإيطالي السابق، البرازيلي الأصل، نجح في تجنب فريقه الهبوط باحتلاله المركز السادس عشر. (أ ف ب)



رفيق خوري

جمهورية مريضة في "ساحة" محاور

حكومة أو لا حكومة، رئاسة أو لا رئاسة؟ ليست تلك هي المسألة. فهذه من الضرورات، أقله للحفاظ على الحد الأدنى من المظاهر والمشاكل. المسألة هي أن الجمهورية مريضة وتعاني إشتراكات خطيرة جداً. والمشكلة أن الأطباء الذين يعالجونها مرضى. والمشكلة الأكبر أن الجمهور الذي يدفع يومياً الثمن الباهظ من حياته ورزقه لمرض الجمهورية يقف في الطوابير ويبدو مستسلماً لقدره بدل أن يثور، لكنه مستعد ومستنفر للقتال من أجل أمراء الطوائف. والمشكلة الأخطر أن الطرف الذي يلعب الدور الأكبر، الى جانب الأطراف الأخرى، في مرض الجمهورية مستمر في العمل على إقامة "كيان" منفصل عن لبنان ومتصل به في آن. منفصل عنه لإقامة "ولاية" شابة قوية تنمو وتكبر ولها جيشها وإستخباراتها وإقتصادها وسياستها الخارجية ومحاكمها ودورها الإقليمي وتتحسب لوراثة الجمهورية. ومتصل به لضمان الغطاء الشرعي والإمساك بالسلطة لأن وقت الوراثة لم يأت بعد. ولذلك يتحمس لإبقاء المريض يتنفس من خلال الأجهزة الإصطناعية. فلا حكومة إن لم يكن قادراً على التحكم بها. ولا رئيس إن لم يكن مرتبطاً به وحريصاً على إبقاء الجمهورية مريضة والإكتفاء بالمظاهر والألقاب.

هناك بالطبع من يتصور أن الحل الداخلي للمشكلة الأخطر ممكن على الطريق الى تعافي الجمهورية. لكن الأغلبية تراهن على تطورات دراماتيكية خارجية، لأن اللعبة المحلية ضيقة والملعب إقليمي ودولي. فالبلد صار في نظر اللاعبين مساحة جغرافية مفتوحة. وهو جبهة أمامية، لا فقط تحت عنوان المواجهة مع إسرائيل بل أيضاً لحماية المشروع الإقليمي الإيراني والعمل له. والكل يعرف كيف جرى إنهاء المقاومة الوطنية للإحتلال الإسرائيلي، لكي تأخذ مكانها مقاومة أيديولوجية مذهبية تمولها وتسألها إيران وتربطها بفيلق القدس التابع للحرس الثوري، ثم تصبح مقاومة إسلامية دائمة بعد "عيد المقاومة والتحرير" في بلد من 18 طائفة.

وليس صدفة ما يبدو نوعاً من العودة الى تحريك العامل الفلسطيني في لبنان من خلال حركة "حماس" بعدما دفع البلد الكثير ثمن التجربة المرة للفصائل الفلسطينية تحت عنوان التحرير من لبنان. فالحركة واسعة في "محور المقاومة" الذي تديره طهران ويشمل اليمن والعراق وسوريا ولبنان وغزة، ويشكل جبهة واحدة تتحرك بقرار واحد. والجديد حالياً هو السعي سراً ولعلنا لقيام محور آخر في مواجهة المحور الإيراني. محور يراه البعض على شكل "ناتو" إقليمي تقوده أميركا، وهو أمر صعب. ويتحدث البعض الآخر عن "ناتو" عربي ما دامت قضية فلسطين بلا حل. وهو ليس سهلاً. ويتصور كثيرون أنه سيكون "منظومة أمنية" تعتمد التنسيق بين قوى عدة لمواجهة "الخطر الإيراني". ولبنان في أية حال يبقى واحداً من المسارح في كل مواجهة. ولا يبدل في الأمر وجود رئيس وحكومة وبرلمان في جمهورية مريضة. يقول جورج أورويل في كتاب "1984": "من يسيطر على الماضي يسيطر على المستقبل، ومن يسيطر على الحاضر يسيطر على الماضي". وما يحدث في لبنان هو الإمتحان العملي لتحقيق ذلك.

كوكب المريخ له
قمران صغيران اسمهما
"فوبوس" و "ديموس"،
أي الخوف والذعر
باللاتينية.



فرقة "فنون" الفلسطينية خلال مهرجان فلسطين الدولي للرقص والموسيقى في رام الله (أ ف ب)

ألصقا أصابعهما بلوحة "فان غوخ"

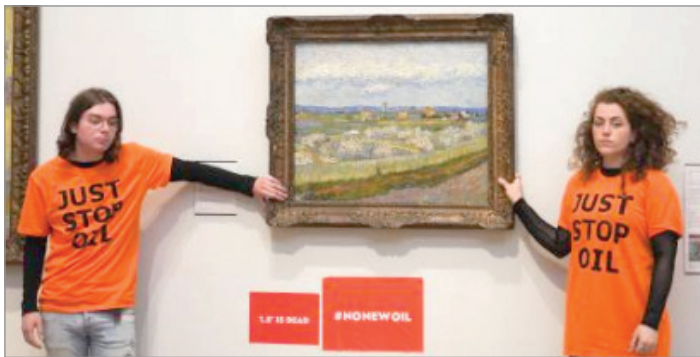
ألصق اثنان من نشطاء البيئة نفسها بإطار لوحة فان غوخ "بيتش تريز إن بلوسوم" تعود الى العام 1889 معروضة في متحف بلندن. وينتمي الناشطان إلى حركة "Just Stop Oil" المطالبة بوقف بناء أي منشأة جديدة مرتبطة بالوقود الأحفوري. واعتذر الناشط لوي ماكيني (21 عاماً) عما قام به مبرراً فعلته بـ "القلق على المستقبل".

وسبق أن أوقف ماكيني 20 مرة، وأمضى ستة أسابيع في السجن

العام المنصرم، لقطعه مع آخرين الطريق الدائرية السريعة حول لندن. واشتهر خصوصاً لقطعه مباراة لكرة القدم في شهر آذار بربط نفسه بإحدى قائمتي المرمى. كذلك استنكر ماكيني "40 مشروعاً حكومياً جديداً للوقود الأحفوري"، وعلق على الأمر قائلاً إن: "التوقيع عليها هو بمثابة توقيع على مذكرة موتنا".

وتم إقفال الصالة التي تعرض فيها اللوحة على الفور ليعاد فتحها بالأمس. وأشارت "Just Stop Oil" إلى أن خمسة

من نشطاءها أوقفوا خلال الأسبوع بعد تحرك نفذوه في أحد متاحف غلاسكو، حيث رسموا نقوشاً على الأرض



والجدار، وألصقوا أنفسهم بإطار لوحة من القرن التاسع عشر تمثل منظرًا طبيعيًا في اسكتلندا. (أ ف ب)

الصواريخ تؤثر على أنظمة الطقس

مع النزاعات السائدة اليوم. تبين أن حرارة طبقة الستراتوسفير قد ترتفع بمعدل درجة مئوية ونصف في هذه الحالة. أما سرعة التيار النفثات، فقد تتراجع بمعدل 5 أمتار في الثانية. قد تؤثر هذه التغيرات على حركة أنظمة الطقس عالية الضغط، لا سيما في المناطق الاستوائية التي تشهد معظم عمليات إطلاق الصواريخ. نتيجة لذلك، ستتركز كميات متزايدة من الكربون الأسود في هذه المناطق، فتتغير مسارات العواصف الاستوائية بدرجة معينة. في غضون ذلك، قد يحصل استنزاف بسيط لمستويات الأوزون.

في النهاية، تعتبر إيلويز ماريه من جامعة "كوليدج لندن" هذه النتيجة مقلقة. يبدو السيناريو الذي استكشفه الباحثون منطقياً برأيها، وسيكون الأثر المترتب على طبقة الستراتوسفير حاداً على نحو مقلق.

مع زيادة أعداد الصواريخ التي تنطلق نحو الفضاء، يبدو أن التلوث الذي تسببه قد يؤثر على غلاف الأرض الجوي. تستعمل صواريخ كثيرة اليوم مادة الكربوسين التي تحترق مع عنصر مؤكسد (الأكسجين السائل) لزيادة قوة الدفع. يكون الكربون الأسود منتجاً ثانوياً لهذه العملية، وهو عبارة عن حبوب تشبه السخام وتبقى في طبقة الستراتوسفير لمدة تصل إلى خمس سنوات، فيحبس هناك الحرارة المنبعثة من الشمس.

ابتكر كريستوفر مالونسي وزملاؤه من "الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي" في "بولدير"، كولورادو، نموذجاً عن الآثار المتوقعة في الغلاف الجوي إذا زادت معدلات إطلاق الصواريخ بعشر مرات مقارنة بالمستوى الراهن، بحلول العام 2040، تماشياً



استعاد غيتاره المسروق قبل 46 عاماً

عشرة مقابل 400 دولار، جمعها من جزّ العشب وغسل السيارات. وبلغ به حرصه على غيتاره هذا حدّ ربطه تحوطاً بالسلاسل في مراحيض الفنادق خلال جولات فرقته، لكن الآلة سُرقَت منه عندما عهد بها الى مسؤول معدات الفرقة خلال إحدى رحلاتها. ويفضل أحد المعجبين، تمكن باكمان من العثور على غيتاره، إذ انبرى مواطن يدعى ويليام لونغ لمراجعة مئات الصور على الإنترنت، إلى أن توصل العام 2020 إلى رصد الآلة في إحداها، وقد تعرّف عليها من عقدة في الخشب موجودة في موقع محدد، وصولاً إلى موسيقي ياباني يُدعى تاكيشي، شوهد وهو يعزف بهذا الغيتار في مقطع فيديو نُشر على يوتيوب العام 2019.

لم يشدّ عازف الروك الكندي راندي باكمان عن قول "أبو تمام" إن الحب ليس "إلا للحبيب الأول"، إذ استعاد في اليابان غيتاره المفضل الذي سرق منه قبل 46 عاماً. وسافر الموسيقي مع فرقته "ذي غيس هو" صاحبة أغنية "أميركان وومن" (1970) إلى طوكيو حيث كان اللقاء المؤثر بينه وبين الآلة العزيزة على قلبه من نوع "غريتش" التي سُرقَت منه في فندق بمدينة تورونتو (في شرق كندا) العام 1976. أوضح الموسيقي البالغ 78 عاماً حبه للغيتار السحري قائلاً: "استخدمته في تأليف أغنيات بيعت ملايين النسخ منها وعندما اختفى فجأة، غاب السحر". وكان النجم اشترى الغيتار البرتقالي من طراز Chet Atkins 6120 عندما كان في التاسعة

